المهيب الركن صدام حسين يودع جلالة الملك حسين

قادسية صدام
تعزيز للمنهج المستقل
والمبادئ حركة عدم الانحياز
...ص ٣

الثورة



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

٢٥ فلس | ATH — THAWRA Friday 6 March 1981 - No. 3935 | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الجمعة ٦ اذار ١٩٨١ ــ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠١ ــ العدد ٣٩٣٥ | ١٢ صفحة

المهيب الركن صدام حسين والملك حسين يمضيان عدة ساعات في القاطع الاوسط بجبهة القتال

السيد الرئيس وجلالة الملك يؤديان الصلاة في جامع صدام حسين بمدينة قصر شيرين



جلالة الملك حسين يشيد بالروح الوثابة والمعنويات العالية لجند صدام حسين

امضى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة واخوه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية أمس عدة ساعات في جولة بالقاطع الاوسط من جبهة القتال مع العدو الفارسي •

وادى السيد الرئيس وجلالة الملك الصلاة في جامع صدام حسين بمدينة قصر شيرين مبتهلين الى الله عز وجل ان ينصر هذه الامة ويحقق لها ارادتها في التحرير والبناء والتقدم لخدمة الحضارة الانسانية •

وعبر المقاتلون في مدينة قصر شيرين عن اعتزازهم وحبهم لقائدهم مؤكدين

البقية ص١١

جلالة الملك حسين يختتم زيارته للقطر

غادر بغداد مساء أمس عائدا الى عمان جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام •

وجرى لجلالة الملك توديع رسمي كان في مقدمة مودعيه السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة •

كما شارك في التوديع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد امين السر العام لمجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء •

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس جلالة الملك حسين متمنيا له سلامة العودة فيما صافح جلالة الملك حسين كبار مودعيه •

الاشادة بقرار انشاء معهد صدام حسين للثقافة العربية والاسلامية في سدني

سدني ــ ٥ ــ من مراسل « الثورة » : اشاد ممثلو الجالية العربية والاسلامية ورئيس واعضاء الجمعية الاسلامية وامام المسلمين في سدني بقرار حكومة الثورة بانشاء معهد صدام حسين للثقافة العربية والاسلامية في سدني •

جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجراها وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية برئاسة السيد انور مولود وكيل الوزارة والوفد المرافق له والذي يزور سدني

البقية ص١١

الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بحديث الرئيس القائد صدام حسين للجنة المساعي الحميدة

وسائل الاعلام العربية والعالمية تنقل فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس

※ الامارات العربية : اي حل لا يأخذ بالحساب اسباب الحرب ومن بينها سيادة العراق الكاملة على شط العرب واراضيه لايمكن ان يكون حلا عادلا ومنطقيا •

※ هنغاريا : استعداد العراق لايقاف اطلاق النار في حالة اعتراف النظام الايراني بسيادته على شط العرب واراضيه •

※ الصحف التركية : تنتقد موقف خميني والمسؤولين في النظام الفارسي لعدم ابدائهم مرونة خلال لقاءاتهم مع لجنة المساعي الحميدة •

العواصم ــ ٥ ــ واع : استأثرت كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الاجتماع مع اعضاء اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة باهتمام مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية المسموعة والمرئية والمقروءة •

※ الامارات العربية

فقد ابرزت اجهزة الاعلام المختلفة بدولة الامارات العربية المتحدة تأكيد سيادته على ان اي حل لا يأخذ بالحساب اسباب الحرب ومن بينها سيادة العراق الكاملة على شط العرب واراضيه لا يمكن ان يكون حلا عادلا ومنطقيا •

واكدت ايضا على قول السيد الرئيس ان اي انسحاب قبل اعتراف ايران بهذه الحقوق وحصول العراق على ضمانات عملية وقانونية لا يمكن ان يتحقق •

※ هنغاريا

وفي بودابست اذاع التلفزيون الهنغاري في صدر نشرته الاخبارية الليلة الماضية تأكيد السيد الرئيس صدام حسين للجنة الاسلامية للمساعي الحميدة استعداد العراق لايقاف اطلاق النار في حالة اعتراف النظام الايراني بسيادته على شط العرب واراضيه •

كما ذكر التلفزيون الهنغاري الذي عرض صورة كبيرة للرئيس القائد ان العراق مستعد للانسحاب من الاراضي الايرانية حال اعتراف الجانب الايراني بحقوقه المشروعة •

※ تركيا

كما اكدت معظم الصحف التركية على تجاوب العراق مع الجهود التي تبذلها لجنة المساعي الحميدة الاسلامية واستقبالها لها استقبالا وديا وايجابيا مشيرة الى تأكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان العراق مستعد لوقف اطلاق النار بما يضمن حقوق الطرفين المشروعة تحت رعاية اللجنة الاسلامية •

ومن ناحية اخرى انتقدت الصحف التركية موقف خميني والمسؤولين في النظام الفارسي لعدم ابدائهم مرونة خلال لقاءاتهم مع اعضاء اللجنة ومهاجمة رجائي رئيس وزراء النظام لاعضاء

البقية ص١١

«اخبار الاسبوع» الاردنية :

حديث الرئيس القائد صدام حسين يؤكد رفض العدوان ووضع حد للاطماع الاجنبية

عمان ــ ٥ ــ واع : اوضحت جريدة اخبار الاسبوع الاردنية ان تأكيد السيد الرئيس صدام حسين للجنة المساعي الاسلامية بتمسك العراق بمياهه وارضه وبالسيادة القومية على الارض العربية جاء من منطلق رفض الخضوع للعدوان ووضع حد للسيطرة والاطماع الاجنبية •

وقالت الجريدة في مقال لها اليوم ان حديث السيد الرئيس صدام حسين الى لجنة المساعي الاسلامية اظهر موقف العراق السليم الذي اعلن منذ البداية ان العراق مستعد للانسحاب اذا ما اعترفت ايران بالحقوق الوطنية والقومية المشروعة التي من اجلها دخل الحرب لاستعادتها بل ذهب الى ابعد من ذلك مظهرا حسن نية العراق وموقفه النبيل عندما اعلن ان العراق مستعد لوقف اطلاق النار اذا ما اعلنته ايران من جانبها •

واضافت ان هذا موقف ايجابي يمكن ان يسهم في انهاء القتال اذا تخلت ايران عن موقفها السلبي والانتهازي واستخدمت العقل بدلا من الاستمرار في خداع الشعوب الايرانية واعترفت بالحقوق الثابتة للعراق •

البقية ص١١

جحافل قادسية صدام توجه ضربات شديدة للعدو الفارسي

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس •

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو بلغت ٤٥ قتيلا وتدمير ثلاث دبابات وموقعي مشاة وعشر عجلات وخمسة مدافع ومرصدين •

كما عثرت قواتنا الباسلة على كمية من الاعتدة الثقيلة والخفيفة في منطقة الخفاجية تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال •

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٦٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بثقة واقتدار تدخل قواتنا المسلحة المظفرة الشهر السابع في حربها العادلة مع قوات نظام الجهلة العنصريين الفرس وهي اكثر عزما وحماسا على مواصلة معركتها المقدسة دفاعا عن كرامتنا وحقوقنا المشروعة •

هذا وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالاتي •

١ــ خسائر العدو المنظورة:

١ ــ (٣) قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة كيلان غرب •

ب ــ تدمير موقعين للمشاة في منطقة مهران •

ج ــ تدمير دبابة واحدة وعجلة واحدة في منطقة ديزفول •

د ــ شاغلت قطعاتنا باسلحتها المختلفة مواضع وتجمعات العدو في منطقة الخفاجية والحقت به الخسائر التالية :

٢١ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين وثلاثة مدافع ومرصد واحد كما عثرت قطعاتنا على كمية من الاعتدة الثقيلة والخفيفة بالمنطقة ذاتها تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال •

هـ ــ ٩ قتلى وتدمير اربع عجلات في منطقة

البقية ص١١

بعثة «الثورة» على مشارف عبادان

قواتنا الباسلة تشدد قصفها المدفعي لمواقع وتجمعات العدو في عبادان

مشارف عبادان من هاشم حسن ومحمد ياسين :

شددت قواتنا الباسلة المرابطة على مشارف عبادان امس قصفها المدفعي الكثيف والمركز لمواقع وتجمعات العدو الفارسي مدمرة العديد من مواقع مشاته وآلياته الحربية ومحدثة العديد من الاصابات المباشرة بافراده العنصريين •

واستمرت عمليات القصف لمواقع العدو عند ترعة بهمنشير ومحور شيخ بدير على مدى ساعات النهار وامتدت حتى المساء حيث استخدمت قواتنا المدفعية الميدانية والهاونات في ذلك ومشاغلة تجمعات العدو وشل تحركاتها وقطع طرق امداداتها ومواصلاتها المختلفة •

كما تمكنت نيران مدفعيتنا الميدانية برشقاتها المتتالية من تسكت مدفعية وهاونات العدو •

وزارت البعثة احدى بطريات مدفعيتنا الميدانية وتابعت فعالياتها في دك مواقع

البقية ص١١

بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج تحتفل بمرور ستة شهور على قادسية صدام

العواصم ــ ٥ ــ واع : اقامت السفارات والمراكز الثقافية العراقية في العديد من العواصم العربية والعالمية احتفالات متنوعة بمناسبة مرور ستة اشهر على بدء الحرب العدوانية للنظام الايراني ضد قطرنا المناضل •

وتضمنت الاحتفالات ندوات وعروضا وثائقية عن تطور الحرب العراقية الايرانية التي خاضها قطرنا مضطرا للدفاع عن سيادته على ارضه ومياهه ودفاعا عن الحقوق الوطنية والقومية على الجناح الشرقي للوطن العربي •

ففي الكويت اقامت السفارة العراقية مساء امس حفلا حضره عدد من المسؤولين الكويتيين واعضاء مجلس الامة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في الكويت •

كما اقام المركز الثقافي العراقي في لندن حفلا وانشطة مختلفة بالمناسبة •

البقية ص١١

...ل وزارة الخارجية ...مع بأمين ...ارجية الاردني

...مان ــ ٥ ــ واع : اجتمع ... عصمة كتاني وكيل وزارة ...جية في عمان اليوم مع ... عامر شموط الامين العام ...ة الخارجية الاردنية •

...ناولت المباحثات تطورات ... في الوطن العربي اضافة ...العلاقات بين القطرين الشقيقين ... من القضايا الدولية ذات ...مام المشترك •

...كان السيد عصمة كتاني قد ... الى العاصمة الاردنية مساء ... في زيارة قصيرة للاردن •

التفاصيل ص٦

الدجال خميني يعترف بتصاعد النقمة الشعبية ضد زمرته واعوانه ويدعوهم الى عدم الانحراف بشكل علني !!

اشتباكات بالقنابل بين انصار بني صدر والدجال خميني

طهران ــ ٥ ــ انصات • واع : اعترف العنصري خميني بتصاعد النقمة الشعبية ضد زمرته واعوانه من رجال الدين في ايران وممارساتهم الدكتاتورية والاستبدادية •

ودافع خميني في كلمة له امام مجموعة من اعوانه في قم اليوم عن زمرته ودعاهم الى الحذر وعدم الانحراف بشكل علني يثير نقمة وغضبة الشعوب الايرانية •

ووصف الدجال خميني الذين يهاجمون زمرته من رجال الدين بانهم دكتاتوريون ويريدون ابعادهم من السلطة •

ودعا خميني الذين يتولون زمام الامور في ايران وعلى راسهم رئيس النظام بني صدر الى اليقظة ووصفهم بانهم غير منتبهين مشيرا الى الصراع بين مراكز القوى في ايران على السلطة •

كما وصف الدجال خميني الذين يأتون لبني صدر لينتقدوا الاخرين امامه انهم شياطين كما ان الذين يذهبون لرئيس الوزراء لينتقدوا الاخرين بانهم ايضا شياطين •• وبذلك يكون كل اركان نظام

البقية ص١١

اعتكاف

طهران ــ ٥ ــ انصات • واع : اعلن في طهران اليوم ان العنصري خميني الغى بصورة مفاجئة كل المواعيد والاجتماعات التي ارتبط بها اعتبارا من يوم غد ولمدة اسبوع •

ولم يعط راديو طهران الذي اذاع النبأ اي سبب لاعتكاف خميني في قمقمه •

عصابات الغدر الشعوبي تغتال الرفيق احمد قاسم زغيب في بيروت

بيروت ــ ٥ ــ واع : اقدمت عصابات الغدر الشعوبي المدعومة من الاجهزة المشبوهة والمرتبطة بالصهيونية والامبريالية في بيروت الليلة الماضية على اغتيال الرفيق احمد قاسم زغيب عضو اللجنة الصحية في قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي •

وقال بيان اصدرته القيادة القطرية للحزب في لبنان ان عصابات الغدر الشعوبي اقدمت على اغتيال الرفيق احمد قاسم زغيب بينما كان متوجها بسيارته الى مقر عمله في برج ابي حيدر وسط الضاحية الغربية من العاصمة بيروت •

واضاف البيان ان اغتيال الرفيق زغيب يأتي في وقت تشهد فيه ساحة العمل الوطني توترا امنيا ملحوظا واغتيالات مستمرة تنفذ على ايدي الزمرة المرتبطة والمنخرطة في المشروع المعادي للتطلعات الوطنية للجماهير اللبنانية •

ومضى البيان يقول ان هذه الاعمال الاجرامية تأتي في وقت يصعد فيه العدو من اعتداءاته على الجنوب اللبناني ومخيمات

البقية ص١١

اذاعة باللغة العبرية موجهة الى فلسطين المحتلة

عمان ــ ٥ ــ افب • واع : قررت منظمة التحرير الفلسطينية انشاء محطة اذاعة موجهة باللغة العبرية الى فلسطين المحتلة •

وقال عبدالجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له لوكالة الانباء الفرنسية اليوم ان المنظمة اتخذت مؤخرا قرارا بانشاء هذه الاذاعة وكلفت احدى اللجان

البقية ص١١

ولي عهد السعودية يجتمع بلجنة المساعي الحميدة في جدة

...دة ــ ٥ ــ واع اجتمع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ...ودي الامير فهد بن عبدالعزيز برئيس واعضاء لجنة المساعي ...ة الاسلامية لدى عودتها الى جدة الليلة الماضية من جولة ثانية ...ران وبغداد استغرقت يوما •

...ع الامير فهد من اللجنة ...رح عن نتائج جولتها ...

...نت اللجنة قد عقدت اجتماعا ... الماضية برئاسة الرئيس ... احمد سيكوتوري لدراسة ... جولتها الثانية •

...قلت وكالة الانباء السعودية تصريحا للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعضو اللجنة السيد الحبيب الشطي قال فيه ان اللجنة قدمت خلال جولتها مقترحات محددة تهدف الى ايقاف القتال ولانهاء الحرب بين العراق وايران •

البقية ص١١

حكومة العدو الصهيوني تصدر حكماً بالسجن على مواطن عربي

فرنسا تؤكد موقفها الثابت من قضية الشعب العربي الفلسطيني

فلسطين المحتلة -٥- الوكالات - واع : اصدرت احدى محاكم العدو الصهيوني حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على المواطن العربي محمد عزيز ابوتا وذلك بتهمة انتمائه لقوات الثورة الفلسطينية وتوصيل اسلحة ومتفجرات الى قطاع غزة المحتل .

ويذكر ان سلطات العدو قد القت القبض على المواطن ابوتا خلال العام الماضي .

ومن جانب اخر اعربت فرنسا عن دهشتها واسفها للانتقاد الذي وجهته حكومة العدو لسياسة فرنسا تجاه القضية العربية .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية الليلة الماضية ان موقف فرنسا بشأن تسوية النزاع العربي الصهيوني معروف جيدا وليست هناك حاجة لتكراره .

وجاء البيان الفرنسي تعليقا على تصريح للعدو اعرب فيه عن اسفه لان مسؤولا فرنسيا على مستوى رفيع وصف سياسة العدو بانها سياسة انتحارية .

واكد البيان الفرنسي ان الحكومة الفرنسية اكدت مرارا على حق الشعب العربي الفلسطيني في ايجاد اي حل دائم للقضية العربية .

وفي اطار الوضع الاقتصادي المتردي اعلن العدو الصهيوني عن فرض زيادات جديدة اخرى على اسعار الوقود بمختلف انواعه اعتبارا من منتصف الليلة الماضية .

وذكر راديو العدو ان سعر البنزين ارتفع الى ستة [illegible] شيكلات ونصف لليتر الواحد فيما ارتفع سعر النفط بنسبة ١٢ بالمائة .

كما تقرر رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٨ بالمائة اعتبارا من اليوم .. ويتوقع رفع اجور السفر ومنتجات اخرى .

وتأتي الزيادة الجديدة في الاسعار في اطار المحاولات اليائسة لحكومة العدو لانقاذ الوضع الاقتصادي المتردي داخل فلسطين المحتلة .

وفي براغ اجرى فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات مع فاسيل بيلاك عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي وبوهوسلاف شنوبيك وزير الخارجية التشيكية .

وذكرت وكالة الانباء التشيكية التي اوردت النبأ ان المسؤولين التشيك وقدومي ادانوا السياسة العدوانية للامبريالية الاميركية التي تكثف بمساعدة العدو الصهيوني هجماتها ضد المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية .

وعلى صعيد اخر اعلنت الولايات المتحدة انه قد تم التفاهم مع حلفائها الاوربيين بعدم اتخاذ اي عمل يتعارض مع اتفاقيات كامب ديفيد بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

وذكر (وليم دايسن) المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هذا التفاهم تم خلال زيارة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لواشنطن وقبلها فرانسوا واميلو كولومبو وزير خارجية ايطاليا .

واضاف ان الحكومة الاميركية ترحب بتصريح تاتشر الذي اكدت فيه ان مساعي الدول الاوروبية تعني استكمالا لدور الولايات المتحدة في اتفاقيات كامب ديفيد على حد قوله .

صورة من الارهاب الصهيوني ضد المواطنين العرب بالارض المحتلة

ضوء

معمر كاوبوي قذافي ..!

لا نشك في ان معمر القذافي عقيد ليبيا وعقدتها هو من اكثر عشاق السينما الاميركية ، ومن اكثر الذين يتابعون افلام « الكاوبوي » ومن اكثر الذين يندمجون مع افلام « السوبرمان » ومن اكثر الذين يحلقون في فضاء الكون لكي يتابعوا عن كثب المعارك الالكترونية الضارية بين كواكب المريخ وعطارد وزحل وغيرها ، وربما ايضا من اكثر الذين يمولون هذا النوع المتخصص من الافلام ...!

ولا نشك كذلك في ان معمر القذافي يحاول جاهدا ان يمارس هوايته والعابه البهلوانية والاسطورية على الارض وبين البشر سيما وانه صاحب خيال واسع وامكانات مادية ضخمة يمكن ان يوظفها في هذا المجال .. وبالفعل فلقد حاول عدة مرات ان يجرب عبقريته فقام ببعض التصرفات التي تتشبه الى حد كبير بتصرفات ابطال افلام الكاوبوي وعصابات المافيا دون ان يفكر بحقيقة هي نقطة هامة وهي ان بطل الفيلم او رئيس العصابة قد يسقط صريعا في نهاية القصة المروية لا لشيء الا لان المخرج يريد ان ينهي فيلمه بمأساة محزنة يروح ضحيتها البطل ..!!

والشواهد على (افلام) القذافي كثيرة ومثيرة ومشوقة احيانا فهو على سبيل المثال اعلن ذات يوم انه سيشن الحرب على اميركا وانتظرنا ان نسمع تفاصيل الحرب الصاروخية فلم يفعل .. ومرة اعلن انه سيحرر فلسطين خلال فترة وجيزة جدا فلم يفعل رغم مضي اكثر من عشر سنوات على حكمه ، وفي اخرى وعد باسترجاع الجزر العربية الثلاث التي احتلها الفرس وانتظرنا ولا زلنا ان يفعل فلم يفعل ، وعد باسقاط السادات خلال ساعات فلم يفعل ، وعد بان يكون جنديا (انتحاريا) يقاتل في صفوف المقاومة الفلسطينية وفي جنوب لبنان فلم يفعل ...

اذن ماذا فعل سوبرمان ليبيا ...؟!

ان ما فعله او بالاحرى ما فلح به هو انه جعل الرصاص الاسود يلعلع في شوارع لندن وروما وباريس ونيويورك واثينا ومدريد وبيروت وبكل ضد من ...! ضد خصومه ومعارضيه والمعترضين على فساده وجنونه من ابناء ليبيا المناضلة ..

هذه هي (شجاعة) القذافي وبطولاته ومع ذلك فلم يكن هو المنفذ او « البطل » .. كانت عناصره ادوات مستأجرة وبأموال باهظة ... عناصر مخترقة من عصابات المافيا ، وعناصر مرتزقة من شبكات الارهاب المعروفة ، ينفذون على التخصيص وحسب وزن الضحية وطبيعة المهمة ...!!

في مطار روما وقبل ايام فقط كانت له جولة من هذا القبيل مع احد اقطاب المعارضة الليبية ولكنه فشل كما فشل في احيان كثيرة ، والغريب العجيب انه مصمم على النجاح وعلى تصفية كل المعارضين تصفية جسدية كاملة .. فما هي النتيجة ...!؟

النتيجة ان المعارضة داخل وخارج ليبيا تكبر يوما بعد يوم وتقوى ساعة بساعة وتنمو لحظة بلحظة ، بينما يضمر حجم القذافي ويتضاءل دوره ويأفل نجمه ، وقريبا قريبا جدا ستفوز المعارضة وينتصر الشعب ، لان الشعب هو البطل الحقيقي وصاحبنا القذافي هو البطل الوهمي الكرتوني .

[illegible]

اجتماع لخبراء النقد العربي

الكويت -٥- واخ . واع : يعقد في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الحالي مؤتمر للاتحاد العربي لخبراء النقد لمناقشة دور صناديق التنمية العربية واثرها في تطوير الاقطار الاقل نموا والبلدان النامية الاخرى .

كما يناقش المؤتمر دور صندوق النقد العربي وفعالياته في الاقطار العربية الاعضاء ومدى حاجة دول منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط الى تنويع عملاتها في نطاق الاحتياجات الاقتصادية .. كما يناقش المؤتمر وضع الدولار الاميركي وهل سيكون في الاسواق العالمية في الثمانينات كما كان في السبعينات .

ويشارك في المؤتمر على مدى اربعة ايام خبراء النقد في الاتحاد العربي للنقد .

القوات المغربية تصد هجوما للبوليساريو

الرباط -٥- واع : قال بيان رسمي في الرباط الليلة الماضية ان القوات المغربية صدت هجوما لقوات البوليساريو على منطقة الحقونية شمال مدينة العيون في الصحراء المغربية .

وقال البيان المغربي ان قوات برية وجوية تصدت لقوات البوليساريو التي كانت محمولة على ٢٠٠ سيارة وتمكنت من تدمير ٤٧ سيارة .

واشار البيان الى ان القوات المغربية تكبدت قتيلين واصيب ثلاثة بجروح .

ويعتبر الهجوم الذي قامت به قوات البوليساريو على منطقة الحقونية يوم امس ثالث هجوم تقوم به على المنطقة نفسها خلال الايام العشرة الاخيرة .

افغانستان تؤكد وباكستان تنفي

كابل -٥- انصات . واع : ذكر راديو افغانستان الليلة الماضية ان المفاوضين الباكستانيين قاموا باتصال مباشر مع الخاطفين الذين يحتجزون اكثر من ١٠٠ شخص في طائرة ركاب باكستانية في كابل ولكن الحكومة الباكستانية نفت النبأ وقال بيان الحكومة الباكستانية انه لم يسمح لهم بمقابلة الخاطفين او الركاب الذين افرج عنهم امس .. واضاف يقول ان الاتصال الوحيد مع الخاطفين تم عبر اللاسلكي خارج المراقبة في مطار كابل .

وجوه جديدة في الحكومة الكويتية

الكويت -٥- واع : ضمت الوزارة الكويتية الجديدة التي اعلن عن تشكيلها الليلة الماضية برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد خمسة عشر وزيرا من بينهم تسعة من اعضاء الحكومة المستقيلة .

وقد خرج بموجب هذا التشكيل ثمانية من اعضاء الحكومة المستقيلة وهم السادة جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام وعبدالرحمن سالم العتيقي وزير المالية وسليمان حمود الزيد وزير المواصلات وعبدالعزيز محمود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعبدالله المفرج وزير العدل وعبدالوهاب النفيسي وزير التجارة والصناعة وسالم المضف وزير التخطيط ويوسف الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

بينما دخل الوزارة الجديدة ستة وزراء جدد هم السادة عبداللطيف يوسف الحمد الذي تولى وزارة المالية والتخطيط وكان مديرا عاما للصندوق الكويتي للتنمية والدكتور يعقوب يوسف الغنيم واسندت اليه وزارة التربية وكان وكيلا للوزارة نفسها والسيد عيسى محمد ابراهيم المزيدي وعين وزيرا للمواصلات وهو عضو في مجلس الامة وعبدالله الدخيل الشبيب وعين وزيرا للاشغال العامة والسيد سلمان دعيج السلمان وتولى وزارة العدل والشؤون القانونية والادارية والسيد احمد سعد الجاسر وتولى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

وتولى السيد جاسم خالد المرزوق وزارة التجارة والصناعة بدلا من التربية فيما تولى السيد حمد عيسى الرجيب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدلا من الاسكان .

وقد احتفظ سبعة من اعضاء الحكومة المستقيلة بحقائبهم الوزارية وهم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي اسندت اليه ايضا وزارة الاعلام بالوكالة وخلف احمد الخلف وزير الكهرباء والماء والشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع والدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير الصحة وعبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعلي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط والشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الداخلية .

وكان الشيخ سعد الصباح ولي العهد قد قدم استقالة حكومته السابقة في اعقاب اعلان نتائج انتخابات مجلس الامة الكويتي في ٢٤ شباط الماضي وقد تم تكليفه باعادة تشكيل الوزارة الجديدة .

الوزان يجتمع مع تويني

بيروت -٥- واع : اجتمع السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان الليلة الماضية مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة .

وقد تم في الاجتماع بحث الشكوى التي قدمها لبنان الى مجلس الامن حول الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على جنوب لبنان .

وكان الوزان قد اجتمع بالسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وبحث معه الاوضاع الراهنة في جنوب لبنان .

اعتقال موظف في وزارة الدفاع الهولندية لمحاولته بيع وثائق سرية

لاهاي -٥- اب . واع : اعلنت الشرطة الهولندية الليلة الماضية عن اعتقالها موظف بوزارة الدفاع كان يزمع بيع وثائق عسكرية سرية للغاية الى (جهة اجنبية) .

ولم تحدد الشرطة هوية « هذه الجهة » وقالت ان هذا الشخص تمكن من الوصول الى الوثائق بحكم عمله كموظف اداري في قسم الجيش بالوزارة .

اجتماع لعدد من رؤساء الدول الافريقية لتعزيز التعاون الاقتصادي

دار السلام -٥- اب . واع : يجتمع رؤساء تنزانيا واوغندا وزائير وبوروندي وروراندا وبحضور كينيا في مدينة (موانزا) التنزانية الغربية لمناقشة سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين دولهم .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية التنزانية الليلة الماضية ان جميع الرؤساء الذين تمت دعوتهم للمشاركة في الاجتماع اجابوا بالموافقة عدا الرئيس الكيني (دانيال اراب موي) الذي لم يجب على الدعوة حتى الان .

واشار الناطق الى ان فكرة عقد هذا الاجتماع الموسع برزت يوم الجمعة الماضي خلال المباحثات التي جرت في مدينة (موانزا) بين الرئيسين التنزاني جوليوس نيريري والاوغندي ملتون اوبوتي .

استخدام الطاقة النووية في انتاج الكهرباء

باريس -٥- واع : ذكر في باريس الليلة الماضية ان الوحدات النووية الفرنسية انتجت خلال شهر كانون الثاني الماضي اكثر من ثلث احتياجات فرنسا من الطاقة الكهربائية او ما يعادل (٣٤) بالمائة من مجموع استهلاك فرنسا للطاقة .

جاء ذلك في تقرير نشرته الشركة الوطنية الكهربائية الفرنسية وقال ان ذلك يعتبر رقما قياسيا جديدا لاستخدام الطاقة النووية في مجال انتاج الكهرباء .

واضاف التقرير بان الوحدات النووية لانتاج الكهرباء اكدت فاعليتها بنسبة (٨٧) بالمائة كما ان ازدياد استخدام الطاقة النووية [illegible] استهلاك ٩ر٧ مليون طن من زيت الوقود .

استقالة ثلاثة وزراء فرنسيين

باريس -٥- واع : قدم ثلاثة وزراء فرنسيين اليوم استقالتهم الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

اعلن ذلك جاك فال امين عام رئاسة الجمهورية الفرنسية وقال بان السيدة مونيك بيلاتيه وزيرة الشؤون النسائية والسيد جان فرانسوا دينيو وزير الاصلاح الاداري والسيد جان فيليب لوكا وزير الثقافة والمواصلات استقالوا بناء على طلبهم .

واضاف قال بان رئيس الوزراء الفرنسي اخذ على عاتقه مهام وزارة الاصلاح الاداري كما تم تكليف وزيرة الجامعات مهام وزارة الشؤون النسائية وعهدت الى وزير البيئة وزارة الثقافة .

ويعتقد ان المستقيلين سيساهمون في حملة انتخابات الرئاسة لصالح الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المقرر اجراؤها [illegible] وايار المقبلين .

قضايا

نظام خميني العنصري والاستراتيجية الاميركية

منذ دخول رونالد ريغان الى البيت الابيض ، رئيسا جديدا للولايات المتحدة الاميركية ، وهو يواصل دق طبول الحرب الباردة والتهديد والوعيد ضد شعوب الارض ، وقوى التحرر في العالم . اما وزير خارجيته الكسندر هيج ، هذا الجنرال ذو التاريخ الطويل في خدمة حلف الناتو العدواني ، فقد كانت « شهادة حسن السلوك » التي قدمها للكونغرس الاميركي ، لكي يحظى بالموافقة على تعيينه وزيرا للخارجية ، مطالبته والحاحه بضرورة تشكيل قوات التدخل والانتشار السريع في منطقة الخليج العربي وبحر العرب ، وتكثيف الوجود العسكري الاميركي والغربي بشكل عام في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، « حماية » للمصالح الاميركية . وقد كانت هذه « الشهادة » الى جانب « كفاءاته » الاخرى كفيلة بموافقة الكونغرس على تعيينه وزيرا للخارجية الاميركية .

بهذه الصورة المتشنجة ، افتتح ثنائي ريغان - هيج ، عهدهما الجديد تحت غطاء اعادة « هيبة اميركا » في العالم . والى جانب ذلك فهما يواصلان الضغط المتفعل على حلفائهما الغربيين للمساهمة في هذا الجهد الاستفزازي العدواني ، والذي كانت مارغريت تاتشر رئيسة حزب المحافظين البريطاني ورئيسة وزراء بريطانيا ، اول المستجيبين له في تصريحاتها الاخيرة بعد لقائها مع ريغان .

ان السير في هذه الطريق الوعرة من جانب الادارة الاميركية الجديدة ، تعني في التطبيق العملي ، تأجيج بؤر الصراع والتوتر في العالم ، وصب الزيت فوق نارها ، وتكثيف التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعرقلة تقدم شعوبها . وفي هذا الاتجاه اعلنت ادارة ريغان عن دعمها وتأييدها لسياسة الكيان الصهيوني العدوانية ، وتعهدها بضمان « آمنه وسلامته » ، وتأييدها لاتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية ، وسارعت الى تعزيز قواتها العدوانية الاستفزازية في الخليج العربي وبحر العرب ، الى جانب عزمها على انتاج اسلحة الموت والدمار الفتاكة ، كالقنبلة النيوترونية ونشر الصواريخ ذات الرؤوس النووية في أرجاء عديدة من أوربا والعالم .

ازاء هذا النهج العدواني الاستفزازي للادارة الاميركية الجديدة ، وتقلص فرص الانفراج الدولي ، فما هو دور البلدان المناضلة من اجل الحرية والاستقلال في العالم ؟؟ ان أول الواجبات بالتأكيد ، هو اطفاء بؤر التوتر والصراع بما يخدم حرية الشعوب واستقلالها ، ويسد الطريق امام استغلال الامبريالية العالمية لاية ثغرة من هذا النوع ، ومحاصرة الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الاميركية واهدافها الشريرة .

فأين يقف حكام طهران الجهلة المشبوهون من هذه الحقيقة ، التي راح العالم أجمع يتحسسها ويراقبها بحذر ويقظة ؟؟

لقد كانت مسرحية الرهائن الاميركان « اول الغيث » الذي صبه حكام طهران الجدد على طاحونة الاستراتيجية الاميركية العدوانية . ويوم وجدت المؤسسة الاحتكارية - العسكرية التي تحكم اميركا ، والتي كانت تهيئ رونالد ريغان « لتمثيل » دوره في مرحلة التوتر والتأجيج التي خططت لها ، يوم وجدت هذه المؤسسة ، ان مسرحية الرهائن استنفدت اغراضها ، ولم تعد تحقق كل طموحاتها الشريرة في التدخل المباشر في منطقة الخليج العربي ، اوعزت بتصعيد اصوات عملائها في ايران عن « تصدير الثورة الاسلامية » واطلاق التصريحات الاستفزازية ضد الدول المجاورة ، وباشروا بارسال المخربين الى عدد من الدول الخليجية والاسيوية المجاورة ، مركزين جهودهم العدوانية هذه على قطرنا المناضل بالذات ، للقيام بأعمال التخريب والتحريض والتآمر ، من أجل نشر اجواء التوتر في المنطقة وتقديم المبررات للتدخل الامبريالي في شؤونها ، وتوجوا مسيرتهم المشينة هذه ، بشن حرب عدوانية عنصرية ضد العراق في الرابع من أيلول عام ١٩٨٠ ، رغم كل العون والمساعدات التي قدمها العراق لفصائل المعارضة الايرانية ضد نظام الشاه ، ورغم ايواء الدجال خميني نفسه لمدة تزيد على ثلاثة عشر عاما . ورغم الموقف الايجابي من النظام الجديد في ايران .

لقد اوجد نظام خميني العنصري بؤرة توتر ملتهبة في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، وبهذا نفذ مشيئة المؤسسة الاحتكارية العسكرية الاميركية في تأجيج بؤر التوتر والصراع ، على العكس من سياسة ضبط النفس التي مارسها العراق ، تقديرا منه لحساسية المنطقة ، ومساهمة عملية في تطويق الاستراتيجية العدوانية للامبريالية العالمية . ان موقف العراق هذا يأتي انسجاما مع سياسته الثابتة في المحافظة على سلام العالم وأمن شعوبه ، وحرصا على علاقات حسن الجوار ، وتجسيدا لمبادئ حركة عدم الانحياز ، وابعاد منطقة الخليج العربي بالذات عن دائرة الصراعات والاطماع الدولية .

وحين اضطر العراق لردع العدوان الفارسي وازاحة المعتدين عن أرضه ومياهه ، كان حريصا في نفس الوقت .. على عدم توسيع دائرة الحرب ، وعلى احباط مناورات الامبريالية الاميركية في استغلال حالة الحرب وتنفيذ مآربها الشريرة . ولهذا اعلن بعد ستة ايام من الحرب ، وبعد ان سقطت مدن ايرانية بأيدي القوات العراقية الباسلة ، عن استعداده لايقاف القتال والانسحاب من الاراضي الايرانية ، شريطة اعتراف الجانب الايراني بحقوق العراق المشروعة في ارضه ومياهه . الا ان النظام الفارسي العنصري ، الذي ينفذ جانبا من الاستراتيجية الامبريالية الاميركية ، رفض هذا العرض السلمي المفعم بالشعور بالمسؤولية ، وواصل رفضه لكافة الجهود الدولية التي بذلتها منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لفض النزاع ، ووضع حد للحرب التي فرضها على شعبنا ، الغرور والعنجهية الفارسية واطماع نظام الجهلة الذين يحلمون بأقامة « دولة فارس الكبرى » والتسلط على شعوبها .

ان الموقف من جهود الوساطة الحميدة التي تبذلها الاوساط الدولية ، لايقاف الحرب وفض النزاع ، يعكس موقف طرفي النزاع ازاء الاستراتيجية الاميركية . فالموقف الفارسي العدواني يصب الماء على طاحونة السياسة الاميركية المتشنجة في عهد ريغان - هيج ، بمواصلة الحرب وابقاء حالة التوتر والتهديد بتوسيع دائرة الصراع ، في المنطقة خدمة للصهيونية وكيانها المغتصب في ارضنا المحتلة . في حين يعمل العراق على انتزاع حقوقه المشروعة وتطويق دائرة الصراع والحؤول دون استغلال الامبريالية الاميركية والقوى الكبرى الاخرى لظروف الحرب ، بفرض تواجدها العسكري المقيت والعدواني في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ، مهددة بذلك استقلال شعوب المنطقة وخيراتها .

● همام عبدالغني ●

ارتفاع التضخم في دول السوق الاوربية

لكسمبورغ -٥- رويتر . واع : ذكر مكتب الاحصائيات التابع للسوق الاوربية المشتركة الليلة الماضية ان التضخم في دول السوق ارتفع بنسبة واحد في المئة خلال شهر كانون الثاني الماضي .

وذكر المكتب ان معدلات التضخم قد ارتفعت في اليونان التي انضمت للسوق بداية العام الحالي بنسبة ٢ر٤ في المئة وهو اعلى معدل للتضخم في دول السوق العشر .

موزمبيق تطرد ٤ دبلوماسيين اميركيين

مابوتو -٥- واع : طلبت موزمبيق امس من اربعة دبلوماسيين اميركيين مغادرة البلاد في غضون ثمان واربعين ساعة .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية في مابوتو ان ابعاد الدبلوماسيين الاربعة اتخذ بسبب قيامهم بالتدخل في الشؤون الداخلية لموزمبيق .



من تراث الحزب

سياسة عدم الانحياز ركن أساسي في موقف الحزب

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي ـ ومنذ تأسيسه ـ سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز ركنا اساسيا في موقفه من العلاقات الدولية ولكنه اكد بصورة مبدئية حازمة مضمونها التحرري والتقدمي والديمقراطي المعادي للامبريالية بكل اشكالها ولسياسات الالحاق والتمييز بين الامم بسبب كبرها وصغرها ، او لاي سبب اخر .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري
الثامن للحزب ١٩٧٤

تعزيز للمنهج المستقل ولمبادئ حركة عدم الانحياز

حسن محمد طوالبة

عندما نادى حزب البعث العربي الاشتراكي ، بضرورة استقلال العرب بعيدا عن التاثيرات الدولية ، فقد كان يبغي مصلحة العرب القومية ، وينشد للعرب حياة حرة كريمة ، تمكنهم من استلهام روح رسالتهم التاريخية الحضارية لما فيه خدمة الانسانية جمعاء ، وعندما اكد على اهمية سياسة الحياد الايجابي وانتهاج سياسة عدم الانحياز من خلال مؤتمراته القومية المتعاقبة ، فقد كان يستقرىء الواقع ، ويدرك محاور السياسات الغربية الامبريالية ، وسياسات الدول الكبرى في العالم ، وبالذات في العالم الثالث وفي الوطن العربي على وجه التحديد . وحدد بما لا يقبل الشك ، ان الطريق المستقلة هي المنهج الملائم للدول النامية لضمان استقلالها الدائم .

ورغم هذا الوضوح ، الا ان الحزب لم تكن تراوده اوهام حول سهولة سلوك منهج مستقل ، بل كان يدرك ان اتباع مثل هذا المنهج ، يستلزم عملا نضاليا طويلا ، لتعزيز الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي ، بعيدا عن تاثيرات الدول الكبرى ، وبعيدا عن تاثيرات الشركات الاحتكارية الراسمالية في العالم .

ومن هذا المنطلق ، فقد عمدت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة في العراق ، الى تنفيذ المهمات الاساسية وطنيا وقوميا ، وفي نفس الوقت اخذت الثورة تؤكد اهمية المنهج المستقل في السياسة ، الدولية بعيدا عن تاثيرات الصراعات الدولية

لقد واجه العديد من الاطراف العربية والدولية في العالم الثالث ، طروحات العراق بشأن المنهج المستقل ، بعدم الارتياح وعدم التفاؤل على اقل تقدير ، لان هذه الاطراف جميعها ظلت تعتقد ان الدول النامية لا يمكنها العيش خارج مظلة احدى الدولتين الكبيرتين ، وقد جاء هذا الاعتقاد بايحاء الدولتين ذاتهما ، ومن خلال ممارستهما للسياسة الدولية ازاء بلدان العالم عموما وبلدان العالم الثالث على وجه الخصوص .

ان وقوع بعض البلدان النامية بتبعيتها لاحدى القوى الدولية الكبرى ، أو تسليمها بالامر الواقع ، آت لعدم مقدرتها تامين سبل الحماية الذاتية لاوطانها ومصالحها ونظامها ، وعدم مقدرتها التغلب على معضلات التطور التقنية ، وصد آثار التضخم الرأسمالي المصدر اليها من الدول الصناعية الرأسمالية . ولهذه الاسباب وغيرها ، نجد ان بعض الدول تقبل على الالتجاء الى هذا الطرف او ذاك ، دون مراعاة الى مصالح البلاد الوطنية والاقليمية في القارات المعروفة .

وعندما اخذ صوت العراق يرتفع بهذا الموضوع ، ويؤكد بالممارسة العملية منهجه المستقل في السياسة والاقتصاد ، ذهب البعض الى التفسيرات الخاطئة ، مستندا على ترويج المفاهيم الخاطئة الرائجة لدى بعض بلدان العالم الثالث .

ان العراق اثبت بما لا يقبل الشك ان منهجه المستقل هو الاسلوب الاكثر نفعا لشعب العراق وللامة العربية عموما . لان الامة العربية لا يمكن ان تكون تابعة لاحد ، بل هي تابعة لذاتها ولتاريخها ولرسالتها الحضارية الانسانية ، وبالتالي ، فان العرب يشكلون شخصية متميزة في العالم ، في نفس الوقت تشكل ديار العرب قاعدة انطلاق صحيحة لمنهج مستقل في العالم الثالث .

× × ×

لماذا ينشد العراق المنهج المستقل بكل هذا الحماس وهذا الاندفاع ...؟؟

تدرك الثورة في العراق التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي ان نجاح التجربة في العراق ، يشكل نموذجا يحتذى به في البلدان العربية الاخرى . ويجعلها تخطو خطوات فعالة بهذا الاتجاه انطلاقا من مصلحة الامة العربية في البقاء والحياة الحرة الكريمة ، ومن رسالتها الانسانية المطلوب نقلها الى البشرية في العالم .

واذا ما تم اهمال المنهج المستقل ، فان القوى الدولية سوف تجد مناخا مناسبا للتسلل الى جسم الامة العربية ، والوطن العربي عموما ، وتنشر اراءها ومعتقداتها ، وتمنع على الانسان العربي الارتباط بتاريخه وثقافته ، وبالتالي الوصول الى فاصلة زمنية . ينفصل فيها الانسان العربي عن هويته وتاريخه ورسالته . وفي نفس الوقت فان السماح للتسلل الثقافي والعقائدي الى الامة العربية من ابواب واسعة ، سوف يتيح المجال امام القوى الدولية للتسلل الى الاقتصاد والسيطرة على الثروة العربية والتدخل في الشؤون الداخلية للعرب، وانتهاك سيادة بلدانهم وفرض ارادات مختلفة عليهم . وهذا يقود بالتالي الى اصطراع القوى الدولية على ارض العرب ، نظرا لوجود مصالحها النفطية في الارض العربية .

ومعروف ان صراع القوى الدولية الكبرى على ارض الغير ، يكون عادة في غير صالح شعوبها . وهذا ما اثبتته جملة وقائع في اسيا وافريقيا ، والوطن العربي بالذات .

ومن هذا الفهم الموضوعي لمصلحة الامة العربية ودورها الحضاري الانساني في العالم ، تصرف العراق في موضوع السياسة الدولية ، من خلال الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة ، ومن خلال حركة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية والعربية ، وعندما طرح الرئيس المناضل صدام حسين مبادىء الاعلان القومي في الثامن من شباط ١٩٨٠ ، فقد اراد ان يطرح على العرب مبادىء لتنظيم العلاقات فيما بين الانظمة ، ويؤكد على رفض الاحلاف واقامة قواعد عسكرية للاجنبي ، ومقاومة اي عدوان على العرب ، وحل المنازعات فيما بينهم بالتفاهم . واذا كانت الانظمة لم تلتزم بمبادىء هذا الاعلان ، فان مبادئه تظل صالحة اليوم وخلال السنوات المقبلة ، لان العرب لا سبيل امامهم للحفاظ على انفسهم ، وابعاد الوطن العربي عن مخاطر التدخل الاجنبي سوى انتهاج مثل هذه المبادىء التي اعلنها الرئيس المناضل صدام حسين .

ان هذه المبادىء المطروحة على العرب بالذات تشكل ضمانا لبقاء القرار العربي مستقلا بعيدا عن التاثيرات الدولية ، وتؤكد للدول المجاورة باستثناء الكيان الصهيوني ، حسن النوايا العربية ، والعيش بسلام دون تدخل في شؤونها الداخلية . ان هذه المبادىء سبق وان نادى بها الحزب منذ عشرات السنين ، عندما اكد عدم جواز الاعتداء على الغير ، واحتلال اراضي الغير بالقوة ، وحل المشكلات بين الدول النامية بالطرق السلمية .

× × ×

رغم تاكيد العراق على المنهج المستقل والسير فيه اشواطا ، ورغم التاكيد على ضرورة ابعاد المنطقة عن الصراع الدولي ، ورفض اي تواجد عسكري لاي من الطرفين الدوليين ، ورغم تاكيد العراق على ضرورة اقامة علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة .. رغم كل هذا فقد انتهج نظام خميني العفن طريق معاداة العراق ، وشعب العراق ، وبالتالي معاداة العرب في تاريخهم وقوميتهم وحضارتهم ، وبدلا من اقامة علاقات جيدة مع العراق ، الذي يعتبر عضوا بارزا ومهما في المجموعة العربية ، وفي حركة عدم الانحياز ، وبدلا من التعاون معه لحل المعضلات التي افرزتها الانظمة الفارسية الشعوبية الحاقدة .. بدلا من كل هذا .. ناصب نظام خميني العداء للعراق ، وراح يتدخل في شؤونه الداخلية، ويهدد باسقاط النظام واحتلال بغداد ، واجزاء اخرى من منطقة الخليج العربي ، ويهدد المنطقة كلها بخطر التدخل الدولي على وجه العموم .

ومن هنا فان دخول العراق في مجابهة مسلحة ضد النظام الفارسي في طهران ، يأتي ردا على العدوان القائم منذ ان جاء نظام خميني الى الحكم في طهران ، وتلافيا لخطر عسكري كان يهدد امن وسلامة العراقيين ومدنهم ومصالحهم .

لقد كانت قادسية صدام تعبيرا عن حاجة ملحة اقتضتها ضرورات الحياة والدفاع عن النفس والسيادة والشرف ، وضرورة لازالة اسباب الصراع القائم بين العرب والفرس اساسا ، وجاءت لاقرار مبادىء قانونية دولية تحكم العلاقة بين العرب والفرس في منطقة الخليج العربي .

لقد راهن البعض على النتائج المترتبة على معركة قادسية صدام ، وتصور هذا البعض ، ان المعركة ربما تفتح افاقا رحبة للقوى الدولية لدخول المنطقة الغنية بالنفط . وقد ساعدت تصريحات الدول الكبرى على سريان هذا التصور وهذا الاعتقاد ، لان القوى الدولية الكبرى لا يروق لها ان تبرز قوة مثل العراق ، تحقق النصر العسكري وتقطف ثماره سياسيا ، ولا يروق لهذه القوى ان يظل العراق مستقلا ، مواصلا الدرب نحو تعزيز دوره الفاعل في حركة عدم الانحياز . وعلى هذا الاساس فقد ساهمت الدول الكبرى ، وبعض الحاقدين العرب في ايهام الايرانيين بتحقيق انتصارات عسكرية اذا ما واصلت ايران الحرب مع العراق ، والهدف هو اضعاف العراق كما يتصورون ، بحيث يأتي عام ١٩٨٢ ، موعد انعقاد مؤتمر القمة السابعة لحركة عدم الانحياز ، والعراق ما زال منهكا اثر الحرب .

الانتصار العسكري لم يبعد العراق عن دوره الانساني في سبيل تعزيز مبادىء الحياد الايجابي وابعاد مخاطر التوسع في العالم .

× × ×

لماذا الخوف من بروز دور العراق الفاعل في حركة عدم الانحياز ؟؟.

من خلال استعراض سريع لتاريخ حركة عدم الانحياز نجد ان الدولتين الكبيرتين ، كان لهما تاثير واضح وفعال في مؤتمرات الحركة المتعاقبة ،وقد شهدت المؤتمرات حالة توازنات محسوبة بين الطرفين الدوليين .. ولولا وجود عدد من القادة المؤمنين حقا بمبادىء الحياد الايجابي ، لانقسمت حركة عدم الانحياز وتشرذمت حسب الاتجاهات والتيارات المذهبية . وقد عجزت حركة عدم الانحياز عن التوصل الى صيغة مقبولة لحل المشكلات الاقتصادية والاعلامية التي تواجهها بلدانها ، وذلك بفعل تاثيرات الدول الكبرى داخل الحركة من خلال الدول التابعة .

وفي الوقت الذي يبرز العراق كقوة جديدة في البلدان النامية تسعى الى ترسيخ مبادىء عدم الانحياز ، وحل المشكلات التي تواجه شعوب هذه البلدان ، ووضع البرامج العملية لها ، وتقديم النموذج المؤهل في مساعدة البلدان الفقيرة اقتصاديا دون فرض شروط عليها .. وفي الوقت الذي يسعى العراق الى تعزيز حركة عدم الانحياز بعيدا عن تاثيرات الدول الكبرى ، كان هذا المسعى يزعج المسؤولين عن هذه الدول ويجعلها تقف اما على الحياد السلبي ، او العداء السافر للعراق وهو يخوض حربه ضد النظام الفارسي العنصري . والهدف كما أوضحنا ، هو انهاك العراق ، ومحاولة اضعافه ومنعه من ممارسة دوره الفعال في تعزيز نشاط حركة عدم الانحياز .

ارادت اطراف دولية عديدة ان يضعف العراق من خلال الحرب ، حتى لا يأخذ دوره الفاعل في حركة عدم الانحياز .

وتدرك القوى الكبرى ان العراق الذي انتصر في معركة قادسية صدام ، وما زال يحافظ على حجم الانتصار العسكري ، ويحافظ على روح النصر لدى قطاعات الجيش والشعب ، تدرك ان العراق اصبح بعيدا عن متناول اليد كما هو في المفهوم الدارج ، اذ انه بعد ستة اشهر على بداية الحرب ، ما زال العراق مستعدا للاستمرار فيها بكل قوة ، ويمتلك مستلزمات ادارة الحرب عسكريا واقتصاديا ونفسيا ، وما زال العراق فاعلا في المجموعة الدولية ويحظى بثقة غالبية دول العالم ، والمؤتمرات الاسلامية وعدم الانحياز في الطائف ونيودلهي اثبتت صحة هذا الكلام ، في حين فقد النظام الايراني اي احترام في المجموعة الدولية سواء من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي او في حركة عدم الانحياز ، بحيث لم يستطع ممثلو النظام الايراني في اجتماع نيودلهي مؤخرا ان يطرحوا مشروعهم عبر اللجنة السياسية الى رئاسة مؤتمر وزراء الخارجية ولم يتمكن حلفاء النظام الايراني من العرب الساقطين والحاقدين ، ان يدافعوا عن المشروع او ان يمنحوه التزكية او التأييد . ولم يجدوا الا الصمت والانزواء لستر ما تبقى من ماء وجوههم .

ان الحرب التي يخوضها العراق دفاعا عن الارض والشعب العراقي ، وطلبا لاسترجاع الحق في الارض والمياه ، ولتاكيد الحق العربي في الخليج العربي ، هذه الحرب اثبتت للقاصي والداني عدة حقائق نسوق ابرزها :

١ ـ اكدت : قادسية صدام .. عمق التحام الشعب في العراق خلاف ما كانت بعض الاطراف تمني نفسها باوهام بعيدة التحقق . وقد اثبت شعب العراق بعربه واكراده وبكل اقلياته واديانه ، انه يد واحدة تقاتل العدو الفارسي المتغطرس الجاهل ، وانه في صف واحد وراء القيادة التاريخية للمناضل صدام حسين .

٢ ـ رغم محاولات اطراف عديدة سرقة الانتصار من أيدي العراقيين الا ان ابناء الشعب وفي مقدمتهم ابناء القوات المسلحة الباسلة والجيش الشعبي ، تمسكوا بالانتصار بجوارحهم وحافظوا على جذوة الانتصار متقدة متوهجة . وبات العراق متوهجا متدفقا حبا وخيرا وعطاء ، ويجود العراقيون باغلى ما يملكون ، وهو حق ودين عليهم ازاء الوطن الموحد المستقل ، وازاء الثورة التي تقود المسيرة بمنهج مستقل بعيدا عن كل التاثيرات الخارجية .

٣ ـ اراد البعض من العرب الحاقدين ان يصل العراق حالة من الانهاك والتعب ، كما ارادت ذلك قوى الشر في العالم . ولكن العراق الذي يفكر بعقل مستقل ويضع نصب عينيه امال وطموحات الامة العربية ، حسب لكل الحالات حسابا خاصا ، ووضع لكل الاحتمالات جوابا ، فمنذ الايام الاولى للمعركة كان العراق يتم... على الاسلحة مع جهات عديدة ، وكان العراق يؤكد مبادىء حركة عدم الانحياز بعدم جواز احتلال اراضي الغير ، ويعرض انسحاب قواته من الاراضي الايرانية مقابل الاعتراف الايراني بحق العراق التاريخي بارض... وشطه . وهكذا اثبت العراق خلاف ما تصوره الحاقدون والاعداء .

٤ ـ ان الانتصارات العسكرية ، لم تجعل العراق يتناسى واجبه الدولي الانساني ، بل كان مدركا لكل الواجبات الدولية منفذا لجميع الاعراف الدولية . و... استجاب لكل عروض الخير في وقف اطلاق النار والبدء بمفاوضات تزيل اسباب الصراع اساسا ، وقد استقبل كل لجان الوساطة منذ الايام الاولى للحرب ، في حين ان النظام الايراني تجاهل الرأي العام العالمي ، وسخر من لجان الوساطة الاسلامية والدولية .

٥ ـ ان الدول الاسلامية ومجموعة عدم الانحياز باتت تدرك اهمية حل النزاع العراقي الايراني ، بعيدا عن تاثيرات الدول الكبرى ، وهو ما طرحه العراق مرارا . وهذا ما يعزز مبادىء حركة عدم الانحياز ويرسخ المنهج المستقل لدول الحركة .

ورغم ان الحرب قد فرضت على العراق ، واضطر لخوضها دفاعا عن النفس ، وردا لعدوان ظل قائما على العراق منذ سنوات ، الا ان خوض العراق لمعركة قادسية صدام قد رسخ كل المبادىء الخيرة التي نادى بها منذ قيام ثورة تموز العظيمة عام ١٩٦٨ ، وعزز مبادىء الحياد الايجابي ، والاستقلال السياسي الناجز وهكذا فان سياسة العراق في ايام السلم والحرب ستظل وفية للمبادىء الانسانية ومنسجمة مع سياسة حركة عدم الانحياز حتى يتعزز السلام في العالم

هكذا منه للأصل

مع القطب الديغولي جورج غورس رئيس المجموعة البرلمانية

علاقة فرنسا مع العراق مثالية

ايران لم تحترم اتفاق الجزائر .. وتسليم فرنسا لطائرات الميراج تضمن التزاماتها مع العراق

تصرفات القذافي لا تخدم القضايا العربية

اجرى الحوار
د· كاظم المقدادي

·· جورج غورس احد الوجوه الديغولية المعروفة في فرنسا ·· ويلقبونه « بالمنظر » الاول للعلاقات العربية الفرنسية ·· ويكفي انه كان اول سفير لفرنسا في الجزائر بعد الاستقلال ·· وهو يعني في القاموس السياسي لفرنسا ·· الحد الفاصل ما بين فرنسا التي ارادت استغلال العرب ·· وفرنسا التي تطلب صداقة العرب ·

له علاقات كبيرة ووطيدة مع المسؤولين العرب ·· زار معظم الاقطار العربية ·· وزار العراق اكثر من مرة· وهو رئيس المجموعة البرلمانية الفرنسية للصداقة مع العراق ·· رئيس جمعية الصداقة الجزائرية ـ الفرنسية ، والمسؤول عن العلاقات العربية في الحركة الديغولية ـ التجمع من اجل الجمهورية ـ وهي الحركة التي يتزعمها جاك شيراك ·

ما يحلم به اقامة علاقات ثابتة ورصينة بين فرنسا والعرب تقوم على اسس من الاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة ·

في مكتبه الرسمي استقبلني بحرارة ·· مستفسرا عن العراق وعن النتائج الاخيرة التي وصلت اليها الحرب مع ايران · ثم يقول الشيء الذي يفرحني ان علاقة فرنسا مع العراق وحتى في مثل هذه الظروف هي علاقة طيبة ·

● وكيف تنظرون اليها في المستقبل ··؟

ـ ان الحاضر يشجع على استمرار هذه العلاقة وتمتينها ·· لقد زرت العراق اكثر من مرة وشعرت في كل الزيارات رغبة المسؤولين في العراق لتطوير هذه العلاقة المثالية ·· فعلا اعتبرها علاقة مثالية لاسباب عديدة ·· ربما اولها ان فرنسا لم تنجح على امتداد فترة طويلة باقامة علاقة مماثلة قائمة على اساس الاحترام المتبادل ·· وربما اقول هناك اسباب تاريخية اوصلت علاقاتنا مع العراق الى هذه الدرجة الطيبة ··· ان فرنسا وكما تعرف لم تكن في العراق ·· فيما كانت في سورية ولبنان ·· ولكن هذا لا يمنع فرنسا من ان تعلن استياءها من وجود الاستعمار الانكليزي في العراق ·

وفي السنوات الاخيرة استطاع الجنرال ديغول ان يؤسس علاقات جديدة مع الوطن العربي بدأت بعد استقلال الجزائر ·· ومرت بادانة العدوان « الاسرائيلي » ·· لكن الثابت هو ان العراق قد ساهم في بناء وتحقيق علاقة جديدة ومثالية مع فرنسا وذلك من خلال نموذجه السياسي ·· اذ ان فرنسا احست انها تتعامل مع نظام سياسي قوي ومتين ·· بعيدا عن الانقلابات العسكرية ·· والفتن الاجتماعية التي مرت على معظم الاقطار العربية ·· هذا النموذج السياسي الثابت الجديد في العراق شجع فرنسا لكي تتعامل وبشكل سريع معكم في صورة فريدة وناجحة ·

● اذن ·· يمكن اعتبار تسليم طائرات الميراج بمثابة ترجمة للثقة في علاقة الطرفين ؟

ـ طبعا في الجانب العسكري فان العراق قد عقد عدة اتفاقيات ·· كما ان فرنسا قد اخذت على عاتقها تزويد العراق بالاسلحة التي طلبها ·· وهذه التزامات دولية ·· واعتقد انه لا يكون هناك سبب يمنع فرنسا من تنفيذ هذه الالتزامات ·

وعندما تسلم اليوم فرنسا طائرات الميراج·· فهو ترجمة صادقة لالتزاماتها ازاء العراق ·· ووفاء لعقودها العسكرية ·· وانا لا ارى تفسيرا اخر غير هذا الذي اقوله لك ·

● لقد قال السيد جاك شيراك وامام اكثر من ٥٠٠ صحفي اجنبي من ان ايران تتحمل مسؤولية الحرب الدائرة الان ·· هل تؤيد شيراك في قوله ؟

ـ طبعا ·· ليس لاني « شيراكي » فقط وانما لحقائق اخرى ·· اود ان اقول لك ان الذي بدأ الحرب هو الذي يتحمل تبعتها ·· ولو نظرنا الى حرب العراق مع ايران ·· لوجدنا ان ايران كانت تنوي شن هجوم شامل ضد العراق ، ولكن المسالة التي لا خلاف عليها هي ان ايران لم تحترم اتفاقية الجزائر وفي عمق المشكلة ·· فان النظام الحالي في ايران والذي يمثله ايات الله هو نظام لا يمكن ان نلتقي معه ·· خاصة اذا قورن بالنظام في العراق الذي يمثل لنا عقلية عصرية متفتحة ·· ولهذا فان مشاعر العالم كانت مع العراق وليس مع ايران فقد فشل الحكم في ايران في عكس صورة بسيطة وواضحة عن ايران ·· واذا نظرنا الى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الهيكل السياسي العام ·· لنراه فوضى داخل فوضى ·· والحالة هذه كيف يمكن للعراق ان يتفاهم معهم ·· بل ربما لنتساءل اكثر كيف يمكن للعراق ان يكون مسالما معهم ·· اعتقد ان الحل في انهاء الحرب هو اعتراف ايران بالامر الواقع والدعوة الى سلام مع العراق بعد مفاوضات يمكن بعدها رفض مبدأ القوة ·· والعودة الى علاقات حسن الجوار ·

● كيف ترى السياسة العربية لفرنسا ؟

ـ اعتقد ان السياسة العربية لفرنسا لم تتغير عن تلك التي رسمها الجنرال ديغول ·· ان الذين خلفوا ديغول في الرئاسة مثل جورج بومبيدو وجيسكار ديستان لم يضيفوا شيئا جديدا ·· وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ·

لكن يجب ان لا ننكر ان الظروف قد تغيرت كثيرا كما ان العلاقات الدولية هي في تطور مستمر ··· رغم كل هذا نرى ان فرنسا ظلت محافظة على علاقاتها الطيبة مع البلدان العربية ·· مع المغرب مع تونس ·· مع الجزائر علاقاتنا طيبة ·· مع العراق علاقة مثالية كان لشيراك شرف تدشينها ودعمها ·· وكذلك زيارة بار رئيس الوزراء الفرنسي ·

كنت في اليمن الشمالي ·· وفي السعودية ·· وقد شعرت ان العرب سعداء بعلاقاتهم الطيبة ·· والحقيقة هي ان فرنسا سعيدة جدا بعلاقاتها المتطورة مع العرب ·

● لكن كيف تنظرون الى سياسة العقيد القذافي ··؟

ـ الحقيقة هي ان سياسة القذافي سياسة لا تخدم القضايا العربية فتدخلاته الاخيرة في شؤون الدول الافريقية قد افسدت مبدأ التعاون والعلاقات بين هذه الدول والعرب ·· والذي اتمناه هو ان تعدل ليبيا عن سياستها هذه وتعود الى سياسة عادلة في المنطقة ·

خاص بـ «الثورة» ـ الدار البيضاء

المواطنون المغاربة والحرب العراقية ـ الايرانية

٢

٧ اجوبة تشيد بالتصدي العراقي للعنصرية الفارسية

في الحلقة الثانية من لقاءات « الثورة » مع المواطنين المغاربة، ثمة عينة من الاراء والمواقف تتناول الحق العراقي ومشروعية دفاعه عن ارضه ومياهه ، بوجه العدوان الفارسي · الاجوبة الجديدة تدور حول ضرورة تعبئة القدرات العربية ، لمجابهة الذين يتربصون بوحدة الارض العربية ويعملون على قضمها ·

السؤال الذي توجهت به « الثورة » الى المواطنين المغاربة هو : من اي منظار تقوم الحرب العراقية الايرانية وما هو موقفك كمواطن عربي منها ؟

وهذه هي الاجوبة ···

(١) المواطن محمود ادريس ـ صحافي : « شر لابد منه »

انا اشجب مبدأ الحرب . كموقف انساني اساسي · لكن في موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ، لا اتردد لحظة امام تأييد الحق العربي والعمل على نصرته ، امام تلك الاخطار والمشكلات ·

ولا شك في ان الحرب ، تفرض نفسها في بعض الاحيان كواقع لا مفر من مجابهته لاعادة الحقوق الشرعية الى نصابها · لكن عندما يتعلق الامر بدولتين متجاورتين ، حكم عليهما التعايش الى مالا نهاية ، بحكم علاقات الجيرة · وكمواطن مغربي ، اضم صوتي الى الاصوات الاخرى التي تدعو الى حقن الدماء واللجوء الى القنوات الديبلوماسية للوصول الى حلول دائمة ... تمتد جذورها بعيدا في الزمن ·

(٢) كثير عروة ـ مصور صحفي : « شطط التاريخ والجغرافيا » ·

اؤيد الحق العراقي في الحرب المشروعة التي يخوضها العراق دفاعا عن حقوقه التاريخية في ارضه ومياهه · وتأييدي نابع من هويتي العربية القومية ·وارى ان خميني واعوانه يريدون النيل منها ، وتحقير كل ما هو عربي باسم عنجهية فارسية مغلوطة في التاريخ والجغرافيا ·

الى هذه الاسباب ، ارى ان الانقلاب المأساوي في ... العقلية الايرانية مرده الى الشحن الذي اتخم به ... مشاعر بعض الشباب حتى تحمسوا للتغيير ·فاذا بالثورة ... للتصدير الى الخارج تأكل نفسها ، وتتشظى وسط ... وصراع مراكز القوى · ان هاجسي كمواطن ... ان يتم الالتحام بين دعائم الامة العربية والبلدان الاسلامية . للابتعاد عن سياسة الهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ·

وفي هذا الاطار ، اعتقد ان المواطنين المغاربة يتطلعون الى ذات الاهداف القومية · ويشاطرونني مشاعري وسط تفاقم الاخطار على الامة العربية · واخيرا وقف الرئيس الايراني ، ابو الحسن بني صدر ، في مدينة جيرفت ، كما يعلم الجميع ، داعيا في مؤتمر شعبي الى تأييده في « مقاومة الارهاب والضغط والتعذيب والاعتقال» واعترف ان ايران ليست ايران التي كان يحلم بها هو وجزء كبير من الشعب الايراني ·

وهل اصدق من هذا الكلام الذي يصور ما آلت اليه « ثورة العباءات » وهو بأي حال ، صادر عن اكبر مرجع مخول بالكلام على الشؤون والشجون الايرانية · ان اتهامات بني صدر لخصومه تشمل كلاما يدل على «الكذب والعنف والتزييف » · بني صدر قال بالامس غير البعيد كلاما اخر يتضمن النمط نفسه في الاوصاف · من يقصد بني صدر بهذا الكلام ؟

الانظمة العربية التي لم تحزم امرها وتؤيد الحق العراقي ، يجب ان تتأمل مليا هذه الكلمات ، لترى اي منقلب انقلب الثائرون · والجواب لا يحتاج ، باي حال ، الى منجمين ولا الى كومبيوتر ·

(٣) حسن فروج ـ عامل فندقي : « الخطة الوقائية »

الحق العربي في الحرب العراقية الايرانية لا يحتاج الى شروحات وتأكيدات مسهبة · انه دفاع مشروع عن النفس امام عدو خارجي مدجج بالسلاح · والفت النظر هنا الى الحملة المغرضة التي رافقت تسليم طائرات الميراج الى العراق · وكأن بغداد هي العاصمة الوحيدة التي تشتري سلاحا ، وبطرق شرعية ، للدفاع عن امنها ومصالحها ·

٤ـ محمد زهير ـ خبير ادارة فندقية : « بشائر في الافق العراقي » ·

انا مع العراق في الحرب التي يخوضها ضد ايران· واحيي من المغرب الجيش العراقي الذي يدافع بتضحيات كبيرة عن الحق العربي في ارض ومياه شط العرب ·

بشائر هذا الحق اخذت تلوح في الافق العراقي . بعد انهيار الدرع الايراني المليء بالثقوب · وثمة مؤشرات عدة الى هذا التردي · منها ما اشيع اخيرا ان العقيد ولي فلاحي ، نائب رئيس الاركان الايراني قال كلاما ، الاسبوع الفائت ، ضد « الحرس الثوري » وكل من حمل سلاحا غير الجيش · وقال كلاما اكثر عنفا ضد رجال الدين الذين نصبوا انفسهم مخططين استراتيجيين لحرب عدوانية · بالنتيجة قال ان الهجوم المضاد ضد العراق في مطلع الشهر الماضي ، كان مسرحية غير ضرورية ، انتهت بفشل ذريع للقوات الايرانية المهاجمة ، لان اصحاب الحل والربط لم يكونوا من العسكريين المدربين ·

مكتب « الثورة » ـ باريس

كلام العقيد فلاحي يسلط الضوء على البلبلة الايرانية الداخلية · انه يريد ترك الحرب لاربابها وان يبتعد الحرس (الثوري) او « الثوروي » عنها وعن المزايدات العنترية في شوارع المدن وساحات القتال · انه يعترف ضمنيا بالوضع الصعب الذي تعيشه القوات المسلحة الايرانية في مواجهة القوات المسلحة العراقية ·

نحن امام وضع مأساوي متراكم في ايران · وهذا ينطبق على قاعدة الحرب التي اراد الخمينيون المغامرة فيها ، واظهرت انهيارات الجبهة الداخلية عن الشطط الذي وقع به مخططو حرب اللامعقول الايراني ·

والمعزوفة الاخيرة التي سمعناها دارت حول نفاد السلاح والعتاد الايرانيين · فهرع الايرانيون الى السماسرة الذين يستخدمون وسائلهم المتنوعة · التجار الانكليز والالمان الغربيون يحاولون الان شحن ثمانين دبابة « م ـ ٤٨ » الى ايران ويتدربون على قيادتها · وهذا يعني ، الى حد بعيد ، ضلوع اصابع جديدة في لعبة جهنمية ، تدور في مسرح دائري ، وهذا يعني ايضا ان لعبة تزوير الاوراق والمستندات الديبلوماسية ناشطة بحجة انها لدولة غير ايران · والجميع ، من رسميين وغير رسميين ، عارفون باللعبة ، وانها ليست المرة الاولى في تاريخ تزوير الحروب والارادات ·

(٥) رشاد برادة ـ ادارة اعمال وتشريفات : « سيناريو تفخيخ وتوتير » ·

ثمة اهمية قصوى نعلقها على النتائج البارزة التي حققها ميدانيا العراق في ساحة المبارزة الحقيقية ، على طول الجبهة · لكن الاهمية التي لم ينتبه اليها المواطنون العرب كفاية تتعلق بالظروف السياسية الداخلية التي تمخض عنها الصراع ·

وعلى الرغم من المكابرة في النفي ، فان الحرب الايرانية انتقلت من الجبهة الى داخل البلاد · وهي تدور بين بني صدر ورجال الدين ، وان ضراوتها حتمت اعادة النظر في المؤسسات العسكرية الايرانية التي كانت قد تعرضت للتهشيم المتعمد ، بحجة انها « شاهنشاهية » ، ويتوجب تقويمها · ويبدو ان الجنرالات استعادوا شيئا من انفاسهم السابقة ، وهؤلاء هم الان اكثر تعاطفا مع بني صدر وربما على عداء مع رجال الدين ·

سيناريو تفخيخ البلاد وتوتيرها ازداد اتساعا : هذا ما يعيدنا الى نقطة الصفر ، او الى الاسبوعين الاولين من الحرب · والنقطة هذه ، هي الرهان على حدوث متغيرات في الوضع الداخلي الايراني ، متأثرة بما جرى في ساحات القتال ·

وعلى الرغم من ان استمرار الحرب على هذا الشكل السيزيفي امر غير معقول بالنسبة الى ايران ، فان ايات الله يتصرفون وكأنهم خالدون في ساحة الحكم ·

والمطلوب من العرب مد يد المساعدة المعنوية والمادية الى العراق ، لتقليم الشوك الايراني ، دون ان يدمي اصابعه كثيرا · والعراق ينتظر هذه المساعدة ، دون ان يفقد صبره بعد · لكن من الضروري رأب الوحدة العربية وحمايتها من التصدعات امام هذا المنعطف التاريخي · هذه امنيتي كمواطن مغربي · واتمنى من اعماقي ان تتحقق اللحمة العربية مع العراق الشقيق ·

(٦) محسن عروي ـ خبير ميكانيك : « مأزق الداخل والخارج » ·

لست مطلعا كثيرا على شؤون السياسة · اذ اقضي معظم اوقاتي في عمل شاق · وحتى اشعار اخر ، ابقى في هذا الاطار التقني البحت · لكن الحرب العراقية ـ الايرانية ، تمسني مباشرة ، ومن الضروري اتخاذ موقف صريح منها ·

اكثر من مرة ، قال عدد من المسؤولين الدينيين في ايران ان هدفهم (ثوروي) بحت وعلى اسس دينية ،وانا اتساءل ، هل تصلح ثورة تقوم باسم (الدين) وعلى اساس شحن النفوس بالعداء والعنجهية ؟

كبار المسؤولين من رجال الدين لا يزالون على هذا الموقف ، رغم معرفتهم بوجود ما لا يقل عن ٦ ملايين ايراني عاطل عن العمل وتوقف عدد وفير من المصانع عن الانتاج ، بسبب قلة المواد الخام وانقطاع الكهرباء وانهيار التنظيم المصرفي والاداري والتسويقي المرتبط بالازدهار الصناعي ·

هدف كبار رجال الدين ، كما يقولون هم ، هو اعادة الانسان الى نظام ديني · لذلك فانهم يعملون من اجل تحقيق هذا الهدف وليس تحقيق اي هدف اخر · بني صدر وانصاره يقولون النقيض تماما · انهم يريدون تنظيم مجتمع جديد على اسس اقتصادية واجتماعية تأخذ في الاعتبار كل الاهتمامات الانتاجية والتسويقية ، اي ما هو متعارف عليه في الدول المتقدمة وفي الدول النامية الساعية الى التقدم ، مفهوم العدالة الاجتماعية والاكتفاء الاقتصادي ·

في هذا الاطار ، تأتي الحرب العراقية ـ الايرانية كمؤشر الى المأزق الذي وقعت فيه ايران ، داخليا واقليميا ودوليا · ولا يسعني عبر صحيفة « الثورة » ، الا ان انقل تحياتي الى المقاتلين في الخطوط الامامية ، دفاعا عن الامة العربية ·

(٧) رجا فيعاس ـ رجل اعمال :

اتمنى ان يربح العراقيون الحرب العادلة التي يخوضونها انتصارا لكل العرب ، وتأكيدا على اصالة الحق المقدس الذي تسفح الدماء من اجله · ومن الرباط اعلن تأييدي الكامل لكل الخطوات والاجراءات التي تتخذها القيادتان السياسية والعسكرية في العراق من اجل احراز النصر القريب ·

حول ما يسمى بالثورة الثقافية في ايران

انهم يقررون اعدام الثقافة هناك

عدنان احمد الربيعي

في ايران اليوم .. تختلط المفاهيم وتتناقض الاراء ، تتصادم الرغبات .. ويسعى كل فريق بجنون دموي لتحقيق نفوذ اقوى يؤهلهم لممارسة سلطة اكبر على رقاب ورؤوس الناس من عباد الله المبتلين باعجب واغرب (جوقة) من الحكام شهدها العصر الحديث والقديم في مختلف البقاع والازمان ، وقد يكون ثمة تبرير او استدراك لتفسير او فهم العديد من الظواهر التي تعاني منها شعوب ايران ، ولكن ما يثير الدهشة الممزوجة بالغضب والاستنكار هو الادعاء والمكابرة .. والتطاول الذي يحاول البعض من (جهلة) النظام العنصري ان يثيروه حول انفسهم فيما يتعلق باصطلاح معروف وشائع هو (الثورة الثقافية) ، وبكل غرور مفضوح ومثير للاشمئزاز والسخرية تم تشكيل هيئة في ايران تطلق على نفسها اسم (اللجنة العليا للثورة الثقافية) !!

لاشك ان المتتبع لظواهر الامور وبواطنها في ايران يرى ان حكام طهران ـ وربما دون وعي وادراك ـ اخذوا يقدمون للعالم مفاهيم غريبة و (جديدة) للمصطلحات المعروفة والمتداولة فالثورة الثقافية ـ كمصطلح مجرد من الغايات السياسية والظرفية ـ هي اسلوب عمل مبرمج يتوخى بصورة جذرية تحقيق التكامل في بنية المجتمع الثائر للتخلص من اسر المفاهيم القديمة والافكار الرجعية والثقافة الاستعمارية وتاثيراتها .. وبناء ثقافة قومية مستقلة ذات خصوصية منبثقة من سمات المجتمع التاريخية والموضوعية ومراحل تطوره الحضاري الشامل . والثورة الثقافية ليست اجراءات غوغائية ظالمة لانهاء تاثيرات فئة سياسية ابعدت عن السلطة نتيجة لتصارع مراكز القوى او فرض اراء فئة سياسية صعدت للسلطة ، لان هذا الاسلوب في التعامل السياسي انما يتم في الانظمة غير الجماهيرية التي تتسم بظاهرة تعدد مراكز القوى .. واستمرار الصراع على السلطة فيها .. وتساقط الاسماء كاوراق الشجرة عندما تعانقها رياح الخريف الثقيلة .

ان الثورة الثقافية ليست ظاهرة عنيفة لاقتلاع الثقافات القديمة من جذورها .. ولا هي اعمال قمع ارهابية ضد الثقافة الجديدة .. ومظاهرها الوليدة .. الفتية .

ان الثورة الثقافية هي عملية بناء ثورية وقومية تشكل جزءا جوهريا .. وعنصرا رئيسا من عناصر عملية البناء الثوري ، متزامنة في ذلك مع الثورة السياسية والاقتصادية .. والاجتماعية ، فهي اجراءات معقدة تزاوج بين اروع ما في الماضي .. وافضل ما في الحاضر .. لخلق ثقافة معاصرة مستقبلية وفق خطط مدروسة وبرامج عمل مترابطة .. ومتصاعدة ، ترتبط جدليا بمستوى الوعي الثوري والقومي .. والوعي الاجتماعي .. والظروف المحيطة .. وما يمتد منها في الماضي وما يرحل منها الى المستقبل هي عملية تطهير وتنقية الثقافة القومية من التاثيرات البالية التي ترعرعت تحت ظل السيطرة الاجنبية ، وتكاثرت في مزارع التخلف والركود .. وحقول الجهل والامية ، وطقوس الدجل وبدعهم الخرافية ومعتقداتهم الرجعية . هي عملية صيانة الثقافة القومية من التاثيرات الاجنبية الوافدة وخاصة ذات الطابع التامري ، ومحاربة كل شكل من اشكال الغزو الثقافي الهادف لتكريس النفوذ الاستعماري وطمس معالم الشخصية القومية . هي عملية استكمال لاسباب التطور والتقدم والانبعاث من جديد على طريق النهوض الحضاري الشامل .

تلك هي سمات عامة من سمات الثورة الثقافية .. وما اكثر ما يتفرع عنها وما يتشعب .. فماذا يمكن ان نجد منها في ايران اليوم كيما يكون بالامكان ايجاد ولو تبرير يقيم او حجة كسيحة لتشكيل ما يسمى بـ (اللجنة العليا للثورة الثقافية) . وما هي الممارسات (الثقافية) التي تجري في ايران ـ الخميني هذه الايام ؟ وما هي الظاهر والانشطة الثقافية التي توحي ولو من بعيد بهذه (الثورة) .. او حتى طيفها ؟ اين الخطط والبرامج ؟ واين الدراسات والابحاث ، واين المؤسسات الجديدة .. بل واين القديمة منها ايضا ؟!

اسئلة كثيرة ترتسم في الفراغ ، واجوبة اخرى تنهض من بين اشلاء الزمن المذبوح في شوارع طهران وقم وتبريز .. علامات خراب ودمار . قمع وارهاب .. وتنكيل واعلانات تحريم متعددة ، ولكن ثمة استدراك قد يكون ضروريا لملاحقة اطراف الحكاية .. وجمعها في بؤرة مركزة .. وبالتالي مناقشة ما يدعيه بعضهم حول هذه المسالة .

المدعو عبدالكريم سروشي (من زملاء بني صدر) ومن (كبار مفكري الثورة الاسلامية !) يقول : (ان الثورة الثقافية كانت سببا من اسباب الثورة السياسية التي انتهت بينه الاولى ولو لم يكن لدى شعبنا هذه الافكار لما استطاع ان يوصل ثورته الى الانتصار ، ولابد الان من التحرك لدى عامة الشعب والطلاب لانهاض الثورة الثقافية التي من اهدافها وضع برنامج جديد للثقافة والتعليم) .

هذا النص العجيب نقلته حرفيا من صحيفة النهار البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ـ٢ـ١٩٨١ ـ الصفحة الرابعة ، ان التناقض هنا غريب وواضح ، فالمدعو (سروشي) هذا يدعي اولا ان (الثورة الثقافية) قد سبقت ما اسماه بـ (الثورة السياسية) ـ وما اكثر الثورات عند حكام طهران ـ ثم يعود ليقول بان الاولى تبدأ الان حيث انتهت الثورة السياسية .

ماهذا الكلام ؟ انه يذكرنا بالسؤال التقليدي عن البيضة والدجاجة ، هذا من جانب .. ومن جانب اخر يحق لنا ـ ولكل المثقفين في العالم ان نتساءل عن مفهوم (الثورة السياسية) لدى المتكلم سروشي .

وكما هو معروف فان الثورة السياسية تعني انجاز الاطاحة بالمؤسسات السياسية للنظام القديم وبناء المؤسسات السياسية للنظام الجديد وفق برنامج عمل ثوري واضح .. متدرج .. كل خطوة تتم فيه على اساس انجاز الخطوة التي قبلها وتوفير مستلزمات الانتقال لخطوة اخرى .. جديدة ... ولكننا نرى العجب في ايران ، فقد استطاعت الشعوب الايرانية ان تتوج كفاحها الطويل .. وانتفاضاتها ضد حكم الشاه العميل بالاطاحة بنظامه الفاسد محققة بذلك اول خطوة في ثورتها السياسية .. وثورتها الشاملة ، ولكنها وجدت نفسها فجأة وبشكل درامي وهي مازالت لما تتذوق بعد طعم الانتصار الذي انتظرته عشرات السنين تحت وطأة حكم جاهل متخلف مدعوم بالوسيلة الارهابية (حرس خميني) ومتدثر بعباءة الاسلام زيفا .. مخفيا تحتها وبين طياتها طبيعة شريرة .. وعنصرية حاقدة .. وعمالة جديدة .

فكيف بدأت الثورة السياسية التي يدعيها سروشي لنفسه ..وكيف انتهت ؟ بدأت فعلا بانتفاضة الشعوب الايرانية ، ولكنها انتهت وماتت حالما ولدت .. فاي ثورة ثقافية يتحدث عنها سروشي طالما ان (الثورة السياسية) لم تنجز .. ولن تنجز مادامت الطغمة الجاهلة المضادة للثقافة تتسلط على مصير البلاد . واية ثورة ثقافية سبقت (الثورة السياسية) التي يتحدث عنها سروشي وهل ثمة افكار او منهج او برنامج من اي نوع وضعه جهلة الحكم والسياسة في ايران ؟ فاذا كان سروشي يقصد الثقافة الوطنية لعموم شعوب ايران ، فهي ثقافة ليست لحكام طهران الحاليين اية صلة بها ، فهي ملك لشعوب ايران بكل قومياتها واقلياتها ، وكل ما حدث ان النظام الحالي سرق ثورة الشعوب وحقوقها القومية ويحاول سرقة ثقافتها .. ومبادئها تحت غطاء مايسمى بـ (الثورة الثقافية) .

ويتحدث سروشي عن (التحرك لدى عامة الشعب والطلاب لانهاض الثورة الثقافية التي من اهدافها وضع برنامج جديد للثقافة والتعليم) .

ان عامة الشعب ـ وهم الكادحون ـ ما زالوا يعانون الامرين من سياسة الفوضى والارتجال .. والسرقة ، فليس ثمة خطة أو دراسة للقضاء على البطالة .. ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والادارية للمؤسسات المختلفة ، فالامور تزداد سوءا يوما بعد يوم ، وذلك باعتراف المسؤولين انفسهم ، وما زالت الامية متفشية بشكل رهيب .. وليس من تحرك .. وليس في الامر عجب .. ما دام حكام طهران هم اول خلق الله الذين بحاجة الى دخول مدارس محو الامية ، وقالت الحكماء (فاقد الشيء لايهبه) .

واي طلاب يتحدث عنهم سروشي .. والجامعات اغلقت.. واصبحت مجرد بنايات محرمة .. منطوية على حرمة مستباحة ؟ ا يطلاب هؤلاء والعلم والثقافة رجسان من عمل الشيطان ؟

وبعد .. فعن اي برنامج جديد يتحدث سروشي .. واية ثقافة وتعلم ؟ المثقفون في ايران يقدمون ادانة كاملة للنظام ودليلا ساطعا يكذب ادعاءات سروشي وغيره .

المثقفون ـ او ما تبقى من مثقفي ايران ـ يعيشون اليوم حالة تصادم علنية مع النظام المتخلف ، ولعل سروشي هذا لم يتابع احوال المثقفين .. ولم يقرأ التقارير التي تكتب عنهم .. وربما كان محرما عليه ان يقرأ .. وربما كان هذا جزءا من (برنامج الثقافة والتعليم الجديد) ! ولكن .. الم يقرأ سروشي .. او يسمع بالمنشورات السرية ـ العلنية التي اصدرها ما تبقى من مثقفي ايران .. المنشورات ، الرسائل التي وزعتها فتيات طهران في الشوارع .. والساحات والقرى .

لعل سروشي ايضا لم يقرأ الصحف التي نشرت عن هذا الموضوع اكثر من مرة ، وربما كان محرما عليه قراءة الصحف كما هو محرم على الناس ان يتوجهوا الى الجامعات والمعاهد .. ومحرم عليهم ان يلعبوا (الشطرنج) ومحرم عليهم ان يقرأوا ويفهموا ويسمعوا .. ويشاهدوا .. ويثوروا .

ولعل سروشي لم يقرأ ما كتبه (ايان ماثر) مراسل (الاوبزرفر) في طهران عن المنشورات ـ الرسائل التي وزعها المثقفون في ايران مؤخرا ، الرسالة هي خير رد على ماتدعيه (اللجنة العليا للثورة الثقافية) وما يدعيه اعضاء هذه اللجنة .

الرسالة بعنوان (اصدقاؤنا المواطنون) موقعة من بعض كبار مفكري ايران ، المعروفين بماضيهم النظيف وتعرضهم للتعذيب والاعتقال ايام الشاه، من بينهم الكاتب المسرحي المعروف (غلام حسين ساعدي) والشاعر (احمد شملو) .. وغيرهما .

الرسالة وثيقة ادانة تاريخية تتهم حكام ايران بممارسة الاضطهاد والتعذيب والظلم ، وتدين المتصارعين على السلطة في (معارك رخيصة) : وتقول انه (بدلا من وضع اسس مجتمع حر مستقل يقوم على اساس الثورة ، قام الحكام الايرانيون بارتكاب ابشع جرائم الطغيان) .

وتمضي الرسالة المنشورة تصرخ (ان حكام ايران هم وراء استقطاب القوى وتزوير الانتخابات وقمع حرية التعبير والاجتماع وكبت حرية الصحافة ، والقيام باعمال ـ تطهير ـ واسعة ، واضطهاد الاقليات الوطنية بطرق وحشية ، وخاصة الاكراد ، واغلاق الجامعات ، وسجن الابرياء .. وتعذيبهم) .

ولا شك فان هذه الرسالة اذهلت خميني الدجال فانبرى يتهم المثقفين واصفا اياهم بانهم (منحرفون) وان الهجوم الذي شنوه بالالسنة والاقلام اسوأ بكثير من (الاختراق العسكري الاجنبي داخل اراضي ايران) ، واتهم خميني الادباء بانهم يريدون القول ان النظام الحالي نظام ملكي جديد لكنه يضع الاقنعة على وجهه .

وهكذا تبرز الحقيقة مرة اخرى .. وتتكشف الادعاءات المهووسة ...

وهكذا تضيع الرصاصة الطائشة بين طيات الرمل الرطب، وتتهاوى مزاعم (كبار مفكري) نظام خميني .. كأعواد من قش يابس تطاردها ريح الحقيقة . ولايبقى من ادعاءاتهم عن (الثورة الثقافية) سوى اجراءات قمع وحشية .. وعدوان عنصري ضد العراق والامة العربية .. وتصبح الثورة الثقافية لديهم مجرد محاكمة مجنونة للفكر والثقافة والعلم من اجل اصدار قرار باعدام الثقافة وحكم بالموت على ما تبقى من مثقفي ومثقفات ايران .

ولكن ما غفل عنه حكام طهران هو ان الزمن الهادر لا يستوعب الافكار العفنة القادمة من سراديب القرون الوسطى.. وان ماقي رؤوسهم ليس اكثر من احلام عصافير .. تنتظر النهاية المحتومة على ايدي الشعوب .

الفن في العالم الرأسمالي .. للذكرى

مصيدة فئران ودولار واحد

ترجمة : غازي العبادي

يشكل القسم الجنوبي من حي برودواي ، في نيويورك ببيوته القديمة وفنادقه الصغيرة مستقرا لصغار الفنانين والفرق المسرحية الضئيلة الشأن وتعتبر مجلة (سوهو ويكلي نيوز) المركز الروحي لسكان هذه المنطقة الفقيرة .

وذات صباح توجه رسام شاب يدعى (هنري بنفنتوري) الى ادارة المجلة المذكورة ليتحدث الى ناقدها الفني البارز جيرالد مارزوراتي حول وضعه ، واوضاع زملائه الفنانين بعامة . لقد اراد الفنان الشاب ان يتحدث الى الناقد عن المصير البائس الذي الت وتؤول اليه مجموعاته ولوحاته الفنية المتميزة . لكن الناقد المحترم صده عن الحديث معه بشأن هذا الموضوع واغلق بوجهه الخط .. لم يقل الفنان المسكين شيئا ، انما فتح حقيبته واخرج منها مصيدة فئران ودولارا واحدا ووضعها امام موظفة الاستعلامات (دونا فروست) التي ذهلت للمنظر ، وهتفت :

ـ ما هذا ؟

ـ لذكرى زيارتي للمجلة ، كذلك انها رمز للعلاقة التجارية مع اعمال الفنانين المبدعين .. وبعد برهة التقط الفنان (بنفنتوري) انفاسه واضاف : كذلك اود ان اترك شيئا اخر يعبر عن مأساة الفنانين الجياع امثالي :

ثم اخرج الة جارحة ، ووضع يده اليسرى فوق منضدة الموظفة المرتعبة وقطع اصابع يده اليسرى الخمسة امام عينيها ، وسقط مغشيا عليه . ولم تملك المسكينة « دونا فروست » الا ان تصرخ فيهرع اليها بقية موظفي المجلة ليفاوا بالمنظر المؤلم وبعد ذلك نقلوا الفنان الى الشارع حيث طلبوا له سيارة اسعاف اقلته الى مستشفى (بليفيو) في نيويورك . وقد درس الاطباء النفسيون حالة بنفنتوري ، وتاريخ حياته ، فاكدوا بانه شخص طبيعي تماما اضافة الى ان سلوكه هذا لا يشكل تهديدا للمجتمع ، لانه شخص عاقل ومنطقي وله تاريخ نظيف .. كما ذكر الناقد الفني جورج ستيباك بان بنفنتوري رسام موهوب ومجدد بنفس الوقت غير ان الفنانين الشباب المرهفي الحس من امثاله يصطدمون بتجاهل النقاد والصحافة الفنية لهم ولا يلتفت احد الى نتاجاتهم ـ وهذا هو السبب المباشر لتصرفه الاخير ضد نفسه ، وهو احتجاج اكثر منه عملا جنونيا او غير مسؤول : انه اراد ان يلفت الانظار بتصرفه هذا الى المعاملة القاسية والوضع المزري الذي يعيش فيه الفنانون المبدعون في امريكا بسبب ابتعادهم عن الاضواء .

ومصيبة (بنفنتوري) كما يقول احد اصدقائه الموسيقار (ليفي فيراري) ان كل رسومه ولوحاته وبوستراته موجهة ضد نمط الحياة الراسمالية الاميركية ، لذلك يمتنع اصحاب قاعات العرض ، وتجار اللوحات الفنية عن تقبلها وهذا هو سبب الضيق المادي الذي يعاني منه والذي دفعه الى التصرف المأساوي الاخير ضد نفسه .

قضية تاريخية :

وما من شك ان مسالة هذا الرسام الاميركي ليست امرا جديدا بالنسبة للعالم الغربي والاميركي بالذات ، هذا العالم الذي يتشدق بالحرية وحقوق الانسان وحرية الابداع وتبادل الافكار والاراء ! فهي مسالة قديمة لا يعاني الفنانون والادباء منها فقط ، بل فئات عديدة من المجتمعات الغربية ، وقد تحدث كبار الكتاب والشعراء في الغرب وفي امريكا وبقية المجتمعات الراسمالية عن الانسان المضطهد والفنان المضطهد ـ الذي رغم ابداعه ، في اي مجال كان ، قد لا يجد قوت يومه : الم نقرأ على سبيل المثال القصة القصيرة الرائعة التي كتبها (او ـ هنري) بعنوان (الورقة الاخيرة) عن حياة بعض فناني الحي الذي قطع فيه الرسام الشاب ـ بنفنتوري ـ اصابع يده منذ ايام ؟

ان قضية معاناة الفن والفنانين في المجتمع الاميركي كما قلنا سابقا مسالة متوترة منذ زمن بعيد . ففي الثلاثينات من هذا القرن دمرت العصابات الاميركية وبايعاز من عائلة (روتشيلد) المتنفذة جدارية الفنان المكسيكي العظيم (دييغو ريفيرا) في نيويورك ، لكون بعض اجزائها يحمل صور بعض الثوريين الاوربيين .. وفي الايام الاخيرة اغلقت السلطات الاميركية معرضا للفنون التشكيلية لفناني قارة اميركا اللاتينية بسبب ان بعض اللوحات تمثل التعسف واضطهاد حقوق الانسان في كل من شيلي ، والارغواي .

وهذه الاعمال ليست حالات فردية ابدا انها اعمال يومية ثابتة متواصلة وتحدث في كل مكان من الولايات المتحدة الاميركية .

محنة الادب :

وبعد محنة الفن تأتي محنة الادب : ففي كانون الاول من العام الماضي اجتمع عدد من عمال الميناء وسائقي الرافعات والحمالين وبعض الكتاب والفنانين امام مبنى جريدة (ديلي نيوز) ورفعوا شعارات ولافتات تطالب الجريدة المذكورة بعدم طرد الكاتب (بيت هامل) من العمل فيها .

وهذا الكاتب اديب من نيويورك قدم العديد من الروايات والقصص الاخرى وقد عمل خلال الثلاث سنوات الاخيرة في نفس الجريدة حيث كتب عدة مقالات سياسية عن بعض المواضيع الاجتماعية البارزة في حياة المجتمع الاميركي مثل ازدياد الجريمة والتضخم النقدي وحركة الاضرابات العمالية والمسائل الدولية وبفضل كتاباته هذه تحولت الصحيفة من صحيفة محافظة بشكل مقيت الى صحيفة معتدلة نوعا ما كما يقول هو .

وقد اثار هذا التحول صاحبها المليونير (مايكل اونيل) حيث اصدر امره بطرد الكاتب (هامل) من العمل في الصحيفة المذكورة على اثر كتابته مقالين ـ الاول عن مسالة السماح لشاه ايران السابق باللجوء الى الولايات المتحدة الاميركية ـ والثانية ضد تصرفات مكتب التحقيقات الفدرالي الذي وضع رقابة غير منظورة على النداءات الهاتفية للمواطنين الاميركان .

وقد اشار الكاتب السياسي (رينو تيلد) زميل (هامل) في العمل وبشكل واضح الى السبب الرئيس لطرد (هامل) من الجريدة وذلك بقوله : (ان مشكلة هامل تتمثل بكونه لم يلائم نفسه مع العمل في الصحف الخاصة ولم يرغب بالانحناء لتقبيل يد صاحب المؤسسة ولذلك فان فصله من العمل يظهر لنا كيف ان الحرية المطلقة عندنا لمن يملك مؤسسة العمل فقط) .

ومنذ عام ايضا قدم المنتج السينمائي (دافيد كوف) الى المحاكمة بسبب محاولته انقاذ فلمه الوثائقي عن التفرقة العنصرية في داخل الولايات المتحدة الاميركية من ايدي الرقابة .

اما موسيقار الجاز الاميركي الزنجي الشهير (جيمس براون) فقد تعرض منذ وقت قصير للاحقة البوليس الاميركي لانه تعرض لمنظمة (الكو كلوكس كلان) العنصرية المعادية للزنوج والتي اشتهرت باعمالها الاجرامية الانتقامية ضدهم منذ عشرات السنين ولحد الان .

وايضا ما زالت السلطات الاميركية تشن حملة ملاحقة وتعسف واضطهاد واسعة ضد كل من الكتاب ، كورت فونيكوت ، وسيدني سيمون ، ايف مريام ، وسلفيا بلات حيث تعرضت كتبهم الى الحرق في كل من ولاية انديانا وميشيغان وداكوتا الشمالية .

لقد انشات دائرة رقابة المطبوعات في الولايات المتحدة الاميركية اكثر من مائتي مؤسسة خاصة وتابعة للبلديات وبعضها يمول من قبل وكالة المخابرات المركزية مباشرة ! ومهمة هذه المؤسسات كما يقول استاذ الادب الاميركي (ادوارد جنكنز) السيطرة على عقول القراء الاميركيين اضافة الى تنقيح المكتبات الاميركية من الكتب الضارة التي تحرض على التفكير الحر . وهناك بعض الامثلة التي تؤكد هذه الحقيقة : ففي مدينة ميدلفيلد ولاية ميشكان منعت روايات كلمن (سالنجر) الحارس في حقل الشوفان ـ ورواية (موت مقلد) للكاتب (هارير) لي) اما في مدينة (دريك) ولاية داكوتا الشمالية ، فقد منعت قصص (فولكنر) وهمنغواي وشتاينبك في مدينة جارلستون ، ولاية فرجينيا الغربية فقد حلت لعنة التحريم على كل اعمال الكاتب الاميركي الساخر (مارك توين) .

اما في مدينة اينجم ، ولاية كاليفورنيا ، فقد حرمت كتبه ايضا اضافة الى اعمال ميكنز ومسرحيات شكسبير باستثناء (هاملت) وروميو وجوليت ، كذلك حرمت في مدينة (ليفتاون) ولاية نيويورك ، كتب احد عشر كاتبا اميركيا ، وهكذا وضعت رقابة المطبوعات الاميركية المنتشرة في طول وعرض البلاد علامة الخطر خلال عامي ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩ على اكثر من ثلثمائة واربعين مطبوعا من النتاجات الادبية .

تكساس وحدها :

وطبقا لمعطيات شركة ـ ايدوكشن رسرج انالست ـ هناك قوائم وجداول تضم اسماء مئات الكتب المحظورة او المسحوبة من رفوف المكتبات العامة ومكتبات المدارس والكليات وغيرها من المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الخطرة ـ وتقوم لجنة تفتيش الكتب ـ بجولات دورية على مكتبات هذه المؤسسات بحثا عن الكتب غير المرغوب فيها وتتخذ هذه اللجنة من مدينة (لونكفيو) مقرا لها .

يرأس هذه المؤسسة الزوجان (غابلر) ميل ونورما ـ والزوج موظف سابق والزوجة ربة بيت وكلاهما غير متعلم غير انهما يترأسان حملة صليبية ضد الكلمة المكتوبة دون ادراك او وعي او علم ! ومن الطريف في الامر ان اكثر ضحايا الزوجين (غابلر) هم كل من الرئيس الاميركي السابق ايزنهاور ـ والبطل الاسطوري الطريف (روبن هود) ومنظمة (اليونيسيف) وكل نشريات اليونسكو . وقد يتساءل المرء لماذا ايزنهاور مثلا ، والجواب هو انه عبر ذات مرة عن اسفه لتضخم الميزانية العسكرية للولايات المتحدة الاميركية ، وقد طبع هذا الكلام في احدى كتب القراءة المدرسية ، ولذلك يطالب الزوجان غابلر بمنع هذا الكتاب حتى لا تظهر لدى التلاميذ الاميركان فكرة عن ضرورة تخفيض ميزانية النفقات العسكرية في البلاد . اما بالنسبة للنشريات الصادرة عن المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة فانها تفوح منها رائحة الاشتراكية ، وكذلك الامر بالنسبة لقصة (روبن هود) التاريخية لكون هذه الشخصية الشعبية قد انتهكت حق الملكية الخاصة كما يزعمان .

موقف مضاد :

وقد تصدت لهذه الاجراءات التعسفية جمعية الائتلاف الوطني ضد الرقابة التي ترأسها السيدة (لين كيتس) التي اكدت ان الزوجين (غابلر) يحاولان اجتثاث جذور الافكار الانسانية من البلاد.

ويضم هذا الائتلاف العديد من اساتذة الجامعات والكتاب والفنانين والصحفيين والمثقفين عموما في مختلف الشؤون .

وقد استطاعت هذه الجمعية من اثارة قضية امام المحاكم الاميركية بشان منع روايات فونيكوت ومالاماد في مدينة ليفتاون في ضواحي نيويورك .

وقد برر مواقفهذين الكاتبين رئيس مؤسسة نشر (ريندوم هاوس) الاستاذ روبرت برونشتاين وادان خطر روايات فونيكوت وخاصة روايته المسماة (المذبحة رقم ٥) رغم ان الصحافة الاميركية وقفت منها موقفا معارضا .

وقد سكت الكتاب والصحفيون بهذه المناسبة عن اعتقال الكاتب الزنجي (ليروي جونس) في اواخر العام الماضي : جونس هذا معروف في الولايات المتحدة برواياته واشعاره ومسرحياته ، وقد كتب عنه الكاتب الاميركي البارز (نورمان ميلر) يقول : ان مسرحية جونس (الهولندي) صارت واحدة من نفائس الادب المسرحي الاميركي) .

كذلك اكد الكاتب السياسي الاجتماعي ـ اول كالدويل ـ بان جونس دخل ضمن الكوكبة اللامعة لافضل ادبائنا ولذلك لا احد يعرف لماذا سكت اساتذة الادب الاميركي عن اعتقاله التعسفي .

والسبب : ان (ليروي جونس) يدين بشكل واسع التفرقة العنصرية والنظام الراسمالي بعامة .. لقد اعتقل الكاتب وزوجته وطفلاه من قبل شرطة نيويورك بتهمة ملفقة بعد ان ضرب ضربا مبرحا .. وقدم للمحكمة بتهمة مقاومة الشرطة اثناء الاعتقال .

لقد اكد جونس بعد ذلك بان هذا الاجراء التعسفي ضده جاء نتيجة لمواقفه ونشاطاته الادبية والاجتماعية .

كما اكد محاميه السيد كونراد لاين بان هذه القضية هي اكثر القضايا قذارة التي شهدها طوال فترة خدمته في مهنة المحاماة التي اربت على الاربعين عاما .

اصطياد السعالي :

طبقا لوصايا هوفر :

في تلك الايام السوداء التي اطلق عليها ايام (اصطياد السعالي) حيث نشط مكتب التحقيقات الفدرالي الذي يرأسه (ادكار هوفر) في تنظيم ملف لكل كاتب او فنان مهما كانت شهرته .

وقد تتبع عملاء المكتب المذكور حتى الكاتبة الاميركية البصيرة ـ الصماء المعروفة (هيلين كيلر) بسبب بعض مراسلاتها مع بعض العناصر الليبرالية داخل وخارج الولايات المتحدة الاميركية. وقد مد اخطبوط مكتب التحقيقات الفدرالي ، اذرعه الى خارج حدود الولايات الاميركية وخاصة الشخصيات الفنية التقدمية في اوربا .

فقد ظل مكتب التحقيقات الفدرالي ولمدة ١٦ عاما يلاحق الكاتب المسرحي (برتولد بريخت) وعندما انتقل الى عاصمة المانيا الديمقراطية ـ برلين ـ استولى على كل الرسائل والبرقيات الواردة اليه من اميركا .

وفي خريف العام الماضي انهت الممثلة الاميركية (جين سيبورغ) حياتها نتيجة لحملة التلفيق التي شنها ضدها مكتب (صيد السعالي) كذلك في الخريف الماضي رفضت المحكمة الاميركية العليا الاستماع الى الاستئناف الذي تقدم به استاذ الادب الاميركي (فرانك جيز) من جامعة (بورتلاند) عندما حكم عليه لمدة خمس سنوات بتهمة ملفقة ورغم انه تجاوز الخامسة والستين من عمره ..فقد اتهم البروفيسور (جيز) بتعاطفه مع اربعة طلاب اتهموا بحرق احد مقرات تجنيد الجيش الاميركي . وذلك عندما وجدوا مع الطلبة كراسا بعنوان (الطريق الى الثورة) وقد وجدوا على بعض صفحاته بصمات اصابع البروفيسور (جيز)، ورغم انه لم ينكر بكونه قد تصفح المنشور فقط .. فان ذلك لم يشفع له كاستاذ محترم فطرد من الجامعة ايضا لان بصماته وجدت عند المقطع التالي في الكراس المذكور :

(ان الثورة وحدها تضع حدا نهائيا للعنصرية والكولونيالية والقمع البوليسي) وفي الحقيقة ، صار في اميركا من الخطر جدا ان تضع او تقرأ كتابا متطرفا ـ كما كتبت جريدة ـ فيلاج فويس ـ الصادرة في مدينة نيويورك منذ ايام .

هذه نماذج مثيرة من نماذج الاضطهاد الذي يتعرض له المثقفون في بلاد نصبت نفسها المدافع الوحيد عن الحرية في العالم بدون وجه حق وهي بدون شك دعوى باطلة تفندها الحقائق ونضالات الشعوب ضد العدوان الاميركي القائم في كل مكان .

هكذا عن الأصل

في برقية للرئيس القائد صدام حسين

شباب القطر يؤكدون عزمهم على تنفيذ برامج الثورة والدفاع عن تراب الوطن ودحر الفرس العنصريين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق بمناسبة اختتام الدورة العاشرة للمجلس في بغداد امس ·

وفيما يلي نص البرقية ··

في ختام الدورة العاشرة لاعمال المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق المنعقد تحت شعار (من اجل تعزيز روح النصر في نفوس شباب العراق) وترفع باسم المشاركين اسمى ايات التقدير والوفاء لقيادتكم الفذة وانتم تحملون راية النصر لشعبنا العظيم وصولا نحو المجد والشموخ ·

سيادة الرئيس القائد ·· ان انعقاد مجلسنا المركزي في هذه الظروف العقيقة في حياة شعبنا وامتنا والتي ترافق ذكرى مرور ستة اشهر على معركة قادسية صدام تلزمنا جميعا ان نعي مسؤولياتنا ازاء العطاء الكبير وتضعنا امام مسؤوليات جديدة للاسهام في تنفيذ برامج الثورة في البناء والدفاع عن تراب الوطن ورد الفرس العنصريين ·

ان شباب العراق يجددون العهد والاماني للمبادىء والاهداف السامية لامتنا الخالدة وهي تسمو في مجدها تحت رايتكم وتحقيق التواصل العميق بين ماضيها التليد وحاضرها الذي نعتز به بعثا لذلك الماضي ·

سيادة الرئيس ان شباب العراق وقود المعركة التي تبعث في العرب مجدهم وعزتهم يقفون طوابير في قوافل الاستعداد القتالي ويدهم على الزناد لاداء الدور الذي ترسمه لهم القيادة في معركة قادسية صدام متسلحين بالاقتدار العالي على تعزيز روح النصر مؤكدين حرصنا على ان نفجر الطاقات الشبابية بما يخدم هدف الثورة لبلوغ المجد والرفاهية مستندين بذلك الى توجيهاتكم القيمة لقطاع الشباب والنصر حليف جند قادسية صدام الصناديد الذين تعتمر قلوبهم بالايمان والمبادىء والتطلع نحو الغد الافضل نحو الوحدة والحرية والاشتراكية · ودمتم للنضال ·

المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق

عودة وجبة من مقاتلي شرطة القادسية من جبهات القتال

عادت الى مدينة الديوانية بعد ظهر امس وجبة من مقاتلي منتسبي شرطة محافظة القادسية بعد ان نالت شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وجرى للمقاتلين استقبال شارك فيه السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع والعقيد مدير شرطة المحافظة وضباط المديرية وجمهور من المواطنين ·

وعبر المقاتلون العائدون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم بقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم لتنفيذ جميع المهام النضالية التي تعهد اليهم وحتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

اجتماع موسع لاتحاد نقابات عمال بغداد

رأس السيد فلاح مطر رئيس اتحاد نقابات عمال بغداد صباح أمس اجتماعا موسعا للنقابات الفرعية للمواد الغذائية والبناء والمشاريع الانشائية بحضور السادة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بغداد ·

وتحدث السيد رئيس الاتحاد حول اهمية المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية في ظل الانتصارات العظيمة التي سطرها جند قادسية صدام المجيدة على البوابة الشرقية للوطن العربي ودور العمال في زيادة الانتاج والحفاظ على روح النصر ·

الشعراء الشعبيون يعبرون عن اعتزازهم العميق بالقيادة الفذة لبطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين

عبر الشعراء الشعبيون في القطر عن اعتزازهم العميق بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين وبجيشنا الباسل الذي حقق اعظم الانتصارات على العدو الفارسي العنصري ·

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام مهرجانهم الذي اقيم بمحافظة صلاح الدين امس الاول استعدادهم لخوض معركة الشرف والكرامة الى جانب قواتنا الظافرة لنيل شرف التحرير الكبير لارضنا ومياهنا ·

وعاهدوا سيادته على ان تكون قصائدهم اغاني تنشد للنصر والملاحم البطولية ·

وشارك في المهرجان ٣٧ شاعرا يمثلون مختلف محافظات القطر ·

واع



وزير الصناعة يستقبل وزير النفط اللبناني

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس السيد بيوسف بيضون وزير النفط والصناعة اللبناني ·

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية وسبل تطويرها وتوسيع افاق التعاون بين القطرين الشقيقين بما يخدم مصلحة الامة العربية ·

وحضر المقابلة السفير اللبناني في بغداد ·

عقد لتنفيذ الاعمال الهندسية والاستشارية لمشروع صناعات السيارات

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس بديوان الوزارة عقدا مع مجموعة الشركات العالمية لتقديم الخدمات الاستشارية لمشروع صناعة السيارات في القطر بكلفة ١٨ مليون دينار ·

ويهدف المشروع الى انتاج ابدان سيارات الصالون والشاحنات واللوريات والجرارات الزراعية المختلفة وانتاج مكوناتها الرئيسية من المحرك وصندوق السرع والاجزاء الرئيسية الاخرى ·

كما يهدف الى انشاء معامل تستعمل لتطوير الانتاج والتركيز على فعاليات البحوث والتطور والتصاميم وادخال الحاسبات الالكترونية في السيطرة على الانتاج ·

· ويضم المشروع مجمعات صناعية ووحدات سكنية حديثة مجهزة بالمنشات الخدمية لخلق الظروف الموضوعية للعامل بما يؤمن زيادة الانتاج وتطوره ·

وحضر حفل التوقيع السيد قاسم احمد العريبي وكيل الوزارة لشؤون المؤسسات والدكتور براق سعيد رئيس الهيئة واعضاؤها ·

العواصم العربية والعالمية تشهد نشاطات متنوعة نظمتها سفاراتنا بمناسبة مرور ستة اشهر على الحرب العدوانية للنظام الفارسي على قطرنا

العواصم ـ ٥ ـ واع : شهد العديد من العواصم العربية والعالمية احتفالات متنوعة نظمتها السفارات العراقية والمراكز الثقافية بمناسبة مرور ستة اشهر على بدء الحرب العدوانية ضد قطرنا المناضل وتحقيق الانتصارات على العدو الفارسي ·

وتضمنت هذه الاحتفالات مؤتمرات صحفية عن تطور الحرب العراقية ـ الايرانية والانتصارات التي يحققها الجيش العراقي الباسل على المعتدين الفرس واستعراضا للمنكرات التي يبعثها العراق عبر القنوات الدبلوماسية لحث النظام الفارسي على اعادة الحقوق العراقية والعربية بالاضافة الى افلام وثائقية ومعارض للصور الفوتوغرافية تحكي بطولات جند القائد صدام حسين في القادسية الثانية ·

ففي الكويت اقامت السفارة العراقية مساء امس حفل استقبال بمناسبة مرور ستة اشهر على قادسية صدام ·

وتضمن الحفل مؤتمرا صحفيا للسيد عبدالجبار عمر غني سفير العراق في الكويت اكد فيه ان العراق التزم بضبط النفس طويلا ولكن عندما وصلت الامور الى المساس بسيادته وكرامته اضطر للدفاع عن حدوده واسترجاع ما اغتصب منه ·

وحضر حفل السفارة العراقية عدد من المسؤولين الكويتيين واعضاء مجلس الامة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون لدى الكويت وجمهور كبير من المدعوين ·

وفي انقرة اقيم حفل استقبال كبير بهذه المناسبة شارك فيه عدد كبير من الصحفيين والكتاب الاتراك وممثلو البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة لدى تركيا ·

وفي باريس افتتح في مقر المركز الثقافي العراقي الليلة الماضية اسبوع خاص بمناسبة مرور ستة اشهر على معركتنا القومية العادلة التي تدور رحاها على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وشهد حفل الافتتاح عدد من الشخصيات العربية والفرنسية وجمهور غفير من العرب والفرنسيين حيث عرضت بهذه المناسبة صور وافلام عن معارك قادسية صدام ·

وشهدت لندن يوم امس فعاليات وانشطة مختلفة تروي قصص البطولة والفداء لجيشنا المقدام طوال ستة اشهر من بدء حرب التحرير القومية ضد العدو الفارسي ·

وقد عرض المركز الثقافي العراقي في لندن افلاما وثائقية عن معركة قادسية صدام شاهدتها جماهير غفيرة من المواطنين العرب والاجانب وابناء الجالية العراقية ·

واصدرت الدائرة الصحفية العراقية في لندن عددا خاصا من نشرة قادسية صدام تناولت الابعاد الحقيقية للمعركة القومية التي فرضت على العراق بعد ان تمادى الفرس في عدوانهم وغطرستهم واستهانوا بالسيادة والكرامة العربية ·

كما اصدرت عددا خاصا من نشرة (العراق) باللغة الانكليزية كرست لسير المعارك خلال الاشهر الستة من الحرب ·

وافتتح السيد انور صبري عبدالرزاق سفير العراق في مدريد امس معرضا للصور الفوتوغرافية بمناسبة مرور ستة اشهر على قادسية صدام تجسد الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة ضد المعتدين الفرس ·

وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم على قاعة المركز الثقافي العراقي عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في مدريد كما حضره عدد من افراد الجالية العربية والطلبة العرب ورجال الصحافة الاسبانية ·

محافظات القطر تشهد مزيدا من الفعاليات الجماهيرية اعتزازا بانتصارات قواتنا الباسلة في قادسية صدام
ندوات موسعة - دورات للدفاع المدني - معارض لرسوم الاطفال

تشهد محافظات القطر المزيد من النشاطات والفعاليات التي تؤكد اعتزاز جماهير قطرنا المناضل بانتصارات قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

● **النجف**

ففي محافظة النجف اكد الشعراء الشعبيون في مهرجان الشعر الشعبي الذي نظمته دائرة الاعلام الداخلي في محافظة النجف استعدادهم الكامل لحمل السلاح للمشاركة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو العنصري الفارسي ·

وعاهدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المهرجان على البقاء جنودا اوفياء لتجسيد كل القيم والمبادىء التي يناضل من اجلها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والحفاظ على روحية النصر المؤزر ·

● **المثنى**

وجددت جماهير قضاء الرميثة بمحافظة المثنى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء ومواصلة العطاء لرفد المعركة والحفاظ على روح النصر ·

وحيت في برقية رفعتها لسيادته في ختام الندوة الجماهيرية الموسعة التي عقدها مجلس شعب الرميثة ملاحم البطولة والفداء التي سطرها جند صدام احفاد سعد وخالد والمثنى والقعقاع دفاعا عن ارضنا ومياهنا الغالية ·

واستعرضت الندوة التي حضرها الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والسادة رئيس واعضاء مجلس الشعب المركزي بالمحافظة ابعاد واهداف معركة قادسية صدام وتاريخ العلاقات العراقية الايرانية والحقد الدفين الذي يكنه الفرس للعراق والامة العربية ·

وافتتحت مديرية الدفاع المدني بالمحافظة دورة تدريبية في الاسعافات الاولية انتظم فيها (٢٥) موظفا وموظفة ·

● **الانبار**

ووضعت اللجنة الاعلامية المركزية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية في محافظة الانبار خطة للفترة المقبلة تتضمن تعبئة الجهود لاعطاء تجربة الحملة شمارها ضمن المساهمات لدعم المعركة ·

واقام المعلمون في قضاء هيت بمحافظة الانبار بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة مساء امس حفلا فنيا لمناسبة مرور ستة اشهر على بدء معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي وعيد المعلم ·

وعاهد المشاركون والمشاركات في الحلقة الدراسية التي اقامتها منظمة الطلائع بمحافظة الانبار السيد الرئيس القائد صدام حسين على توظيف كامل الطاقات والقدرات لبناء جيل طلائع البعث الجديد وفق طموحات الحزب والثورة ·

واكدوا في برقية رفعوها لسيادته في ختام الحلقة التي استمرت يومين استعدادهم لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال للمشاركة في المعركة ·

● **التأميم**

وجددت جماهير قاطع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة التأميم العهد لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء لتعزيز انتصارات قواتنا المسلحة على الفرس العنصريين ·

وعبرت في برقية رفعتها الى سيادته في ختام الندوة الجماهيرية الموسعة التي نظمتها قيادة شعبة كركوك (المركز) للحزب لجماهير القاطع في صالة سينما الخيام بكركوك عن استعدادها الكامل لحمل السلاح ونيل شرف المساهمة في معركة التحرير دفاعا عن تربة الوطن وسيادة الامة ·

وعبر منتسبو ومراتب مديرية شرطة محافظة التأميم عن اعتزازهم بانتصارات قطرنا المناضل على العدو الفارسي ·

واكدوا خلال ـ ٢٠ ـ ندوة عقدتها شعبة التوجيه السياسي بالمديرية لمنتسبيها في مركز المحافظة وتوابعها استعدادهم المتواصل لنيل شرف المساهمة في المعركة ·

وعاهد عمال الماء والكهرباء والبلديات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهد وصولا لرفع وتيرة الانتاج والاستخدام الامثل للقوى العاملة والمواد الاولية ·

واكدوا في ندوة موسعة عقدتها نقابة الماء والكهرباء والبلديات لعمال الماء والمجاري ضرورة الموازنة بين المهمات الوطنية ومسيرة العمل والانتاج ·

● **ديالى**

وافتتح السيد فائق حميد عجينة وكيل محافظ ديالى امس معرض قادسية صدام لرسوم الاطفال الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى في قاعة المكتبة المركزية ببعقوبة ·

● **واسط**

وبلغ مجموع تبرعات مواطني محافظة واسط لعوائل الشهداء ومتضرري الغارات الجوية الفارسية ـ ١٢٣ ـ الفا و ـ٦١٦ـ دينارا ·

الرفيق عبدالله فاضل يزور معسكر التدريب الاجمالي للجيش الشعبي في نينوى

زار الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال امس معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في منطقة نينوى للجيش الشعبي ·

والتقى الرفيق عبدالله فاضل بالوجبة الثالثة من المشاركين في المعسكر وتحدث اليهم عن تجربة الجيش الشعبي في القطر ·· مشيرا الى انها النموذج في اعداد المقاتل المؤمن والمستعد للتضحية لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة والتصدي الشجاع لردع اي عدوان يحاول النيل من شعبنا وامتنا ·

وقال ·· ان هذه التجربة اصبحت نموذجا يحتذى به في بلدان العالم الثالث التي تناضل من اجل حريتها وحقوقها وهي الان تتجسد امامنا بصيغة الدور القتالي الذي يؤديه المقاتلون الشجعان على خطوط النار ضد العدو الفارسي العنصري ·· الى جانب جيشنا الباسل ·· اضافة الى المهام التي ينفذها بكفاءة عالية داخل المدن لدعم المعركة ·

واوصى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب المقاتلين المشاركين في المعسكر بان تكون مبادىء الحزب دائما دليل العمل الذي يسترشدون به في اداء مهامهم النضالية والقتالية واستيعاب البرامج التدريبية ليكونوا بمستوى تنفيذ الواجبات التي تعهد اليهم في المرحلة المقبلة والتي تتطلب ايضا الالتزام الكامل والانضباط المبدئي الذي يتوجب ان يتحلى به البعثي الواعي ·

وثمن الرفيق عبدالله فاضل جهود قيادة منطقة نينوى للجيش الشعبي في اعدادها المعسكرات وترسيخ هذه التجربة مؤكدا ضرورة الاستمرار في الحفاظ على روح النصر على طريق تحقيق مبادئنا واهدافنا ·

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح قائد منطقة نينوى للجيش الشعبي في كلمة له استعداد مقاتلي الجيش الشعبي لتنفيذ كل المهام التي يكلفون بها باقتدار عال مبدع في اية ساحة قتالية تنسبهم اليها قيادة الحزب والثورة ·

وجدد العهد باسم المقاتلين ·· على ان يرفدوا ساحات المعارك الظافرة باعداد متزايدة من المقاتلين الاشداء المستعدين للتضحية السخية حتى يتم تحرير كل ارض عربية مغتصبة والتصدي الحازم لاي اعتداء اثيم يريد شرا بقطرنا والوطن العربي كله ·

ويتلقى المقاتلون في هذا المعسكر تدريبات عسكرية في كيفية نصب الكمائن وتطهير الغابات والمدن والقيام بدوريات وكذلك التدريب على مختلف الاسلحة الاختصاصية اضافة الى تلقيهم المحاضرات النظرية في العلوم العسكرية ·

افتتاح معرض للرسوم التراثية العربية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة الواسطي امس المعرض الشخصي الخامس للفنانة وداد الاورفلي ·

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعين ٥٨ لوحة استلهمت الفنانة فيها التراث الفني الشعبي البغدادي والمعالم العربية والاسلامية في التعبير عن المواضيع والتقاليد الشعبية والعربية الاصيلة ·· كما تجسد افراح الجماهير خلال الاعياد والاحتفالات الشعبية والانتصارات الوطنية والقومية التي عاشتها خلال تاريخها المجيد ·

واعرب السيد لطيف نصيف جاسم عن اعجابه بمحتويات المعرض مؤكدا انه يعتبر اضافة متميزة وواضحة في الفن التشكيلي مما يدعو الى التفاؤل والفرح من خلال اجمل اللوحات والتعابير الفنية المبدعة ·

وحضر حفل افتتاح المعرض السيد حقي الشبلي نقيب الفنانين وعدد من المسؤولين بوزارة الثقافة والاعلام وجمهور من المواطنين ·

واع

٥٨ مليون دينار تخصيصات الامانة العامة للاشغال والاسكان لمنطقة الحكم الذاتي

بلغت تخصيصات خطة التنمية القومية للامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي للعام الحالي ٥٨ مليونا و ٣٥٧ الف دينار ·

وقال السيد كمال رشيد فتاح الامين العام لادارة الاشغال والاسكان ان هذا المبلغ مخصص لتنفيذ ٦٧٧ مشروعا خدميا وسكنيا موزعة على محافظات المنطقة ·

وتشمل هذه المشاريع تشييد ٢٢ بناية لدوائر الدولة و ١٣ بناية لمقرات المنظمات الجماهيرية و ٢٢٢ شقة سكنية و ١٠١ دار و ٣٦ بناية للمؤسسات الصحية ·· وانشاء ١٥ مشروعا رياضيا وشبابيا و ٢١ مشروعا لابنية الخدمات الاجتماعية و ٢١١ مشروعا تربويا ودار استراحة ·

(نعـــي)

تنعى وزارة الخارجية بمزيد من الاسى والحزن استشهاد كل من المرحومين محمد علي خضير وكامل عباس صائل في بيروت اثناء قيامهما بواجبهما وبايد اثيمة غادرة ·

وكان المرحومان مثالا جيدا في خدمة بلدهما وفي مجال عملهما ، نسأل الله تعالى ان يلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان ·

خلال مشاركته في المؤتمر الزراعي العاشر

السيد طه ياسين رمضان يدعو لاستخدام الوسائل العلمية في تطوير العمليات الزراعية

شارك السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في جلسة العمل الثانية للمؤتمر الزراعي السنوي العاشر التي عقدت مساء امس الاول ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة له في الجلسة اهمية اعطاء الاولوية في مناقشات المؤتمر لموضوع البحث والتطوير في القطاع الزراعي والخروج بقرارات وتوصيات لتعميق هذا الجانب باعتباره الطريقة الوحيدة لبناء تجربة وطنية وملاك وطني وتقنية وطنية متقدمة من خلال هذا القطاع والقطاعات الاخرى للدولة لنقل العراق من موقع الدول النامية الى موقع الدول المتقدمة ·

ودعا السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى التركيز على الوسائل العلمية التي تساهم في توفير المكننة في كل مراحل العمليات الزراعية ومواكبة المكننة الحديثة والاخذ بنظر الاعتبار السرعة في العمل والانتاجية العالية [illegible] مزارع الدولة الامر الذي [illegible] منها مراكز بحوث تساهم في [illegible] المستلزمات الاساسية [illegible] الفلاحين ·

واكد السيد طه ياسين [illegible] في ختام كلمته ضرورة مناقشة [illegible] العمل الخاصة بالمؤتمر بكل [illegible] ودقة وتأشير السلبيات و[illegible] ووضع الحلول الخاصة [illegible] والاعتماد على المبادىء و[illegible] جاءت بها ورقة عمل القطاع [illegible] المعدة في تموز الماضي [illegible] لمناقشات لجان المؤتمر [illegible] بها ووضع القرارات و[illegible] النهائية لتنفيذ خطة عام [illegible] والمراحل اللاحقة ·

طلبة سري لانكا يعبرون عن اعتزازهم الكبير بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

عبر المشاركون في اجتماعات المؤتمر التاسيسي لاتحاد الطلبة الاشتراكي السري لانكي عن اعتزازهم الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ومسيرة الثورة في القطر واستنكروا [illegible] العدوان الفارسي على القطر العراقي واعتبروا هذا العدوان [illegible] طبيعية لارتباطات النظام الايراني الاجنبية واطماعه التوسعية ·

اعلن ذلك السيد زهير حسين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق لدى عودته مساء امس الاول على رأس وفد طلابي بعد ان شارك باعمال المؤتمر المذكور وقال ان الوفد التقى باعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الطلاب المسلمين في سري لانكا حيث ابدوا تضامنهم مع مواقف العراق ضد العدوان الفارسي واعتزازهم بدور العراق في دعم شعوب العالم الثالث ·

كما التقى الوفد بالسيد انوارا بندرانايكا عضو المكتب [illegible] لحزب الحرية السري لانكي [illegible] اتحاد الطلبة والشبيبة في [illegible] واكد موقف الطلبة و[illegible] المساند للشعب العراقي [illegible] الباسل ضد العدوان [illegible] على الاراضي العربية و[illegible] القطر لنيل حقوقه وتحقيق [illegible] على ارضه ومياهه ·

كما ثمن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] حركة عدم الانحياز ·

وا[illegible]

وزير الثقافة والاعلام يحضر اختتام مهرجان الشعر الشعبي

اختتم عصر امس مهرجان الشعر الشعبي الذي نظمته وزارة الثقافة والاعلام في قصر الثقافة والفنون تحت شعار (قصائد للنصر) ·

واكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الشعر الشعبي برز كاحدى الوسائل الاعلامية للتعبئة الجماهيرية باتجاه تحقيق الاهداف التي تحددها القيادة ·

وقال في كلمة القاها عصر امس في ختام المهرجان ان الشعراء الشعبيين كانوا في مقدمة من استقرأوا الاحداث وتنبأوا بها حينما انطلقت حناجرهم بالقصائد في مهرجانهم الاول قبل عام والتي اكدوا فيها حتمية انتصارنا ورسموا صورة التفاعل الجماهيري الرائد مع قائد المسيرة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·· تلك الصورة التي تحققت في معركتنا القومية التي نخوضها منذ ستة اشهر مع العدو الفارسي العنصري ·

واضاف ان تلك القصائد لم تكن تختلف في مضمونها عن القصائد التي القوها خلال المهرجانات اللاحقة على امتداد العام الماضي مما يدل على قدرة الشاعر على قراءة المستقبل وتاكيد حسه المرهف الذي يحول الكلمات من خلاله الى قوة كبيرة لها فعلها في الهاب حماس ومشاعر الجماهير وتوظيف قدراتها الخلاقة على طريق تادية المهام التاريخية الموكلة لها ·

واشاد السيد الوزير باستمرارية عطاء الشعراء الى جانب رفاقهم الفنانين والصحفيين خلال المعركة وايصال اصواتهم ونتاجاتهم المتنوعة الى كل ابناء الشعب والمقاتلين في جبهات القتال لالهامهم القدرة والاصرار على تحقيق النصر وتعزيز مضامينه والحفاظ على روحه العظيمة ·

واوضح ان مقاتلينا الشجعان وهم ينتمون الى شعبنا العظيم بشرائحه الاجتماعية المختلفة يجدون في الشعر الشعبي الذي ينطلق بلسان ابن المدينة والريف والهور والبادية والجبل تعبيرا عميقا من احاسيسهم ومشاعرهم واصرارهم العظيم على الاستمرار في توجيه الضربات المتلاحقة لفلول العدو المندحر حتى يركع لحقوقنا الوطنية والقومية ·

ودعا السيد لطيف نصيف جاسم الشعراء الى ان تكون كلماتهم دائما كما قال السيد الرئيس القائد مدببة وصادقة ونابعة من القلب لكي تجد مكانها الصحيح في القلب والعقل مؤكدا الاعتزاز بكل شاعر وفنان ومبدع لانه يمثل ثروة للبلد والامة تستثمر لصالح تحقيق التطور والانتصار ·

عقد للتعاون العلمي والفني والاقتصادي مع بلغاريا

تم في وزارة الاسكان والتعمير مساء امس التوقيع على محضر للتعاون العلمي والفني والاقتصادي بين العراق وبلغاريا في مجال الانشاء والتعمير ·

وتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وعن الجانب البلغاري السيد ايفان اسكارف وزير البناء والمواد الانشائية التعاون في مجال البحوث التطبيقية وتبادل الخبرات في ميدان الفحوصات والدراسات المختبرية للمواد الانشائية وتبادل الزيارات بين المتخصصين في هذا المجال ·

وابدى الجانب البلغاري في المحضر استعداده لتأمين الخبراء والمهندسين للعمل في مشاريع الطرق والجسور والمشاركة باعداد تصاميم المجمعات السكنية في القطر ·

واكد السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير في كلمة له بالمناسبة الرغبة المشتركة لكلا البلدين في تطوير علاقات التعاون بينهما وبما يخدم مصلحة شعبيهما ·

وعبر السيد ايفان اسكارف وزير البناء والمواد الانشائية البلغاري عن اعجابه بالتطور الذي يشهده القطر في المجالات كافة ·

وحضر توقيع المحضر السيد شاكر محمود احمد وكيل وزارة الاسكان والتعمير وعدد من رؤساء المؤسسات والمديرين العامين في الوزارة ·

اختتام اعمال الدورة العاشرة للمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق

اختتمت في بغداد مساء [illegible] اجتماعات الدورة العاشرة [illegible] المركزي للاتحاد العام لشباب العراق التي عقدت تحت [illegible] من اجل تعزيز روح النصر [illegible] نفوس شباب العراق واستمرت [illegible] يومين ·

واكد السيد كريم محمود [illegible] وزير الشباب رئيس الاتحاد [illegible] لشباب العراق في كلمة [illegible] الجلسة الختامية ان معركة قادسية صدام اتاحت فرصة [illegible] لشباب العراق ليساهموا في [illegible] المجتمع الجديد الذي ينشده [illegible] البعث العربي الاشتراكي [illegible] الجبهة الداخلية بكل [illegible] الصمود والتحدي ·

واتخذ المجلس في ختام [illegible] عددا من القرارات والتو[illegible] يهدف التحرك الواسع لاقامة [illegible] شبابية عربية متينة على [illegible] الوطن العربي الكبير تقوم [illegible] القومية الملقاة على عاتقها [illegible] خدمة النضال العربي [illegible] وتوسيع مجالات التعاون [illegible] منظمات الشبيبة العالمية [illegible] يخدم برامج الثورة وخططها [illegible]

كما اوصى المجلس بتنمية [illegible] النشاطات العسكرية و[illegible] والسياسية لمنظمات الفتوة [illegible] والشباب ووضع خطة جديدة [illegible] الغرض تساهم في تعبئة [illegible] الشبابية لخدمة المعركة ·

وحضر الجلسة الختامية [illegible] من الرفاق اعضاء مكتب [illegible] والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولين في وزارة الشباب ·

وفد نقابة عمال النفط والمعادن يعود الى القطر

عاد الى بغداد مساء امس [illegible] النقابة العامة لعمال صناعة [illegible] والمعادن والكيمياويات برئاسة السيد علي جميل السكرتير [illegible] لكتب النقابة بعد زيارة [illegible] السودان والصومال استغرقت اسبوعا واحدا ·

احتفالات واسعة بمناسبة عيد العدل

تكريم عوائل الشهداء. ندوات لشرح الابعاد القانونية للعدوان الفارسي

تحتفل اليوم المؤسسات العدلية والقضائية التابعة لوزارة العدل في محافظات القطر كافة بمناسبة عيد العدل والذكرى الرابعة لصدور قانون اصلاح النظام القانوني .

وسترفع على واجهات المؤسسات العدلية معالم الزينة والشعارات التي تحيي بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وانتصارات جنده الابطال والتشريعات القانونية للثورة .

ففي محافظة بغداد اعدت وزارة العدل منهاجا بهذه المناسبة يتضمن اقامة الندوات الجماهيرية لشرح الابعاد القانونية لمعركتنا العادلة ضد العدو العنصري الفارسي وتسليط الاضواء على التشريعات والقوانين الثورية التي اعقبت صدور القانون واثرها الفاعل في احداث التغييرات الجذرية وتنظيم العلاقات المختلفة للمجتمع الجديد الذي تنشده ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

كما يتضمن البرنامج توزيع هدايا تقديرية بالمناسبة على عوائل الشهداء والعاملين المبدعين في مؤسسات العدل والقضاء .

وفي محافظة بابل اكد منتسبو المؤسسات والدوائر التابعة لوزارة العدل في المحافظة استعدادهم الكامل للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الامة وكرامتها من اجل استعادة حقوقنا المغتصبة في الارض والمياه وفرض السيادة الوطنية والقومية الكاملة عليها بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين .

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته رئاسة محكمة استئناف بابل بمناسبة الذكرى الرابعة لعيد العدل وحضره السيد كامل محمد مراد نائب محافظ بابل والرفيق غازي محسن نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب والرفيق عبد علي حريز عضو قيادة فرع بابل للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

والقيت خلال الاحتفال كلمات اكدت على ان معركة قادسية صدام في حصيلتها الشاملة تعتبر حدثا تاريخيا بلور وباقتدار واضح قدرة العراق قيادة وجيشا وشعبا على الوقوف بوجه الطامعين وضرب المعتدين في عقر دارهم كما انها حققت نقلة نوعية في موقع الامة العربية في العصر الحديث لتضعها في مكان الصدارة بين الامم ذلك المكان الذي يليق بها كأمة حضارة وأمة حق وتراث ورسالة .

واشارت الكلمات الى ان الاحتفال بهذه المناسبة يأخذ طابعاً متميزا لهذا العام كونه يقترن بانتصار الحق على الباطل من خلال معركتنا المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل بقيادة فارس الامة وحامل لوائها الرئيس القائد صدام حسين بكل بسالة واقتدار ضد العنصريين الفرس .

وجرى في ختام الاحتفال توزيع الهدايا لعدد من القضاة والمدعين العامين تثمينا لجهودهم في تطبيق الانظمة والقوانين العدلية بما ينسجم ومبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

واحتفلت دوائر العدل في محافظة القادسية امس بمناسبة عيد العدل واقيم احتفال جماهيري في دار العدالة في الديوانية حضره السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المركزية في المحافظة .

والقيت في الحفل كلمات اشادت بالاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين باجهزة ودوائر العدل وتشريعها للقوانين الثورية التي تنسجم ومبادىء الحزب والثورة .

كما حيت الانتصارات الساحقة التي حققتها قوات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

كما اقامت دار العدالة في محافظة كربلاء احتفالا مماثلا حضره السيد احسان حسين غزوان نائب محافظ كربلاء والرفيقان فاضل ابراهيم وضياء يحيى عضوا قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية واعضاء جمعية الحقوقيين فرع كربلاء .

ووزع خلاله السيد نائب المحافظ هدايا هيئة القضاء والمحامين في المحافظة الى عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

كذلك اقامت محكمة استئناف الناصرية حفلا بالمناسبة حضره كبار المسؤولين بالمحافظة ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والشعبية القيت فيه قصائد شعرية اشادت برعاية قيادة الحزب والثورة برجال القضاء وانجازاتها على صعيد اصلاح النظام القانوني واصدار القوانين والتشريعات التي تخدم البناء الاشتراكي الذي يشهده القطر .

فيما اقامت رئاسة محكمة استئناف منطقة التأميم حفل استقبال للسادة المهنئين حضره السيد خليل ياسين جراد وكيل محافظ التأميم ومعاون المحافظ والاسرة الحقوقية بالمحافظة .

وكرم السيد يوسف العمار رئيس مجلس رعاية القاصرين في القطر عوائل شهداء معركة قادسية صدام في محافظة اربيل .

وقام بتسليم هدايا المجلس السيد مدير رعاية القاصرين في المحافظة خلال حفل اقيم بالمناسبة عاهد فيه ذوو الشهداء على مواصلة النضال على نفس الدرب الذي خضبته دماء ابنائهم .

واقامت دار العدل بمحافظة واسط حفلا مماثلا حضره الرفيق عبدالحسن حريز السلطان امين سر قيادة فرع واسط للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد نائب المحافظ .. ووزع الرفيق أمين سر قيادة الفرع خلاله الهدايا التكريمية لعوائل الشهداء .

وفد اعلامي يغادر الى مسقط

غادر بغداد متوجها الى مسقط صباح أمس الوفد العراقي الاعلامي برئاسة السيد حسن طوالبه المدير العام للعلاقات بوزارة الثقافة والاعلام لحضور الاجتماعات التمهيدية لوزراء اعلام اقطار الخليج العربي التي تعقد هناك السبت المقبل .

ويأتي عقد هذه الاجتماعات للتمهيد لاجتماع وزراء اعلام اقطار الخليج العربي التي تعقد في مسقط ايضا الاثنين المقبل .

وستبحث الاجتماعات التمهيدية جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام والذي يتضمن مناقشة ما تم انجازه من قرارات المؤتمر السابق ونشاطات المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة وعددا من المواضيع التي تساهم بتطوير التعاون الاعلامي بين اقطار الخليج العربي .

واع

اللجان الست المنبثقة عن اعمال المؤتمر الزراعي السنوي العاشر تناقش مؤشرات الخطة الزراعية لعام ٨١ - ١٩٨٢

واصلت اللجان الست المنبثقة عن اعمال المؤتمر الزراعي السنوي العاشر صباح امس مناقشة مؤشرات الخطة الزراعية لعام ١٩٨١-١٩٨٢ .

وشارك في المناقشات السيدان عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعبدالوهاب محمود وزير الري .

واوصت لجنة الانتاج الحيواني بضرورة تكثيف الجهد لزيادة بيض التفقيس لافراخ اللحم وتقليل الاعتماد على الاستيراد عن طريق توسيع مشاريع الخالص والمرادية واربيل لفسح المجال للعاملين في النشاط الخاص لتزويدهم ببيض التفقيس والعمل على سد العجز من الحليب الخام واللحم عن طريق استيراد الابقار بالحدود الممكنة حسب رغبة المربين في القطر .. وتوسيع خدمات التلقيح الاصطناعي وزيادة انتاج العلف الاخضر والمركز في قطاعات الدولة والنشاط الخاص وبيعه باسعار مناسبة مع تأمين المواد الاولية للصناعة والزراعة .

ودعت لجنة الانتاج النباتي الى ضم المناطق غير المضمونة الانتاج والتي تم ارتحال الفلاحين عنها الى مناطق المراعي وتكليف لجنة بدراسة الموضوع .

واكدت مناقشات لجنة المكننة ضرورة دعم استخدام المكننة بما يؤدي الى النهوض بعمليات الزراعة والوصول الى معدلات جيدة في استخدام المكائن والمعدات الزراعية .

كما اكدت ضرورة قيام النشاط الخاص باستخدام ساحباته بكفاءة عالية دعما للاقتصاد الوطني وزيادة الانتاج .

وفي مجال التسليف والتسويق والتعاون الزراعي تركزت المناقشات على ضرورة اطلاق صرف القروض الخاصة بالتجهيزات الزراعية في الجمعيات الفلاحية التعاونية في مجال الزراعة الرائدة .

فيما تركزت المناقشات في المجال التسويقي على دراسة عمليات فتح مراكز لتسويق الحبوب ومراكز لجمع الحليب في عدد من محافظات القطر اضافة الى مقترحات خاصة حول زيادة اسعار المحاصيل الزيتية لضمان عمليات انسيابها في قنوات التسويق التعاوني .

وعلى الصعيد نفسه اكدت المناقشات ضرورة الزام المنتجين الفلاحين والمزارعين بتنظيف وفرز الحاصلات الزراعية لعرضها بشكل لائق في اسواق الجملة والمفرد وتقليل نسب التلف .

فيما تركزت المناقشات ايضا حول حث اعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية باقتناء دفاتر التوفير للادخار الاختياري المتوفرة في فروع المصرف الزراعي التعاوني في المحافظات والعمل على شمول كافة مشاريع الثروة الحيوانية الخاصة بالجمعيات الفلاحية التعاونية بالتأمين الالزامي بهدف تشجيع الجمعيات على التوسع بمشاريعها الحيوانية .

واكدت مناقشات لجنة الخدمات الزراعية والاجتماعية على تطبيق قانون حماية وتنمية الانتاج الزراعي بخصوص مساهمة الفلاحين في تنفيذ المكافحات العامة وحثهم على اجراء المكافحة الذاتية للافات الزراعية وضرورة اكمال عمليات تشغيل المحاجر الزراعية الحديثة لغرض العمل فيها واتباع المزيد من الاساليب العلمية في هذا المجال لانجاح عمليات نشر تربية النحل مع الاهتمام باستعمال السلال البلدية المطورة وتوزيعها بسعر منخفض الى جانب ضرورة الاستفادة من خبرات جامعات القطر وامكانياتها في مجال التدريب والارشاد الزراعي .

وحثت لجنة المياه والتربة على ضرورة متابعة عمليات استصلاح الاراضي في القطر والاهتمام بتبطين الجداول وحفر الابار الارتوازية بالاضافة الى الاهتمام الفعال في عمليات تدريب الملاكات الفنية والعمالية لمختلف الاختصاصات التي تدخل ضمن نشاطات عمليات الري والاستصلاح والادامة .

واع

لجنة استشارية لمتابعة وتنفيذ اتفاقية حماية البيئة البحرية من التلوث

كتب مندوب « الثورة » :

شكلت وزارة الصحة لجنة استشارية ترتبط بالمجلس الاعلى للبيئة في القطر لمتابعة وتنفيذ اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » الدكتور ابراهيم محمد احمد مدير البيئة البشرية العامة وقال ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن المعهد القومي للتخطيط والبيئة البشرية العام ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي والنفط والصناعة والمعادن والمؤسسة العامة للموانىء .

واضاف ان اللجنة تقوم بدراسة احتياطي الثروة السمكية في مياه الخليج العربي والتوسع الصناعي الحاصل في المنطقة ومدى تأثير حركة الرياح على التلوث وتقييم حالة البيئة بما فيها الانشطة الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات الاقليم لمساعدة الحكومات في مواجهة المشكلات البيئية بطرق سليمة .

واوضح ان جامعة البصرة اعدت دراسة عن تلوث مياه الخليج العربي وتأثير ناقلات النفط على ذلك باعتبار منطقة الخليج اكثر المناطق عرضة للتلوث بسبب كثرة ناقلات النفط التي تمر في مياهه الى جانب عملية غسل البواخر .

واشار الى ضرورة التعاون المشترك والتنسيق بين الدول المتشاطئة لتنفيذ هذه الاتفاقية باعتبار حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية في الاقاليم لصالح الاجيال القادمة والهدف الرئيسي لخطة العمل التي من شأنها ان تضع اطارا لاسلوب بيئي شامل وسليم لتنمية المنطقة بما يلائم النمو السريع في هذه الاقاليم .

وقال ان اللجنة تعتمد بعض التوصيات التي اقرها اجتماع الكويت لتنمية وحماية البيئة البشرية الى جانب الاستعانة ببرنامج الامم المتحدة للبيئة والخبرات الاجنبية ودراسة النتائج التي توصلت اليها بعثة الخبراء المشتركة التي قام بتنظيمها برنامج الامم المتحدة للبيئة وادارة الشؤون الاقتصادية .

نبذة عن حياة المرشحين في الانتخابات التكميلية لعضوية المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي عن المنطقة الانتخابية الثانية في محافظة السليمانية

نبذة عن حياة المرشحين لعضوية المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي في الانتخابات التكميلية التي ستجري بمحافظة السليمانية المنطقة الثانية يوم الجمعة الثالث عشر من الشهر الحالي .

الاسم الثلاثي - انور عارف مجيد

مواليد - ١٩٢٧ السليمانية

التحصيل العلمي - خريج كلية الحقوق ١٩٥٦ - ١٩٥٧

المهنة - نائب محافظ دهوك .

وكان قد شغل وظيفة ملاحظ الادارة العامة في أربيل ثم مدير للناحية وقائمقام .

النشاطات الاجتماعية - كان رئيسا لجمعية الحقوقيين في اربيل واشترك في مؤتمر المحامين العرب وعضوا في لجنة الدفاع عن حقوق الانسان .

الاسم الثلاثي - سالار احمد فقي

مواليد - ١٩٤٦ جمجمال

التحصيل العلمي - خريج الدراسة الابتدائية

المهنة - مفوض في شرطة جمجمال .

النشاطات الاجتماعية - شارك في عدة نشاطات رياضية واجتماعية في المحافظة وكان نائبا لرئيس اتحاد الدراجات فرع السليمانية ومسؤولا عن النشاطات الرياضية في اتحاد شباب السليمانية .

واع



بطاقة تحية لمناسبة عيد المرأة العراقية ويوم المرأة العالمي

أعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق بطاقات تحية لمناسبة يوم المرأة العراقية ويوم المرأة العالمي اعتزازا بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة في زمن الثورة وتعميق مضامين قادسية صدام .

كما تقرر ضمن البرنامج الذي أعده المكتب التنفيذي للاتحاد القيام بزيارات الى مقرات فروع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظات وتقديم باقات من الورود اعتزازا بهذه المناسبة .

كما تقرر تكريم عدد من الطالبات اللواتي اسهمن في خدمات التمريض في مستشفيات القطر والمتطوعات في مراكز الدفاع المدني .

رياضة وشباب

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تجتمع غداً

يرأس السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ظهر السبت المقبل اجتماعا للهيئة التنفيذية للجنة .

ومن المواضيع التي ستبحثها الهيئة في اجتماعها الذي ستعقده بوزارة الشباب دراسة الضوابط المحددة في امور البحث والدراسات العلمية المتعلقة بالرياضة بالاضافة الى دراسة موضوع وضع ضوابط للتحكيم لمختلف الالعاب وكذلك دراسة بعض ما يتعلق في الدورات التدريبية التي ستقام خارج القطر والخاصة ببعض الاتحادات الرياضية بغية الاستفادة منها على الوجه الاكمل .

واع

بعد "١٨" عاماً تحطم الرقم العراقي القياسي بالالعاب العشرية



تمكن الرياضيان حسين علي وقاسم محمد من تحطيم الرقم القياسي بالالعاب العشرية بعد ثمانية عشر عاما من تسجيله عام ١٩٦٣ في دورة العاب الكانيفو في جكارتا باسم البطل محمد عبدالله .

وجاء الانجاز الجديد في محاولة التي اقامها الاتحاد العراقي لالعاب القوى في ملعب الشعب امس وامس الاول .

وتمكن الرياضي حسين علي من تسجيل ٦٦٤٠ نقطة فيما سجل الرياضي قاسم محمد ٦٤٩١ نقطة .

ويذكر ان الرقم العراقي القياسي السابق باسم محمد عبدالله ٦٤٦٠ نقطة .

« رياضة وشباب » تهنئ الرياضيين حسين علي وقاسم محمد ومدربهما السيد اليسر صبري لمناسبة تحقيق هذا الانجاز الرياضي .

وتقدم غدا تفاصيل المحاولة التي استغرقت يومين وشملت عشر فعاليات حسب نظام مسابقة الالعاب العسكرية .. واسفرت عن تسجيل الرقم القياسي العراقي الجديد .

منتخبنا الناشئين والفتيان بالملاكمة يزوران الاردن

عمان - ٣ - واع : اعلن السيد محمد حمدان رئيس الاتحاد الاردني للملاكمة ان المنتخبين العراقيين للفتيان والناشئين في الملاكمة سيزوران الاردن خلال اب المقبل .

واضاف في تصريح لمراسل واع يوم امس ان المنتخب الوطني العراقي سيقيم معسكرا تدريبيا مع المنتخب الاردني وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة اسيا التي ستقام في ماليزيا في تشرين الثاني القادم .

وذكر ان المنتخب الوطني الاردني سيزور العراق خلال تشرين الاول القادم ليتبارى مع المنتخب الوطني العراقي للملاكمة .

افتتاح الدورة التحكيمية للدراجات

بدأت امس الاول بقاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية الدورة التحكيمية بالدرجات التي ينظمها الاتحاد المركزي للدراجات وتستمر ثلاثة ايام .

وشارك في الدورة التي يحاضر فيها السيدان حميد محمد صالح وصفاء سالم عضوا الاتحاد المركزي للدراجات (١٥) مشاركا يمثلون محافظات القطر حيث يتلقى المشاركون دروسا نظرية وعملية في تحكيم رياضة الدراجات .

واع

الصراع من اجل النقاط في دوري اوربا

احتدمت المنافسة في دوري اوربا بكرة القدم بعد ان اقترب موسم الكرة على نهايته وباتت فرق المقدمة تتصارع من اجل الحصول على نقاط اضافية ترفع بها رصيدها لتقترب من بريق كاس البطولة .

في النمسا انتهى الدور العشرون والفرق في المقدمة تفصل بينها النقطة الواحدة حيث يقف ستورم غراز على راس القائمة وله ٢٧ نقطة بالرغم من تعادله امام فويست لنتز صفر - صفر ويليه بفارق نقطة واحدة نادي كاك الذي حاول تخطي منافسه بعد ان هزم لاسك ٣ - صفر ثم اوستريا و تميرا ولكل منهما ٢٥ نقطة بعد فوز الاخير ١ - صفر .

وفي المانيا الديمقراطية ظل دينامو برلين محتفظا بصدارته للجدول بعد ١٥ مباراة ويفارق النقاط عن دينامو درسدن ورصيدهما ٢٣ نقطة بعد ان حقق كلاهما الفوز في مباراته ، الاول على ساشيرنك زويكي ٢ - صفر والثاني على كارل زايس بينا ٣ - ٢ ويليهما ماغديبورغ بـ ٢١ نقطة بعد تعادله امام كارل ماركس ١ - ١ .

وفي هولندا تأجلت اربع مباريات بسبب عدم صلاحية الملاعب لكن الكمار الذي يضم غالبية لاعبي منتخب هولندا والذي تأجلت مباراته ظل بعيدا عن منافسيه وله ٣٩ نقطة بفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه نادي فينورو الذي تعادل امام كواهيد ٢ - ٢ ثم أوترشت وله ٢٨ نقطة بعد فوزه على ويليام الثاني ١ - صفر ثم اياكس امستردام بطل انديه اوربا الاسبق الذي تأجلت مباراته .

وفي بلغاريا تعادل سسكا سبتميرسكو الذي يتصدر الدوري وله ٢٣ نقطة من ١٦ مباراة امام نادي بيلاستينا صفر - صفر ويليه ناديا تراكيا وسبارتاك ولكل منهما ٢٠ نقطة بعد فوز الاول ٤ - صفر على لكوموتف صوفيا وخسارة الثاني امام شيرنا مور ٢ - صفر ويتقاسم المركز الثالث فريقا لكوموتف وبيرو ولكل منهما ١٨ نقطة .

وفي جيكوسلوفاكيا اختتم الدور السابع عشر لتشتد المنافسة بين اربع فرق التي يتقدم عليها نكلابراغ وله ٢٤ نقطة وهو نفس رصيد منافسه سبارتاك براغ الذي لحق به بعد ان تعادل دكلا مع بلاستيكا نيشرا صفر - صفر ويقف خلفهما بفارق نقطة واحدة نادي بانسك اوسترافا الذي حقق فوزا ساحقا بتغلبه على سلافيا براغ ٥ - صفر .

وفي يوغسلافيا لحق رادنيك بمنافسه ريدسكار وشاركه مركزه الاول بـ ٢٤ نقطة بعد الدور الثامن عشر اثر فوزه على سراييفو ٢ - ١ وتعادل ريدستار وديتامو صفر - صفر ويحتل المركز الثالث بـ ٢١ نقطة نادي بارتزان الذي فاز على زغرب ٣ - ٢ اما المركز الرابع فتحتله ثلاث فرق هي هايدوك وسلولودا بعد تعادلهما ١ - ١ واولمبيا الذي خسر امام زيليزنكار ١ - صفر .

● يوسف جويدة ●

دار الثورة للصحافة والنشر

« مناقصة اعمال توسيع وتحوير قاعة طباعية »

تدعو دار الثورة للصحافة والنشر المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والمعنيين من الصنف العاشر فما فوق للاشتراك في المناقصة السرية اعلاه وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من هذه الدار (مديرية المطابع) وتقدم العطاءات بغلاف مختوم مؤشر عليه عنوان المناقصة واسم المقاول وعنوانه وذلك قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٢-٣-١٩٨١ . وعلى المناقص معاينة موقع العمل قبل تقديمه العطاء الذي يجب ان يرفق معه ما يلي :

١- تأمينات اولية بنسبة ٤ بالمائة من كلفة المناقصة أو كفالة مصرفية بالمبلغ المعادل للنسبة اعلاه .

٢- هوية تصنيف المقاولين .

٣- شهادة ضريبة الدخل مجددة .

٤ - قائمة بالاعمال المنجزة من قبل المقاول .

وكل عطاء لا يقدم في الوقت المحدد اعلاه أو لم ترفق به المستندات المذكورة يهمل ، كما ان هذه الدار غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر . وعلى المقاول الذي تحال بعهدته مراجعة الدار خلال مدة اقصاها اسبوع من تاريخ تبليغه بالاحالة لغرض توقيع العقد وبعكسه ستحال على المقاول الذي يليه .

هاني وهيب

المدير العام ونائب رئيس التحرير

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٢	٥٥٢١٧٢٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

نتائج الدورة الرياضية المدرسية الثلاثين في بغداد

ضمن مباريات الدورة الرياضية المدرسية الثلاثين المتعلقة الاولى للبنين التي جرت امس في ملعب نادي الكرخ الرياضي .

● **كرة السلة**

واسفرت مباريات كرة السلة عن فوز فريق منتخب تربية الانبار على منتخب تربية دهوك ٨٠-٣٧ نقطة بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول للمباراة التي حكمها السيدان محمود كاظم وعبدالاله عبدالرزاق لصالح الانبار ٤٨-١٢ نقطة .

كما فاز امس الاول منتخب تربية الانبار على اربيل ضمن البطولة ذاتها بـ ٣٨ نقطة مقابل ٣٤ .

وفي كرة القدم فاز فريق منتخب تربية بغداد الكرخ على منتخب تربية اربيل باربعة اهداف ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما صباح امس في ملعب نادي الزوراء الرياضي .

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي حكمها السادة عبدالاله الدباغ وعلي منصور وخالد عليوي ٢- صفر كما فاز فريق منتخب تربية الكرخ امس الاول على منتخب تربية دهوك ١٣- صفر بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٦- صفر .

● **المنضدة**

في مباراة الفردي فاز انور جواد هادي من محافظة بغداد الكرخ على برزان حسين سليم من محافظة اربيل بشوطين ضد لاشيء .

وفي الزوجي فازت محافظة اربيل على محافظة بغداد الكرخ بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

وفي كسر التعادل فاز جمال جلال من بغداد الكرخ على زياد ياسين من محافظة اربيل بشوطين ضد لا شيء .

سعر الذهب

١ - الكويت	نقاوة ٩٩٩	سعر الغرام ٤٫٨٨١ دينار عراقي	التاريخ ٣٠-١-١٩٨١
٢ - السوق المحلية	نقاوة ٩٩٩	سعر الغرام ٧٫٥٠٠ دينار عراقي	التاريخ ٢-٢-١٩٨١

ملاحظة : لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين .

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٩٠٠٩ - هاتف ٩٦٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

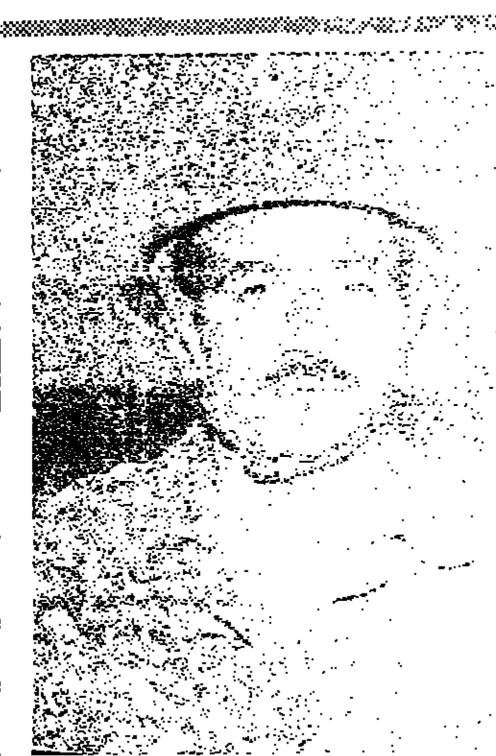
هكذا منه الأصل



عملية جريئة لقواتنا المحمولة جوا خلف خطوط العدو في قاطع الشوش

كانت السماء ملبدة بقطع من الغيوم قبل ان تتجمع وتمتزج لتشكل غطاء رماديا يحجب زرقة السماء وأشعة الشمس الذهبية . بينما كانت السيارة تنهب بنا الطريق الذي يخترق التلول والرمال باتجاه مدينة الشوش حيث يربض على مشارفها صناديد القرن العشرين وهم يرسمون ملامح زمن النهوض للامة العربية •

قبل وصولنا الى مواقع اسود البر من مغاويرنا الابطال الذين نفذوا باقتدار عال وشجاعة رائعة عمليتهم الجريئة في عمق اراضي العدو في قاطع الشوش وخلف خطوطه الامامية كنا نتشوق للقاء بهؤلاء الابطال واحاسيسنا ومشاعرنا تسوقنا لاحتضانهم اذ جسدوا للعالم وللعدو المتغطرس قدرة العراقيين للوصول الى اي مكان من ارض العدو والحاق الخسائر بافراده ومعداته اذا ما تطلب الامر ذلك في اي زمان ومكان •



الكرامة اثمن من الدم

لقد قام هؤلاء الابطال بلوي ذراع العدو خلال هذه العملية الجريئة بدرجة اقسى وهناك امكانية للوي ذراع العدو الفارسي بشكل اكثر قسوة اذا ما استمر في تعنته وغطرسته وعدم اعترافه بحقوقنا المشروعة لان جند صدام حسين لديهم الاقتدار الكامل ليس على لوي ذراع العدو فحسب بل وكسرها وسحقها اذا ما تطلب الامر ذلك لان المقاتل الذي يضع نصب عينيه شعار « الكرامة اثمن من الدم » قادر على تجاوز المستحيل والتغلب على الصعاب لتبقى كرامة العراق والامة العربية مصانة ،



وتبقى راية النصر خفاقة في سماء الوطن العربي الكبير •

كان اللقاء بهؤلاء الابطال رائعا اذ فجر في قلوبنا ينابيع حب ثرة لهم حيث كانت تلتمع في عيونهم صورة الوطن والامة وفي قلوبهم وضمائرهم يعيش قائدنا البطل صدام حسين . يستمدون منه العزم والحزم والصلابة والاصرار وتتجاوب مع كل نبضة من قلوبهم دفقات من الحب لكل ذرة تراب وقطرة ماء وبسمة طفل من ارض الرافدين •

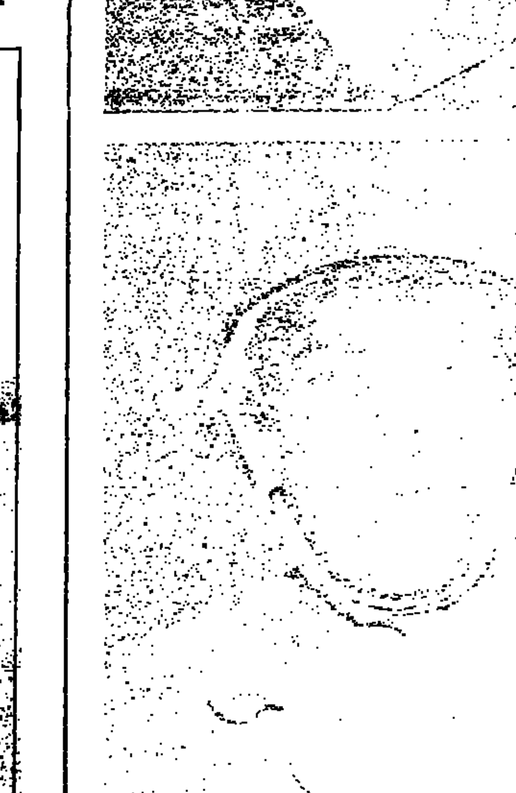
ومن خلال الاحاديث مع امر القوة المغيرة والمقاتلين الذين نفذوا العملية ارتسمت في اذهاننا الصورة المشرقة بكل الوانها وخطوطها •• كانت لوحة رائعة من البطولة والفداء يؤطرها التحدي وتشع الوانها لتجسد شجاعة المقاتل العربي الجديد واصالة الانسان العراقي وصلابته •

وذات صباح . كانت مجموعة من طائراتنا السمتية تتجه الى المكان المحدد لها خلف خطوط العدو الامامية بقاطع الشوش بينما انظار وقلوب مقاتلينا في الخطوط الامامية معلقة بها وتتابعها حتى غابت عن الانظار في عمق اراضي العدو وشفاههم وقلوبهم تردد « تعودون بالسلامة » •

كانت هذه الطائرات تضم مجموعة من مقاتلينا الابطال الذين كلفوا بواجب تدمير مجموعة من مواضع العدو ودروعه وخطوط مواصلاته الخلفية ، كان كل منهم يضم سلاحه الى صدره وشعلة التحدي والاصرار تتأجج في نفوسهم ومخطط العملية يرتسم في اذهانهم بينما كانت حناجرهم تردد وهم بين الارض والسماء الاهازيج والهتافات باسم القائد صدام حسين •

مباغتة العدو

ولنترك الحديث للبطل المقاتل خميس حسن ليكمل لنا الصورة فيقول : بعد ان اجتزنا خطوط العدو الامامية بقاطع الشوش وتوغلنا الى عمق اراضيه حطت الطائرات السمتية في المكان المحدد لها حيث تم انزال القوة وبدانا التوجه نحو الهدف مشيا على الاقدام بارض تكسوها الرمال والصخور بعد ان قسمت القوة الى ثلاث مجاميع •





ولما وصلت القوة الى هدفها المحدد انتشرت في المنطقة واتخذت لها الاماكن المتفق عليها ثم قامت بفتح نيران مختلف اسلحتها فحققت عنصر المباغتة للعدو الذي بدا الرعب والاضطراب واضحا عليه واستطعنا ان نلحق به الكثير من الخسائر في الافراد اما الجرحى فكانوا بالعشرات ومع الصولة الاولى استطعنا ان ندمر للعدو دبابة ومدرعة ومدفعا ثم بدانا بمعالجة مواضع مشاته الذين انطلقت اصوات الاستغاثة والصراخ والعويل من مواضعهم التي تفصلنا عنها بضع عشرات من الامتار •

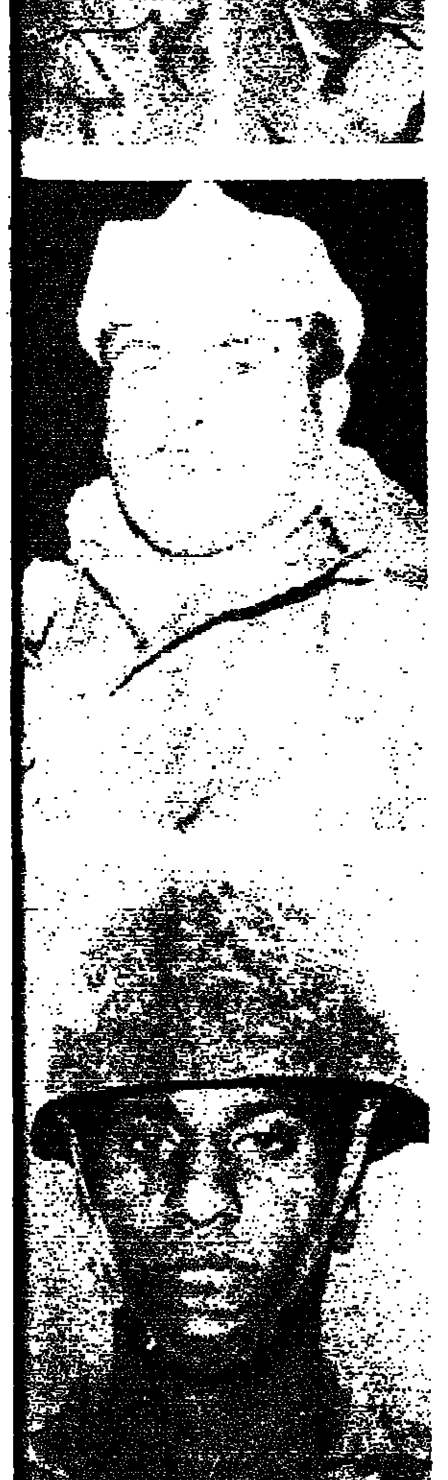
ويكمل ملامح الصورة رفيقه المقاتل البطل مالك عطشان هاشم فيقول : بعد ان استطعنا فرض سيطرتنا الكاملة على ساحة المعركة قام العدو بمحاولة لتعزيز قطعاته فاشتبكنا مع جنود العدو بالرمانات اليدوية والاسلحة الخفيفة واستطعنا ان نلحق بهم المزيد من الخسائر وكان الرعب والخوف يبدو واضحا على الجنود الذين زج بهم لتعزيز موقفه اذ كانوا يلجأون الى المواضع مباشرة خوفا وهربا من نيراننا •



يلجأون للمواضع الخلفية

اما المقاتل البطل جاسم غافل فيقول : رغم وصول تعزيزات العدو ، فان اسلوبه في القتال والاشتباك معنا كان مجرد اعتماد الدفاع عن النفس والتراجع ولم يحاول ان يتقدم خطوة واحدة باتجاه مواضعنا وخلال المعركة الضارية التي استمرت اربع ساعات متواصلة كان بعض من افراد العدو يغادر موضعه ليلجأ الى موضع خلفي ويبدأ باطلاق النار منه بشكل مرتبك اما صراخ الجرحى وعويلهم فقد كنا نسمعه بشكل واضح وقد زادهم ذلك رعبا واضطرابا •

مجموعة من ابطالنا اندفعت الى مكان متقدم جدا في عمق مواقع العدو واتخذت لها مكانا للاشتباك معه •• احد ابطال هذه المجموعة المقاتل شعلان صالح ضيدان يقول : كنت ضمن مجموعة الصولة الاولى واستطعت ان ادمر عجلة مدرعة للعدو اضافة الى الاشتباك مع مواقع مشاته وتصديت لطائرة سمتية معادية كانت تطلق قذائفها باتجاه المكان الذي كنت فيه فلاذت بالفرار •



النصر او الشهادة

اربعة من مقاتلينا الابطال بضمنهم المقاتل البطل شعلان وهم جاسم محمد عبد وخليل ابراهيم عيدان وعبدالحسين جبر كانوا في موقع متقدم وبعد ان نفذ مقاتلونا اغارتهم بصورة كاملة واتخذوا طريق العودة الى احد الاماكن المحددة ذلك فدفعهم التحدي الى الصمود وكان شعارهم هو « النصر او الشهادة » وظلوا وحدهم في ساحة المعركة يشتبكون مع العدو بالقنابل اليدوية واسلحتهم الخفيفة حتى استطاعوا ان يلحقوا بالعدو المزيد من الخسائر ويؤمنوا خط الانسحاب ليلتحقوا برفاقهم بعد ان ظلوا ليلة كاملة صامدين بمواضعهم ومواضع العدو لاتبعد عنهم الا عشرات الامتار •

احد المقاتلين هو البطل خليل يقول : بعد ان امنا خط الانسحاب باسكات نيران مواقع العدو كان الوقت ليلا وبعد مسير اربع ساعات وصلنا الى خطوطنا الامامية حيث استقبلنا رفاقنا بجميع مراتبهم استقبالا حارا •• كما كرمنا ايضا بترفيعنا الى رتبة اعلى •

بعثة « الثورة » في قاطع الشوش
الزميل الشهيد قاسم حسن علي
وعواد القدعم
تصوير : عبدالمحسن مشرف



بعثة "الثورة" تشهد بعض

ملاحم جحافلنا البطلة في قاطع سيف سعد



شهدت « الثورة » من موقع متقدم ضربات القوية والموجعة التي جهتها مؤخرا قواتنا المسلحة البطلة وات العدو وآلياته ونقاط تجمع راده في المنطقة المقابلة لقطعاتنا ، سيف سعد ، وقد اسفرت تلك ضربات الشديدة التي تمت لايام تالية عن تدمير عدد من مراصد عدو وقتل المئات من افراده وتحطيم دد من دروعه والياته كما تم احتلال عظم نقاطه الحيوية ومواضعه لامامية ·

خسائر فادحة للعدو

د ساهمت في توجيه هذه الضربات مدفعيتنا ثقيلة وكافة الاسلحة الاخرى ، مستخدمة لصف الشديد والمركز على مواقع العدو الذي حاول التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية ، في حين كنا نشاهد نسورنا الابطال يعملون بكل شجاعة واقتدار في ضرب اليات العدو ودك مواقعه ·

كما كانت قوات المشاة والمغاوير اثناء ذلك تصول على خطوطه الامامية وتلحق به خسائر فادحة بالافراد كما كنا نشاهد القصف المدفعي العشوائي والمشتت الذي كان يمارسه العدو ضد قطعاتنا مما يدل على الانهيار التام لمعنويات افراده والخوف الذي دب بين صفوفه من جراء الضربة المركزة والناجحة التي وجهها جنودنا الابطال ·

كيف انهارت قوات العدو ؟

ومن موقع القتال تحدث للبعثة مصدر عسكري قائلا : لقد حاول العدو الجاهل في المنطقة المقابلة لقطعاتنا في سيف سعد التقرب من مواضعنا الامامية ، فتصدت له قواتنا المظفرة بكل عنف وتمكنت من الحاق الهزيمة المرة بقواته وايقاع افدح الخسائر بها ، وقد بدأت قوات العدو تنهار بعد فترة قصيرة من الاشتباك معها ، ثم انهارت تماما بعد مرور عدة ساعات من الاشتباك حيث دارت معركة ضارية بكافة انواع الاسلحة اثبت خلالها جنودنا كفاءة عالية واستبسالا منقطع النظير. وكانت لضربات مدفعيتنا الثقيلة وصواريخنا وقطعاتنا المدرعة وعمليات الاغارة التي نفذتها قطعات المشاة والقوات الخاصة وطيران الجيش ، دور فاعل وبطولي في دحر العدو وتدمير معظم الياته ودروعه ومشاته وكسر معنوياته ·

خطة محكمة

ويقول المصدر العسكري لقد لقنت قواتنا الباسلة العدو الجاهل درسا قاسيا خلال المعركة حيث تم الحاق الهزيمة بالعدو وبالفعل وصلت قواتنا الى اهدافها المرسومة واحتلت عدة مواقع للعدو ·

وهكذا اندفعت قطعاتنا المدرعة والمشاة وتحت اسناد ناري مركز وكثيف وتمكنت من انهاء محاولة العدو التقرب من قطعاتنا ·· وتدميرها تدميرا كاملا بعد تكبيده المئات من القتلى اشارت اليها بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة في ايام عديدة ، اضافة الى السبعمائة قتيل الذين اشار اليهم بيان القيادة في ٩ـ١ـ١٩٨١ ·

بعثة « الثورة » في سيف سعد :
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم

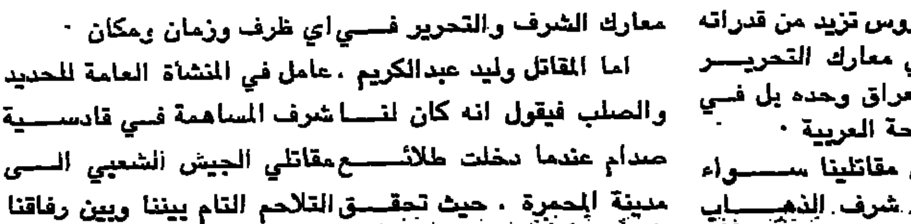




هكذا في الأصل

مقاتلو قاطع الاصمعي للجيش الشعبي في البصرة

واحاديث عن قادسية صدام وتحرير المحمرة





بسعادة لا توصف استقبلوا نبا ذهابهم الى جبهات القتال •• وادركوا ان الساعة التي انتظروها طويلا قد حلت •• فراحت مجاميعهم تهتف وتهزج بحماسة وابتهاج وهم يتطلعون الى اللحظة التي تجمعهم بجند صدام حسين الميامين وهم يخطون ببسالة اروع صور البطولة في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري •

لقد تدفقت مجاميعهم من انحاء القطر الى مختلف جبهات القتال ، ليقدموا واحدة من اعظم صور التلاحم بين الجيش والشعب في معركة تتعلق بقضية عادلة تستهدف استعادة حق اغتصبه عدو جاهل متغطرس •

ومن بين تلك المجاميع ، مقاتلو قاطع الاصمعي للجيش الشعبي في البصرة الذين كان لهم شرف دخول مدينة المحمرة التي حررتها قواتنا البطلة واسهموا مع ابناء جيشنا الباسل في صنع ذلك النصر المؤزر الذي يفتخر به الجميع •

عن تلك الايام الخالدة •• وهذه التجربة ذات المعاني والمدلولات الكبيرة يتحدث المقاتلون في قاطع الاصمعي •

صورة فريدة وجديدة

يقول الرفيق آمر القاطع ان مشاركة مقاتلي الجيش الشعبي في قادسية صدام جسدت بشكل عملي حقيقة ان الجيش الشعبي هو الظهير المتين لقواتنا المسلحة والرافد الذي عزز دور جنودنا الابطال في جبهات القتال •

وكون الجيش الشعبي منظمة شعبية جماهيرية فانها عكست عبر المعركة التلاحم بين الجيش والشعب في صورة فريدة وجديدة لم تحققها غيرها من التجارب •

ومن خلال ما لاحظناه وعشناه على ارض الواقع ، نجد انه كان للجيش الشعبي ولا يزال دور فعال في حماية الجبهة الداخلية ، والمساهمة بشكل فاعل في دخول ميدان المعركة من اجل صد العدوان واسترجاع الحقوق المغتصبة •

ان هذه المشاركة جعلتنا نخرج بدرس تاريخي عظيم ، حيث اتيحت الفرصة للمناضل البعثي ان يساهم في نيل هذا الشرف •• لقد كانت هذه التجربة غنية وعظيمة ، ونتمنى ان تتاح لنا فرص اكبر للمشاركة في معارك وملاحم نضالية جديدة لامتنا العربية حيث افرزت التجربة حقيقة ان الشعب العراقي هو شعب مناضل يؤمن كل الايمان بحقوقه وبضرورة التضحية من اجلها ويؤمن بقيادته الحكيمة والثورية وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي •

خبرات ودروس

اما الرفيق آمر قاعدة المغاوير في القاطع فيصف مشاركة الجيش الشعبي في قادسية صدام بانها تجربة رائدة اتاحت للمقاتل في الجيش الشعبي اكتساب خبرات ودروس تزيد من قدراته للاسهام في معارك التحرير ليس في العراق وحده بل في عموم الساحة العربية •

وقال ان مقاتلينا سواء الذين نالوا شرف الذهاب للجبهة او لا زالوا ينتظرون دورهم . شعروا بعمق مردودات هذه التجربة . وهم يتطلعون جميعا الى المزيد من هذه المهمات الوطنية والقومية ويقفون على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب يكلفون به من قبل قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين قائد الامة العربية •

وتستمر اللقاءات مع هؤلاء المقاتلين ، فتجد بينهم العامل والسائق والموظف •• وغيرهم من الذين عاشوا تلك الايام الخالدة في تاريخ العراق والامة •• وهم يلقنون العدو اعنف الدروس •• ويخبرون العالم كله ان امتنا انما تعيش نهضتها الجديدة في قادسية صدام ، هذه المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية •

فالمقاتل رضا خشان حاتم ، سائق في المؤسسة العامة لنفط الجنوب يذكر ان مقاتلي الجيش الشعبي كانوا يتطلعون بشوق لاداء دورهم في هذه المعركة المقدسة . ويلحون على آمراء القواعد والقواطع طالبين الذهاب الى جبهات القتال حيث جابهوا العدو الفارسي بكل شجاعة وبسالة جنبا الى جنب مع اخوتهم المقاتلين من ابناء القوات المسلحة •

ويقول اننا ننتهز هذه الفرصة لنحيي قيادة الحزب والثورة ونعاهدها على البقاء اوفياء للمبادىء وخوض معارك الشرف والتحرير في اي ظرف وزمان ومكان •

اما المقاتل وليد عبدالكريم ، عامل في المنشأة العامة للحديد والصلب فيقول انه كان لنا شرف المساهمة في قادسية صدام عندما دخلت طلائع مقاتلي الجيش الشعبي الى مدينة المحمرة ، حيث تحقق التلاحم التام بيننا وبين رفاقنا في الجيش الذين استفدنا الكثير من تجاربهم وخبراتهم •

لقد كنا نقاتل بمعنويات واثبتنا قدراتنا على خوض المعارك وتنفيذ الواجبات التي كلفنا بها بكل دقة وسنبقى في حالة تأهب دائم لتأدية المزيد من اجل عزة الوطن وكرامته • وان مشاركة مقاتلي الجيش الشعبي من انحاء القطر تدل على ان الشعب كله يساهم في هذه المعركة التي نخوضها من اجل استرداد حقوقنا المشروعة •

الايمان بالحق

وفي بداية حديثه ، يهنىء المقاتل جبار عبد جاسم . موظف في المؤسسة العامة لنفط الجنوب ، قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات التي حققها قطرنا ضد الفرس العنصريين ثم يقول اننا نفتخر ونعتز بمساهمتنا في هذه المعركة الشريفة وبالقيادة التي اخذت بايدينا والتي يعود اليها الفضل في صنعها •

ويضيف ان مشاركتنا الفاعلة في المعركة جنبا الى جنب مع اخوتنا في السلاح جند قادسية صدام . جاءت ايمانا منا بحقنا وبضرورة استرجاعه . وبهذه المناسبة نعاهد قيادتنا مرة اخرى على ان نظل اوفياء لمبادىء واهداف حزبنا وثورتنا العظيمة •

اما المقاتل شهاب عبدالجبار حسين . عامل في الحكم المحلي . فيقول اننا كنا مهيئين لنيل شرف المساهمة بقادسية صدام وفي جبهات القتال منذ بداية المعركة •• لاننا ندرك ونؤمن بعمق اننا نقاتل من اجل الحق ونداقع عن الجناح الشرقي للامة العربية فما كان منا الا ان نلبي نداء الامة لحماية شرفها وعزتها فكان دورنا مشهودا ومعبرا عن عمق الاصالة والانتماء الى تربة الوطن والاخلاص للمبادىء ونعاهد قيادتنا وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين على ان نبقى اوفياء لتلك المبادىء •

روح كفاحية عالية

ويتوجه المقاتل غالي جبر ـ سائق ـ بالشكر الى قيادة الحزب والثورة والرفيق المناضل صدام حسين لاتاحة هذه الفرصة امام مقاتلي الجيش الشعي . ويقول ان مشاركتنا اخوتنا في القوات المسلحة بالمعركة شرف كبير لنا واننا نعاهدهم ونعاهد قيادتنا على المزيد من العطاء والتضحية من اجل كرامة الامة وشرفها •

واضاف اننا ادينا واجبنا بامانة وبروح كفاحية عالية وخضنا الحرب ضد اعداء الامة الفرس العنصريين مؤمنين بضرورة استرجاع حقوقنا المغتصبة •• وما هذه المعركة الا بداية للمعارك المقبلة من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين •

ويختتم هذه الاحاديث المقاتل ندوان حميد الذي عبر عن مشاعره بالقول ان الكلمات تعجز عن وصف مساهمتنا في قادسية صدام •• فانها المرة الاولى التي انال فيها مثل هذا الشرف •• وفي هذه المهمة الوطنية والقومية ، وفاء للمبادىء وللحزب القائد •

لقد كانت السعادة تغمرنا ونحن نجد انفسنا نسهم بهذا الجهد في معارك الحق والكرامة . متلاحمين مع اخوتنا في السلاح من ابناء القوات المسلحة •• وكانت فرصتنا كبيرة ايضا ونحن نلتقي اشقاءنا من عربستان الذين قالوا لنا : لقد رفعتم رؤوسنا عاليا •

رياض شابا

تصوير : يوسف حسين

...ـصاراتنا على العنصريين الفرس ...ـت باهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية

صحف الامارات تنقل احصائية عن خسائر العدو الكبيرة

صحيفة لبنانية تحيي جيشنا الباسل لمناسبة مرور ٦ أشهر على حرب التحرير القومية

...ـواصم ـ ٥ ـ واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية ...ـه اهتمامها بانبــاء المعارك البطولية التي يخوضها ...راق الاماجد لرد كيد الطامعيــن الفرس وتلقينهم ...روس والعبــر فــي احتــرام خيارات الشــعوب ... الحيــاة الحــره الكريمة ·

...ت الصحف ووكالات ...على الخسائر الفادحة ...بدها العــدو الفارسي ...ـد اخــر على أيدي ... المظفرة ·

... الامارات

...ولة الامارات العربية ...ة نشــرت الصحف ... عن حجم خســائر ...ى الان أوضحت فيها ... العدو بلغت اكثــر ... عشر الف قتيــل ...ائرة و ١١١ طائــرة ...عددا كبيرا جدا من ...العجلات والمدافــع ...لاشخاص وقواعــد ...

... الصحف أن المعدل ...خسائر جيش العــدو ...كان ١٠٧ قتلى خلال ...ســتة الماضية وان المعدل الشهري ثلاثــة الاف و ٢٢٢ قتيلا فيما سجل الشهر الخامس من الحرب أعلى رقم من عدد القتلى بلغ ستة الاف و ١٥١ قتيلا ·

واضافت الصحف انه رغم مرور نصف سنة على الحرب واشتراك نحو نصف مليــون مقاتل عراقي في الجبهة فــان الحياة في العراق تسير بشكل منتظم لا يميزها سوى رغبــة عارمة في تنفيــذ مشــاريع التنمية بشكل اسرع مما كان مقررا لها ·

كما ابرز راديــو وتلفزيون ابو ظبــي انبــاء انتصارات جحافل جيشنا الباسل علــى العــدو الفارسي وتكبيده ٩٣ قتيلا و ٨ مواقــع للمشــاة ودبابتين ومدفعين ومرصديــن ومحطة ضــخ كبيــرة و ٨ خزانات كبيرة ومجموعة مــن الانابيب ·

وأوردت وكالة أنباء الخليج نص البيان ٢٦٥ الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة ·

● **قطر**

وقالت وكالة الانباء القطرية أن الطائرات العراقيــة أغارت على المنشآت النفطية الايرانية في منطقة ملاوي شمال شرقي دهلران ودمرت واحرقت محطة ضخ كبيرة و ٨ خزانات كبيرة للنفط ومجموعة من الانابيب ·

وأضافت الوكالة نقلا عــن البيان ٢٦٥ أن القوات العراقية قامت خلال الاربع والعشــرين ساعة الماضية بتدمير ثمانيــة مواقــع للمشــاة ودبابتيــن ومدفعين ومعدات أخرى ·

وقالت وكالة الانباء الاردنية أن القوات المسلحة العراقيــة كبدت قوات العدو ٩٣ قتيــلا خلال المعارك التي دارت فــي جميع قواطع العمليات مســاء أمس الاول ونهار أمس ·

واضافت الوكالة نقلا عــن البيان ٢٦٥ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحةالعراقية أن المقاتلات العراقيــة قصفت المنشآت النفطية للعــدو فــي ملاوي شمال شــرقي دهلران ودمرت وأحرقت محطة للضخ وثمانيــة خزانات كبيــرة ومجموعة من أنابيب النفط ·

● **وكالة الانباء الفرنسية**

وذكرت وكالــة الانبــاء الفرنسية أن ٩٣ جنديا ايرانيا لقوا مصرعهم خلال المعــارك التي دارت في مناطق مختلفة من مسرح العمليات ·

كما ذكرت الوكالة أن سلاح الطيران العراقي شــن غارة على المنشآت البترولية فــي ملاوي والحق بهــا اصابات مباشرة ·

ونقلت الوكالة عن البيــان ٢٦٥ أن دبابتيــن وعجلتيــن ومدفعين ومرصدين قد دمرت للعدو أثناء هذه المعارك ·

وفي بيروت حيت جريــدة صدى لبنان المسائية اليــوم الجيش العراقي بقيادة القائــد العربي صدام حسين بمناسبة مرور نصف ســنة على بدء حرب التحرير القومية ·

وقالت الجريدة في تحقيــق صحفي مع صور لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صــدام حسين خلال جولاته التفقديــة لجبهات القتال أن المعارك التي خاضها الجيش العراقي فــي حربه ضد ايران هي معــارك كل العرب وهو بذلك يستبسل في جبهات القتال وينتقل مــن موقع الى اخر صانعا بذلــك النصر للحق العربي والعراقي في استعادة أراضيه ومياهه ·

وأضافت أن دعوات العراق المتكررة التي أعلنهــا السيد الرئيس القائد أكثر من مــرة ومن موقع المنتصر وموقــع الحق لا تزال قائمة أمام حكام طهران الذين بدأوا يدركون أن ايران برمتها مهددة بالزوال ·

...ـدء اجتماعات مجلســـ ادارة ...شركة العربية للصناعات الدوائية

... ـ ٥ ـ واع : بدأت في عمــان اليــوم اجتماعات ...الادارة والجمعيــة العمومية للشــركة العربيــة ...اعات الدوائيـــة والمستلزمات الطبيــة وتستمر ...

...ش خلال الاجتماعات ...لاستثمارية الخمسية ...٨ــ٨٥ المقدمة مــن ...ة العامــة وسيتم ...توسيع قاعدة اقامــة ...تعددة في الوطــن ...حقيقا لما نص عليــه ...ساسي للشركة فــي ... اضافة الـــى بحث ...لحوار الذي توصلت ...كة مـــع الكليــات ...العربيــة المتخصصة ...تخصيص منح للطلبة ...ــوث في حقــل الصنــاعات الدوائيـــة والمستلزمات والمواد الاوليــة والاساسية التي تدخل فـــي صناعة الدواء للوصول الــى الاكتفاء الذاتي ·

وسيبحث خلال الاجتماعات ايضا موضوع زيادة رأس مال الشركة من ٦٠ مليون دينــار كويتي الى ٨٠ مليون دينــار وذلك لتحقيق هدف توســيع قاعدة اقامة مشروعات اخرى في مواقع متعددة من الوطــن العــربي حســب استراتيجية اولويتها وأهميتها ·

قدومي يزور النمسا

فيينا ـ ٥ ـ واع : وصــل الى فيينا اليوم السـيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للنمسا تستغرق عــدة أيام ضمن جولة في عدد مــن العواصم الاوروبية ·

وسيلتقي قدومي اليوم مــع المستشار النمســاوي برونو كرايسكي لتبادل الرأي حــول تطورات القضية الفلسطينية ·

الرئيس الزائيري يجتمع برئيس وزراء بلجيكا

زائير ـ ٥ ـ واع : اجتمع الرئيــس الزائيــري موبوتو سيسي سيكو مع رئيس وزراء بلجيكا ولف ريد مارتنس الذي يزور زائير حاليا ·

وتم خــلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والوضع في القارة الافريقية ·

مجلس الامن يرجيء اجتماعا حول العدوان الصهيوني على لبنان

الامم المتحــدة ـ ٥ ـ واع : ارجأ مجلس الامن الدولـــي اجتماعا قبل نقاش مــن انعقاده اليوم لمناقشة اعتداءات الكيــان الصهيوني ضد الجنوب اللبناني ·

وذكر في الامم المتحدة ان قــرار ارجاء الاجتماع جاء بناء علـــى طلب تقدم به المندوب اللبنانـــي لحين وصول غسان تويني رئيــس الوفد مساء اليوم من بيروت حاملا تعليمات جديدة من حكومتــــه بصدد الموضوع ·

تلفزيون بغداد يعرض فلما تسجيليا عن اعترافات

عناصر النظام السوري لاغتيال رئيس وزراء الاردن

عرض تلفزيون الجمهوريــةالعراقية مساء امس الجــزء الاول مــن الفــلم التسجيلي عن اعترافات عناصر النظــام السوري العميل التي اضطلعت بتنفيذ جريمة اغتيال السيــد مضر بدران رئيس الــوزراء الاردني نهاية كانون الثانــي الماضي ·

وشاهد المواطنون المجرم العقيد الركن عدنان محمد كامــل بركات من قوات سرايا الدفـــاع المكلف بقيادة الحملية التي اشرف عليهــا العميل رفعة أســـد وهـــو يدلي باعترافاته والمهمات التـــي كلفت عناصره بها لتنفيـــذ الجريمـــة النكراء موضحا الدور الكبيـــر لرفعة أسد في التخطيط والاعداد للجريمة والاشراف الكلي عليها ·

وأورد المجـــرم عدنان بركات الذي التحق بالجيش عــام ١٩٦٣ وانتقل الى سرايا رفعة أسد منذ عام ١٩٧٠ تفاصيل دخوله الـــى الاردن ابتداء من مفاتحته من قبل المدعو الرائد سليمان جديد الذي يعمل ضمن قيادة سرايا رفعـــة أسد والذي اكد لـــه أن الاختيار وقع عليه من قبل رفعة أسد لقيادة العملية وتنفيذها بالتعاون مع عدد اخر من عناصر النظـــام ومنهـــم المدعو الرائد معين ناصيف والمقدم سليمان عيسى والمقـــدم حســـب وغيرهم ·

وقال أن المطلوب منـــه كـــان الذهاب للاردن وكشف الظـــروف الملائمة لتنفيذ العملية حيث أوضح سليمان جديد أن المدعو الشـــيخ طه استأجر بيتا في منطقة صويلح بعمان لاقامتهم فيه بعـــد دخولهم الاردن متذرعين بحجج مختلفة ·

وأضاف أنه طلب اشراك عدد من العناصر القادرة على تنفيـــذ مثل هذه المهمة ·

وتحدث السائق جورج عبـــده بيطار وهو أحد العناصر التـــي كلفت بتنفيذ الجريمة عن دوره في العملية وعلاقته بسرايا رفعة أسد واوضح أن مهمته كانت ايصـــال سيارة مرسيدس تحمل لوحـــة سعودية الى عمان وتسليمها الـــى شخص موجود في عمـــان ويعمل ضمن المجموعة المكلفة بالعملية ·

وقال أنه تلقى مبلغ خمسمائة ليرة سورية مقابل ذلك ·

٨ مشاريع قرارات الى الامم المتحدة ..

تدعو لاستقلال ناميبيا وادانة نظام جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ٥ـ الوكالات واع : قدمت ٤٧ دولـــة افريقية واسيوية الليلة الماضيةعدة مشروعات قرارات الـــى الجمعية العامة للامم المتحدة تتعلق باستقلال اقليم ناميبيـــا من جنوب أفريقيا العنصري ·

ويطالب المشروع الاول مـــن ثمانية مشروعات مجلـــس الامن بعقـــد اجتماع طارىء لفرض عقوبات اقتصاديــــة وسياسية ضد نظام جنـــوب افريقيا العنصري بهدف اجبار هذا النظام على الامتثــــال الفوري لقرارات وتدابير الامم المتحدة بخصوص اقليم ناميبيا المحتل ·

ودعا نص مشروع قــــرار ثان الى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي اكدت على ان استقلال اقليـــــم ناميبيا لا يمكن تحقيقه بصورة حقيقية بدون المشاركة الكاملة والمباشرة لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو ·

ويشير مشروع قرار ثالـث الى تأييد الكفاح المسلح لشعب اقليم ناميبيا بقيادة منظمـــة سوابو وطالب المجتمع الدولي بمنحها مزيدا من المساعـــدة والدعم حتى يتسنى لهـــا تكثيف كفاحها من اجــــل التحرير ·

ويدين مشروع قرار رابـع بشدة اجراءات النظـــام العنصري بفرض الخدمـــة العسكرية الاجبارية على سكان الاقليم التي تتراوح اعمارهـــم بين ١٦ و ٢٥ عاما ·

وادان مشروع قرار خامس الدول الغربية التي ساعـــدت نظام جنوب افريقيا العنصري على التزود بالقوة النوويـــة اضافة الى ما قدمته مـــــن مساعدات اقتصادية وسياسية اخرى ·

وتضم مشروعات القرارات الاخرى التي قدمت الــــى الجمعية العامـــة عدة قضايا من بينها مطالبة جميع الـــدول التي لم تقطع حتـــى الان علاقاتها الاقتصادية مع النظام العنصري بان تقوم بذلـــك فورا اضافة الى مطالبـــة السكرتير العام للامم المتحدة باعداد دليل سنوي مع ... للمؤسسات الدولية التـــي تعمل في اقليم ناميبيـــــا المحتل ·

ومن بين النقاط الاخرى المدرجة اعتماد اموال مناسبـة في ميزانية مجلس الامـــم المتحـــدة لشؤون ناميبيـــا لتمويل تمثيل حركة سوابو لدى الامم المتحدة فـــي نيويورك ·· اضافة الى مطالبة جميع وكالات الامم المتحــدة والهيئات المتفرعة عنها بتمويل حركة (سوابو) كعضـــو مستقل فيها ·

ودعا مشروع قرار اخــر الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لتطبيق هذه القرارات (طبقا لبنود الميثاق) ·· في حالة عدم تمكن مجلس الامن مـــن اتخاذ اجراءات ملموسة حـول الموضوع بسبب الفيتو الذي قد تمارسه دولة او عدد من الدول الاعضـــاء الدائميــن فـــي المجلس ·

...تطالب فرنسا بملاحقة المسؤولين ...ـي مقتل دبلوماسييها في باريس

...ة ـ ٥ ـ واع : طالبت الحكومة التركية بعد مقتــل ...سيين تركيين في باريس السلطات الفرنســية أمــس ...ة الاشخاص المسؤولين عن الحادث ·

...اطق حكومي في انقرة ... عشــر دبلوماسيا ... مصرعهم في فرنسا ...نوات القليلة الماضية ...القبض على أي مــن ...ذه الحوادث ·

... منظمة ســرية تطلق ...ـها اســم (الجيش ...رميني) قــد أعلنت ...يتها عــن مقتــل ...بين التركيين فــي ...س ·

...كالة هاتفيــة الــى ...الة رويتر في بيروت ...نظمة بالقيام بعمليات ...ضد السفارات الفرنسية ...ـج ما لم تتخذ فرنسا ...ايدا مـــن الموضوع ...تعبير المنظمة ·

...ـهــة اخــرى أعلنت ...شرطة الفرنسية عــن ... على الاسلحة التــي ...ـت في الحادث بالقرب ... الذي وقع فيه اطلاق ...

...دبلوماسي تركي قــد ...انفجــار في سيارته ...ـين في باريس واطلق ...ـن علـــى دبلوماسي ...ـر في ايلول من العام ... في باريس مما اسفر عن اصابته بجروح ·

كما لقي السفير التركي في باريس وسائقه مصرعهما عام ١٩٧٥ اثر اطــلاق الرصاص عليهما فيما لقي ملحق صحفي تركي مصرعه في كانون الاول عام ١٩٧٩ اثر اطلاق النـــار عليه بواسطة رجل مسلح ·

الترتيب لقمة بين الشمال والجنوب

فيينا ـ٥ـ رويتر · واع : اعلن وزير الخارجية النمساوية فليليبالد بار الليلة الماضيـــــة ان وزارة خارجية (١١) دولة سيجتمعون في فيينا الاسبوع المقبل للترتيب لعقد اجتماع قمة بين الشمال والجنوب ·· في العاصمة المكسيكية في وقت لاحق من هذا العام ·

وقال الوزير النمســـاوي ان اجتماع القمة وهو فكرة الرئيـــس المكسيكي خوزيه لوبيـــز بورتيللو سيتيح لقادة ما يتراوح من ٢٠ـ٢٥ دولة مناقشة العلاقات التجاريــة والاقتصادية بين الدول الفقيـــرة والغنية ·

واضاف في مؤتمر صحفــي ان هذا الاجتماع هو الثاني التحضيري الذي سيعقد يومي ١٣ و ١٤ اذار الجاري وسيحضره وزراء خارجية النمسا والجزائر وكندا وفرنســـا والهند والمكسيك ونيجيريا والسويد وتنزانيا والمانيا الاتحاديــــة ويوغسلافيا ·· ورفض بار ذكر ما اذا كان الاتحاد السوفيتي والصين سيحضران ولكنه قال انه تـــم الاتصال بهما ·

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

المهيب الركن صدام حسين والملك حسين يمضيان ـ بقية

استعدادهم الدائم والكامــــل لتلقين العدو المتغطرســــ الدروس والعبر ·

وفي الطريق الى سربيـــل زهاب كان السيد الرئيـــس وجلالة الملك يتوقفان باستمرار لتحية المقاتلين في مواقعهـــم مشيدين فيهم روح التضحيــة والفداء من اجل خدمة الوطن والدفاع عن سيادته ·

وتناول السيد الرئيــــس واخوه جلالة الملك طعام الغداء مــع عدد مـــن قـــادة الوحدات والتشكيلات في احد المواقــــع العسكرية من الجبهة ·

واهدت قيادة قوات اليرموك باسم مقاتليها الى جلالة الملـــك حسين بن طلال قطعة سلاح من الاسلحة التي غنمتها فقبلهـــا جلالتـــه شـــاكرا ومثمنـــا الانجازات الكبيرة والانتصارات الساحقة التـــي حققها مقاتلونا الابطال ·

واشاد جلالة الملك حسين بن طلال خلال حديثه مــع قـــادة احـــد التشكيلات بالـــروح الوثابة والمعنويات العالية التي يتمتع بها جند صدام حسين وهم يكيلون للعدو الفارســـي الضربات الماحقة ·

وودع السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين في ختام جولتهما بالجبهة من قبل قـــادة الوحدات والتشكيلات والمقاتلين · واع

جحافل قادسية صدام ـ بقية

الاحواز

و ـ عالجت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات تجمعات العــــدو ومواضعه في منطقة عبــــادان وكبدته الخسائر التالية ··

١٢ قتيلا وتدمير دبابـــة واحدة وعجلتين وشفل واحـــد ومرصد واحد ومدفعين ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٤٥ قتيـــــلا وموقعين للمشاة وثلاثدبابات وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعشر عجلات وخمسة مدافع مختلفة العيار وشفلا واحـدا ومرصدين وكمية من الاعتدة

٢ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص ٣ شهداء للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات عطب عجلـــة واحدة ·

٣ ـ اغارت طائرات العـــدو اليوم على الاهداف المدنيـــة وتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتها على الفرار وكالاتي:

أ ـ في الساعة١٢١٨اغارت على الاهداف المدنية والاحيـــاء السكنية في قصبة الدبســـــ بمحافظة التأميم ·

وكانت خسائرنا شهيدا واحدا وخمسة جرحى من المدنيين ·

ب ـ في الساعة١٢٢٣اغارت على مدينة الناصرية مستهدفة المارة في شوارع المدينـــة وكانت خسائرنا ٤ شهداء و١٧ جريحا من المدنيين ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٥ ـ اذار ـ ١٩٨١

الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه ـ بقية

الوساطة واصراره على ان مساعي الوساطة الاسلامية لن تغير مــن الموقف شيئا ·

واذاع راديو صوت اميركـــا اليوم تأكيد السيد الرئيس القائــد على سيادة العراق الكاملة على شط العرب واراضيه وقول سيادته ان اي انسحاب قبل اعتــــراف ايران بهذه الحقوق لا يمكــن ان يكون حلا عادلا ومنطقيا ·

بعثة « الثورة » على مشارف عبادان ـ بقية

العدو في محاور عبادان حيث حققت عـــدة اصابات منظورة خــــلال قصفهـــا الشـــديد لتحصينات العدو الدفاعية فقد شوهدت أعمدة الدخان ترتفع من بعض المعسكرات الفارسية عنـــد الداخــــل الشـــمالية لعبادان ·

وقال مقاتلو هـــذه البطرية الذيـــن كانوا يتسابقون فـــي توجيه نيران مدافعهم المتواصلة للعدو بأنهم سيظلون يضربون العدو ضربات قويـــة ومدمرة دون كلل أو تعب حتى يرضخ لحقوقنا المشروعة ·

الاشادة بقرار انشاء ـ بقية

حاليا ·

فقد اكد ممثلو الجالية العربية والاسلامية خلال هـــــذه اللقاءات اعتزازهم الكبير وشكرهم وامتنانهم لقرار انشاء المركـــز الثقافـــي الاسلامي باعتباره انجازا كبيـــرا يحققه العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين للمسلمين فـــي استراليا ·

ففي لقاء لسيادة وكيل الوزارة والوفد المرافق له مع رئيســــ واعضاء الجمعية الاسلامية وامام المسلمين اعلن السيد الوكيل قــرار الحكومة العراقية بانشاء مركـــز اسلامي ثقافـــي يضم مســـجدا ومدرسة ومكتبة لابناء الجاليـــة العربية والاسلامية في سدني ·

واستعرض السيد الوكيل خـــلال اللقاء التطورات التي شهدها القطر في جميع المجالات ومنهـــا المجالات الدينية ·

كما استعرض الدور الذي تنهض به وزارة الاوقاف فـــي مجـــال تنشيط الحركة الدينية وانشــــاء المساجد والاهتمام بالعتبات المقدسة ورجال الدين ·

كما استعرض الابعاد التاريخية للاعتداءات الفارسية ضد قطرنـــا والانتصارات العظيمة التي حققهـــا جند صدام حسين ضـــد العـــدو الفارسي العنصري ·

أخبار الاسبوع الاردنية ـ بقية

واكــدت الجريدة ان الموقــف العراقي الواضحوالحازم قد اقنــع لجنة المساعي الاسلامية بســـلامة العراق في وعده لوقف القتال حال اعترافايران بحقوقه بعكس الشروط الايرانية التي استهجنتها اللجنــة لانها لاتستند الى منطق او عقل او مصلحة فهي تشترط ، وهـــي المهزومة والعراق المنتصر ، يطلــب السلام بــــلا شروط متجاهلين ان العراق المنتصر عسكريا والقــادر عســكريا واقتصاديا وبموقفــه الواضح والحازم هذا قــد حقــق ايضا انتصارا سياسيا لانه منــذ البداية عرض السلام واثبــت ان ليست له مطامع اقليميةبعكس ايران التي اثبتت انها طامعة فـــي ارض العرب وارض العراق بالذات ·

واضافت الجريدة انه لم يعــد هناك مــن شك ان ايران هـــي الخاسرة اذا لم تتدارك الموقــف وتقبل العرض العراقي لانها اذا لم تفعل فانها ستواجه ضربة عسكرية قاتلـــة ترغمها علـــى الركـــوع والاستسلام وهـــذا مـــا حرص العراق على ان يتجنبه حفاظا على كرامة الشعوب الايرانية وجيشها ·

واختتمت الجريدة بالقول انهـــا فرصة اخيرة امام ايران وبعدهـــا فان العراق سيتحرك بعد ان اقنع العالم كله بحرصه على الســــلام واستعداده لوقف الحرب اذا مـــا اعترفت ايران بحقوقه الوطنيـــة والقومية في ارضه ومياهه ... مطلب مشروع تقر بـــه جميع دول العالم ·

عصابات الغدر الشعوبي تغتال ـ بقية

جماهير شعبنا الفلسطينـــي ويستهدف بشكل خاص قواعـــد حزب البعث العربي الاشتراكـــي وجبهة التحرير العربية ·

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني وهي تدرك أبعاد الاخطــار المحدقة بالمصير الوطني اللبنانـــي برمته والتهديد الذي تتعرض لـــه الثورة الفلسطينية ترى بأن الارتقاء بصيغ المواجهة المشتركة أمـــــر ضروري وانها تتعامل مع الوضع القائم بروح المسؤولية الوطنيـــة لا يمكنها ان تتحمل كثيرا ·

واكد الحزب في ختام بيانــــه انه وهو يفقد مناضلا مقداما على طريق الشهادة يعلم علم اليقيـــن بأنه لن يكون الاخير فقبله كـــان موسى شعيب وصالح رحيل وابو علي حلاوي وعشرات المناضليـــن الذين استشهدوا ولن تنال مـــن عزائمنا كل المؤامرات التي ... اعدادها في مطابخ الامبريالية ... أمة تنبعث في قادسية جديدة ... تنهزم اطلاقا ·

والشهيد احمد قاسم ... مواليد بلدة يونين قضاء بعلبك ... عام ١٩٥١ وانخرط فـــي ... حزب البعث العربي الاشتراكي ... ١٩٧٣ · حاز علـــــى ... البكالوريوس في علم ... وادارة الاعمال عام ١٩٧٨ ·

اذاعة باللغة العبرية ـ بقية

بدراسة مختلف جوانب هـــــذا المشروع في اقرب وقت ممكن ·

من جهة اخرى ندد السيـــد فاروق قدومي رئيس الدائـــــرة السياسية لمنظمة التحريـــــر الفلسطينية بالسياسة الاميركيـــة المعادية للشعب العربي الفلسطيني ونهجها العدواني ضد حقوقـــــه المشروعة ·

وجدد قدومي في مؤتمـــــر صحفي عقد في فيينا اليوم عقـــب اجتماعه مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي رفض منظمـــة التحرير الفلسطينيةلاقتراح المسادات باقامة حكومة فلسطينية في المنفى ·

واشار قدومي الى ان مباحثاته مع كرايسكي تناولت اخر تطورات القضية الفلسطينية والاوضــــاع العربية الراهنة والمبادراتالمقترحة من قبل المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفيتي لحل القضيــــــة الفلسطينية ·

الدجال خميني يعترف بتصاعد النقمة ـ بقية

خميني شياطين ·

ومن جهة أخرى وقعـــــت اشتباكات عنيفـــة بين انصار رئيس النظام الفارسي بنـــي صدر وزمرة خميني عندمـــا كان بني صدر يلقي خطابـــا في العاصمة طهران اليوم ·

وذكرت الانباء الواردة من طهران ان القوى المتصارعــــة استخدمت خلال الاشتباكـــات القنابل والمسدسات مما اسفر عن اصابة العديد بجروح ·

وقالت هذه الانباء ان بعض القنابل سقطت بالقرب مـــن المنصة التي كان يتحـــدث من فوقها رئيس النظام بنـــي صدر ·

بعثاتنا الدبلوماسية ـ بقية

واقيم في العاصمة التركية ... استقبال كبير حضره عدد ... الصحفيين والكتاب الاتراك ... البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى تركيا ·

كما بدأ المركز الثقافي ... في باريس اسبوعا ثقافيا ... بمناسبة مرور ستة اشهر ... معركتنا القومية العادلة ·

ولي عهد السعودية ـ بقية

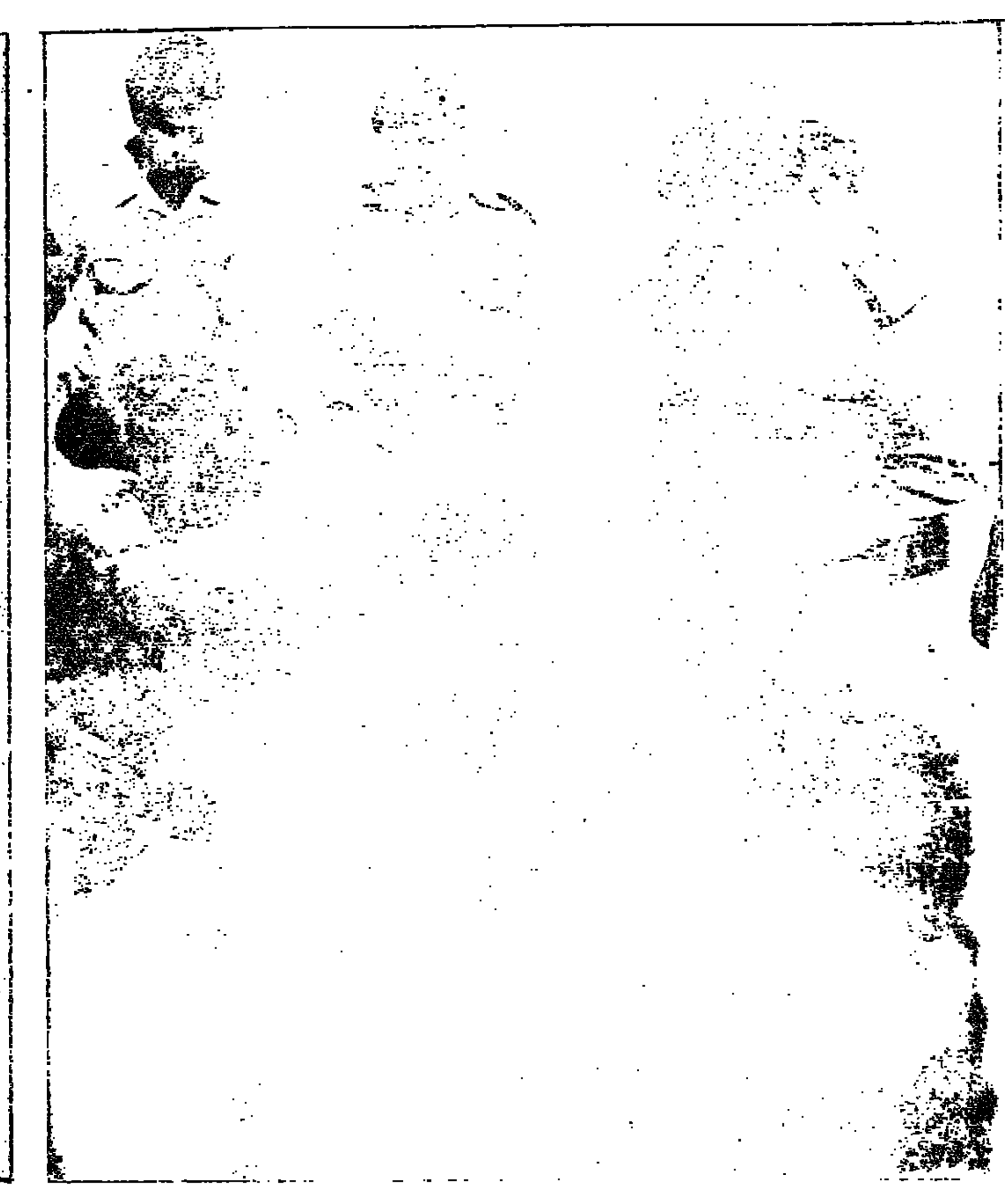
وقال في مؤتمر صحفي عقد ... لدى عـــودة اللجنة الى جدة ... اللجنة تنتظر من المسؤولين في ... البلدين ردهم على المقترحات ... اللجنة خلال وقت قصير ... اللجنة في ضوء ذلك المرحلة ... التالية من عملها ·

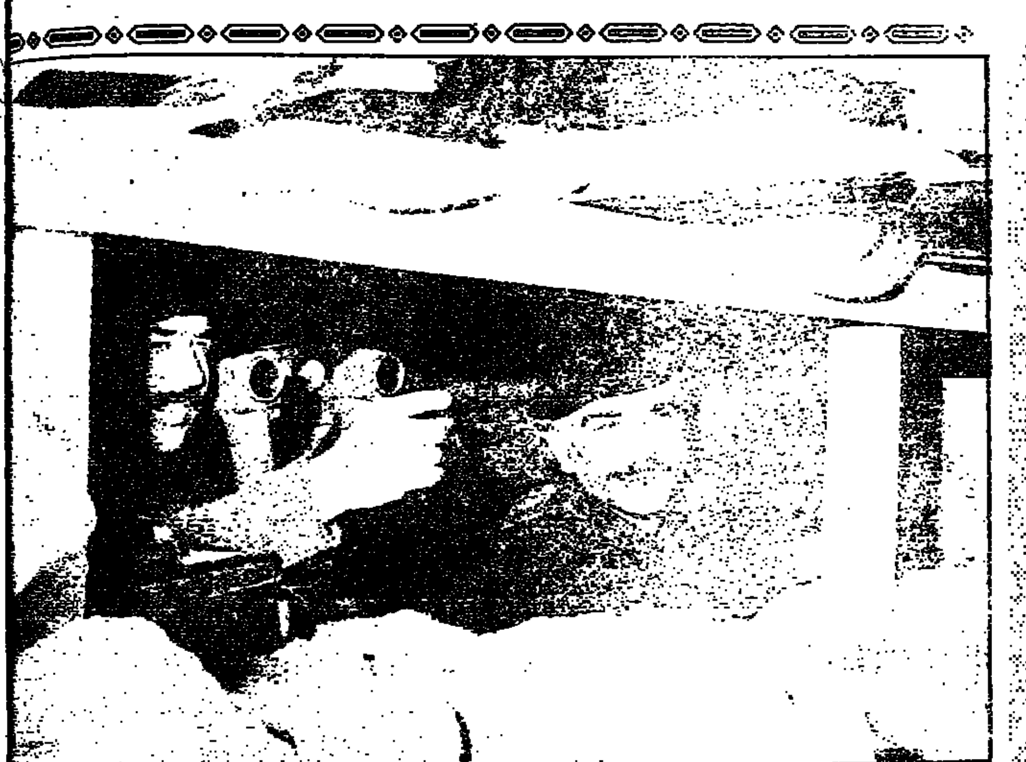
من جانب اخر غادر الرئيس ... الغيني احمد سيكوتوري جدة ... بعد ان ترأس اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة خلال زيارتيها اللتين قامت بهما لكل من بغـــداد وطهران بهدف ايجاد حل للنزاع العراقي ـ الايراني ·

كما غادر جدة اليوم الرئيـــس الباكستاني الفريق محمد ضيـــاء الحق والرئيس البنغالي ضيـــاء الرحمن عضوا اللجنة الاسلاميـــة للمساعي الحميدة عائدين الـــى بلديهما وسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريــــر الفلسطينية · سيد تنكو ... رضاء الدين وزير خارجية ماليزيا ·

هكذا اصله للأصل







لقطات من جولة الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين في القاطع الاوسط بجبهة القتال



